مبارك

التنميـــة الإجتمـــاعيـــة

مبـــــارك

و

التنمية الإجتماعية

١٩٨١ - ١٩٩٣



الرئيس محمد حسني مبارك

إثنى عشر عاما من عمر أمة وقائد ..من الفكر والعمل ..من تلاحم وتشابك السياسة بالإقتصاد بالمجتمع .. من تفاعل ايجابى بين الوطن وبين محيطه الجغرافى البشرى ومع العالم الممتد والمتغير من حولنا .

وفى خضم هذه المسيرة الكبرى كان الإنسان - المواطن هو محور فكرمبارك التنموى وجوهره .. هو الوسيلة وهوالهدف .. وهو مناط التجربة كلها والمعول عليها .

من هنا تحددت ملامح سياسة مبارك الإجتماعية فى مناخ خارجى حافل بالمتغيرات السياسية والإقتصادية العنيفة ، وفى مناخ مفعم بتحولات جذرية فى أداءه الإقتصادى ، وممارسته السياسية نحو مجتمع الديموقراطية والتقدم الإقتصادى .

الإنسان ..كان أمام الرئيس عند كل قرار .. والإنسان .. كان شاغله الأول والأخير عند كل خطوة أواجراء أو سياسة أو توجه دون تمييز أو تفرقة بين المصريين المواطنين أصحاب هذه الأرض جميعا .. وشركاء المصير الواحد جميعا .

ومن هنا جاءت سياسة مبارك الإجتماعية .. واقعية متكاملة .. فى الوقت الذى تعلى فيه قيمة العمل لاتغفل قيمة العدل ، وفى الوقت الذى تحرص فيه على قوة الدفع للأمام لاتتجاهل ولو للحظة واحدة ضوابط التحول ومعاييره فى مجتمع له خصوصيته الثقافية ذات العمق التاريخى ..

كانت سياسة مبارك الإجتماعية ، وما تزال ، تترجم عبر خطط التنمية الثلاث حتى مشارف القرن الواحد والعشرين ، تجسيدا لوحدة وتماسك وتناغم قضايا التحول الإقتصادي والإجتماعي والثقافي مجتمعة ، فلا يمكن فصل قضية السكان عن قضايا البنية الإساسية ولايمكن أن تنعزل متطلبات رفع الكفاءة عن برامج التعليم والتأهيل وإعادة التدريب ، ولايمكن الإرتفاع بمعدلات الأداء الإقتصادي والخدمي بمعزل عن برنامج قومي للصحة العامة ، ولايمكن لكيان وطني أن ينمو إقتصاديا وإجتماعيا في غياب اطار سياسي وثقافي يسمح بالحريات الديموقراطية ، ويطلق طاقات العمل والإبداع ، ويرقى بالوعي والمدركات ، ويسمو بالوجدان والمشاعر لدى الإنسان الفرد والأمة الكيان .

الدكتور ممدوح البلتاجي

رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

تمهيـــــد

شهدت مصر برامج التنمية الاجتماعية فى فترة حـــكم الرئيس محمد حسنى مبارك الأولى والثانية من عام ١٩٨١ الى ١٩٩٣ حيث تركت هذه البرامج بصمات واضحة وايجابية على البناء الاجتماعى

حرص الرئيس دائما فى كل لقاءاته بكل طوائف الشعب المختلفة من اساتذة الجامعات والأطباء والمهندسين والاعلاميين ورجال القضاء ورجال الأعمال والعمال على التأكيد على أهمية التنمية والتخطيط من أجل مستقبل اجيال اليوم والغد .. لقد تم اعداد تصور مستقبلى لآفاق وتحديات التنمية حتى مطلع القرن الحادى والعشرين من خلال خطة طويلة الأجل مداها عشرون عاما (٨٢ /٨٣ - ٢٠٠١/٢٠٠٢) تتم من خلال حلقات متصلة تمثل كل حلقة خطة خمسية .. وكانت الخطة الخمسية الأولى (١٩٨٢ /١٩٨٧) اول حلقة من حلقات الخطة طويلة الأجل ، لقد استهدفت هذه الخطة فى المقام الأول التصدى للمشكلات العاجلة والملحة ثم هيأت المناخ لخطط التنمية المقبلة فكانت الخطة الخمسية الثانية (١٩٨٧ /١٩٩٢) وانتهت هذه الخطة ايضا وحققت أهدافها ووضعت مصر على الطريق السليم للاصلاح الشامل .. وبدأنا الخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٢ /١٩٩٧) ونأمل ان تكون استمراراً وتواصلاً وانطلاقا لتذليل باقى العقبات التى تعترض طريق التنمية .

إن التنمية ليست عملية اقتصادية بحته ولكنها عملية تغير حضارى شامل للمجتمع الذى اصبح فى حاجة الى زيادة معدلات التنمية على اسس سليمة وواقعية .. حيث تقتضى التنمية الشاملة الاستخدام الأمثل لكافة الموارد والطاقات المتاحة من خلال الجهد البشرى المتواصل اى أن رعاية الأنسان وتنميته روحيا وفكريا ومابديا من أول الأهداف التى تبتغيها الدولة من خلال خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتباره هو هدفها ووسيلتها للتحقيق والوصول الى مستوى أفضل يعبر عن روح العصر وآمال المستقبل

إن هذه الفترة من تاريخ مصر (٨١-٩٣) تعد سجلا وطنيا حافلا ومشرفا للرئيس حسنى مبارك .. مليئة بالانجازات والمشروعات التى ساهمت فى انجاح التنمية الاجتماعية واستمرار مسيرتها ورسم الطريق الصحيح والمفتوح لكل ما هو جديد لعناصر هذه التنمية .

على مدى اثنى عشر عاما كان ولا يزال الرئيس مبارك يدرس ويبحث ويتابع ويوازن بين جميع المتطلبات الاجتماعية بدءا من قضية السكان التى أولاها كل أهتمام ، ويشير اليها دائما فى لقاءاته بجماهير الشعب وفى خطبه .. وهو يرى ان المدخل السليم لعلاج المشكلة السكانية هو أيجاد التوازن بين النمو السكانى والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة .. وقد اثمرت جهوده فى خفض نسبة الزيادة الطبيعية للسكان ، وقد حققت الخطتان الخمسيتان الأولى والثانية نجاحا ملحوظا فى هذا الخصوص .

إن خطط التنمية الحقيقية لا يمكن ان تثمر أو تستمر دون ان تضع فى اعتبارها الجانب الاجتماعى والجانب الانسانى بالاضافة الى الاخذ بالاساليب العلمية الحديثة فى الارتقاء بالخدمات المختلفة للمجتمع ، فالتعليم اصبح استثمارا للتنمية البشرية حيث يزود الانسان بالقيم الدينية والسلوكية الى جانب المعرفة المهنية والتخصصية فى شتى المجالات حتى يساهم فى بناء المجتمع الجديد وتحقيق طموحاته التى تشارك فى تحقيق اهداف التنمية . كذلك كانت الخدمات الصحية ومظلة التأمين الصحى هى حجر الزاوية فى النظام الصحى بمصر مع التوسع فى توفير وتقديم هذه الخدمات لكل مواطن مصرى .

لقد ركز الرئيس مبارك اهتمامه على تدعيم كافة التنظيمات الاجتماعية فى مجالات الرعاية الاجتماعية للطفل والمرأة والأسرة والشباب والمسنين والمعوقين فضلا عن محاولة تحقيق العدل الاجتماعى ونشر مظلة التأمينات .

لقد تميز الاعلام المصرى فى عصر مبارك بالصدق وحرية الرأى والتعبير وتحققت السيادة الاعلامية وانتهت عزلة مصر وانتشرت الخدمات الاعلامية المتقدمة تكنولوجيا فى كل أنحاء مصر بل امتدت الى جماهير الأمة العربية والاسلامية وفى العديد من بقاع العالم من خلال القناة الفضائية التى تعد واحدة من الجهود المشرفة المبذولة لدعم وتطوير الاعلام بما يتناسب مع حضارة مصر ويؤكد ريادتها الاعلامية .

كذلك كانت الثقافة على مدى ١٢ عاما من أهم ما يشغل الرئيس مبارك فهو يعتبر ان الثقافة المضيئة والفنون المشعه هما الاستثمار الانسانى الكبير الذى يحقق أكبر عائد اى (الثقافة من أجل التنمية) .

ويشهد عهد مبارك صورة حية لمشروعات شبابية تقوم اساسا بفكر وطاقة الشباب لنجعل منهم أملا جديدا لرسم خريطة مستقبل مصر التى تمتلك ثروة عظيمة تتمثل فى شبابها .. لقد اعطى الرئيس مبارك كل اهتمامه ووقته للشباب واتاح لهم الامكانات الضرورية كى ينطلقوا الى العمل والبناء ويسعى دائما الى أن يوفر لهم الجو الرياضى الذى يمارسون فيه رياضات تحافظ على أبدانهم وتقويها ، ليكونوا عدة هذه الأمة فى البناء وحراسة الوطن .

لقد تحقق مفهوم التنمية المتواصلة الذى تؤكده كافة الاستراتيجيات البيئية كضرورة وكأساس رئيسى لمستقبلنا فى مصر من خلال اهتمام الرئيس مبارك بشئون البيئة من منطلق ايمانه بضرورة وجود بنيان هيكلى يرعى شئون البيئة المختلفة والعمل على تطويرها وحمايتها .

إن هذا الكتاب يلقى الضوء على ما يقدم لكل افراد المجتمع من خدمات فى التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والاعلام والثقافة والشباب وشئون البيئة التى تركت آثاراً ايجابية على معدلات التنمية الاجتماعية . هذا الكتاب انما يعرض جانبا من الجهد والعطاء اللذين بذلهما الرئيس مبارك هدية واصلة الى شعبه وجماهيره التى تقف معه من أجل الاستمرارفى قيادة مصر .

★★★★★★★

الفصل الأول

مبـــــــارك
و
القضية السكانية

الفصل الأول

مبارك والقضية السكانية

تحتل القضية السكانية مكانا هاما من جهود السيد الرئيس محمد حسنى مبارك نحو التنمية والزيادة الانتاجية .. ولذا يعمل السيد الرئيس بكل الجهد والاهتمام لتقليل الزيادة المتفاقمة فى نسبة السكان .. والحد من التضخم السكانى الذى أثر بالتالى على بقية الموارد الاقتصادية للبلاد .. وكلف الدولة الكثير من النفقات لإشباع حاجات العدد المتزايد من السكان .. وهنا لا نبالغ إذا قلنا أن القضية السكانية تعتبر من أخطر القضايا التى نواجهها ومن هذا المنطلق كان الرئيس شديد الحرص خلال الخطة الخمسية الأولى والثانية على خفض نسبة الزيادة الطبيعية من السكان .. وقد حققت هاتان الخطتان نجاحا ملحوظا فى هذا الصدد فعلى الرغم من إستمرار تزايد السكان بمعدلات ما زالت تعد مرتفعه بالمقارنه بالمعدلات الدوليـــة فقد إنخفض معدل الزيادة عام ٩١ /١٩٩٢ الى ٢.٦ ٪ مصاحبا بخفض لمعدل المواليد الى ٣٤.٧ فى الألف .. وذلك بعد أن كانت نسبة الزيادة الطبيعية حوالى ٣.٠ ٪ خلال عام ١٩٨٦/٨٥.

وبهذا يتضح أن جهود السيد الرئيس قد بدأت تؤتى ثمارها .. وإن كانت لم تنته الى الاهداف المرجوه بالفعل .. ومن خلال خطابات السيد الرئيس يتبين لنا أن أهدافه بخصوص تحقيق الكفاية الاجتماعية بحيث يحصل كل فرد على إحتياجاته الأساسية من المأكل والملبس والمشرب والعمل من غير أن يضر ذلك بميزانية الدولة ولتحقيق ذلك يجب خفض نسبة السكان بحيث يتناسب مع حجم إقتصاديات البلاد .

القضية السكانية فى خطاب السيد الرئيس :

تحتل القضية السكانية اهتماما كبيرا فى خطابات السيد الرئيس فى المناسبات المختلفة وفى خطاب السيد رئيس الجمهورية فى عيد العمال « مايو ١٩٩٣ » يتضح مدى إهتمامه بهذه المشكلة فيقول

« لقد أدركت بوضوح أن التحدى الحقيقى أمام التنمية هو إستمرار النمو السكانى بالمعدلات العالية السائدة فى مصر أتفقت جميع الأراء على أن الزيادة فى عدد السكان تلتهم حصاد التنمية جميعا وتؤدى الى ظهور البطالة وإنتشار الإمراض الإجتماعية » .

ويتضح من ذلك الخطورة التى تتمثل فى إستمرار التضخم السكانى .. وما يراه السيد الرئيس من صعوبة هذه المشكلة .

ويستطرد ايضا فى هذا الخطاب ليوضح مدى مشاركته لأعباء الأزمة السكانية ومضارها على الشباب وقوة العمل حيث يقول :

« أعلم أن تحقيق هذا الهدف يحتاج الى موارد أضافية توجه للرعاية الصحية والإجتماعية لذلك فقد أصدرت تعليماتى للحكومة بأن تكون الأولوية فى توجية الموارد لهذا الهدف ويكفى أن يتحمل الجيل الحالى ما تفرضه اعباء التنمية اللازمة لتوفير الأنتاج وفرص العمل » .

وتكشف الكلمة الجامعه التى القاها الرئيس مبارك فى ختام المؤتمر القومى للسكان فى يوم التاسع والعشرين من شهر مارس من عام ١٩٨٤ عن أهمية القضية السكانية وموضعها فى إطار الغاية التى يصبو الرئيس الى تحقيقها .. كما تعتبر هى الأخرى إحدى النماذج التطبيقية التى تدلنا على أسلوب الرئيس مبارك ومنهجة فى العمل الوطنى ورؤيته للمدخل السليم لعلاج القضية من ناحية أخرى حيث يقول « **إن قضية السكان فى مصر كانت فى طليعة القضايا التى أوليتها إهتمامى منذ الإيام الأولى لتولى المسئولية من منطلق ايمانى بأن التزامنا الأسمى أمام الله والوطن هو إقامة مجتمع قوى قادر على**

مواجهة تحديات العصر بجسارة واقتدار والتغلب على الصعاب القائمة في طريق التنمية والتطوير بالإعتماد على النفس وتحقيق الإستخدام الأمثل للطاقات والموارد المادية والمعنوية التي نملكها والقضاء على نقاط الضعف في حياتنا الفردية والجماعية وابتكار انماط ملائمة للسلوك بما يخدم أهدافنا القومية الكبرى ويجعلنا قادرين على تحديد رؤيتنا ورسم سياستنا على أسس راسخة تجمع بين المنهج العملي والإعتداد بتراثنا الحضاري الأصيل » .

وقد كان من الأمور التى ضاعفت من أهمية القضية السكانية عند الرئيس والتى أوضحها فى خطبه العلاقة المطلوبة بين التنمية الإقتصادية من ناحية وعدد السكان من ناحية اخرى فيقول « **التنمية الإقتصادية تستوجب أن يكون عدد السكان متناسبا مع حجم السلع المنتجه والخدمات التي تقدم بإفتراض الإستخدام الأمثل للموارد »**

هذا هو الوضع المطلوب أو الأمثل .. ولكن ما هو الوضع الواقعى للعلاقة بين عدد السكان والتنمية الاقتصادية فى بلادنا ؟ يجيب الرئيس فى الخطاب نفسه وأمام المؤتمر القومى للسكان قائلا

« إن المعدل الحالي للتضخم السكاني يعوق جهود التنمية ويبدد أمالنا في تغيير نوعية الحياة لكل مصري ويجعل طموحنا قاصرا على الحيلولة دون تدهور الأوضاع وتفاقمها وهذا امر لا نرتضيه »

ويقدم الرئيس التوقعات السكانية العلمية فى فترة الستة عشرة سنة القادمة فيقول « **إذا إستمر التزايد السكاني بالمعدلات الراهنة .. فسوف يصل تعدادنا في عام ٢٠٠٠ الى سبعين مليونا ثم يتضاعف العدد الى مائه وأربعين مليونا بعد خمسة وعشرين عاما .. وتلك حقيقة يجب أن ننظر اليها بكل جدية لأنها تؤثر تأثيرا مباشرا على قدرتنا على توفير المأكل والملبس والمسكن والعمل والدواء والتعليم والثقافة لكل فرد من أبناء مصر** .

ولكى تكون الصورة أكثر وضوحا فإننا هنا نستعرض المؤشرات والدلالات التى توضح بالضبط حجم المشكلة السكانية .

أبعاد القضية السكانية:

كان مجموع العاملين فى عام ١٩٨٦ حوالى ٦ر١١ مليون فرد وأصبح فى عام ١٩٩٢/٩١ مجموع العاملين ٩٠٠ر١٣ مليون فرد وينتظر أن يتضاعف العدد لكى يصبح ١ر٢٤ مليون فى عام ٢٠٠٠ ، وان يقفز الى ٣ر٥٣ مليون فى عام ٢٠٢٥ ومن جهة أخرى سيكون عدد الأطفال فى سن التعليم الابتدائى ١٢ مليون طفل عام ٢٠٠٠ وذلك بعد أن كان لا يتجاوز ٦ ملايين عام ١٩٧٦ .. وفى مجال الاسكان سوف يتطلب الأمر توفير ثمانية ملايين وحدة من الان وحتى عام ٢٠٠٠ والمؤشر الواقعى لحركة الزيادة السكانية الحالية هو الذى أشار للمتوقع السابق ومن المؤشرات الحالية نجد أنه قد أرتفع عدد السكان خلال عشر سنوات فى الفترة من ٨١ /١٨٨٢ - ٩١ /١٩٩٢) من نحو « ٤٣٩١٤» ألف نسمه الى نحو ٥٧٧٥٨ ألف نسمه - وقد أعلن الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان معدل المواليد زاد فى ١٩٩٣/١/١ نحو ٥٨٩٨٧ ألف نسمه وذلك بمعدل زيادة طبيعية قدرها ١٢٢٩ ألف نسمه تحققت خلال عام ١٩٩٢ نتيجة الفرق بين عدد المواليد والبالغ ١٦٥٥ ألف نسمه وعدد الوفيات والبالغ ٤٢٦ ألف نسمه بما يعنى بلوغ معدل المواليد ٤ر٢٨ فى الألف ومعدل الوفيات ٣ر٧ فى الألف ومعدل الزيادة الطبيعية ١ر٢١ فى الألف خلال العام المذكور

وبهذه الزيادات المرتفعة نجد أن التضخم السكانى لا زال يشكل أزمة حقيقة حتى الآن وذلك بالرغم من الجهود التى يبذلها السيد الرئيس مع كل القطاعات والجهات المختصة « حيث نجد أنه فى مقدمة التراكمات والمشاكل عجز الموازنة وعجز ميزان المدفوعات الجارى ومشكلة البطالة وتتمثل نسبة كبيرة منها فى خريجى التعليم المتوسط والعالى كل هذه المشكلات بالإضافة الى زيادة السكان المستمره وفترة الركود الإقتصادى الدولى وعدم وضوح سوق العماله المصرية المهاجرة فى المنطقة العربية وبالتالى إزدياد الاعباء الداخلية لإقامة المرافق والخدمات الضرورية .. لان استيعاب العدد المقدر للسكان

«يتطلب بالضرورة إتباع سياسة سكانية تقوم على إعطاء حوافز للأسر للتنظيم المطلوب وفرض دواعى إقتصادية كالضرائب والأسعار الحقيقية على الأسر التى تتجاوز ذلك والتفكير فى إقامة عاصمة جديدة فحيث توجد العاصمة يزداد النشاط الاقتصادى ويتكاثر التواجد السكانى ومن هنا يبرز دور العاصمة فى إحداث التنمية الاقتصادية وينبغى أن يكون التوطن الاقليمى هو المحور الرئيسى للتخطيط المستقبلى وأساس التنمية الاقتصادية فى مصر وتركيز استثمارات البيئة الاساسية فى مناطق البحر الأحمر وسيناء والوادى الجديد والساحل الشمالى وما شابهها بحيث تمتص الزيادات المستقبلية للسكان بل وتساعد على تخفيف الاكتظاظ السكانى الحالى الموجود فى الوادى وقد يساهم هذا فى الحد من التضخم السكانى الحالى وتكوين مجتمعات جديدة تحل بعض المشكلات المتراكمة ، ومن الكلمة التى القاها السيد رئيس الجمهورية فى عيد العمال فى الأول من مايو ١٩٨٦ يوضح كم أن هذه الزيادة السكانية تعد شبحا يهدد مستقبل الأمة فيقول :

« إن شبح الزيادة الرهيبة فى عدد السكان يهددنا من عام إلى عام لأن الحد الأدنى المتوقع لزيادة السكان من الآن وحتى نهاية الخطة الخمسية المقبلة فى يونيو ١٩٩٢ يصل الى سبعة ملايين نسمة .. والمجتمعات القائمة لا يمكن ان تستوعب اكثر من ثلاثة ملايين »

وعلى الرغم من أن حدوث بعض التحسنات المبشرة فى تقليل حجم الزيادة السكانية الطبيعية الا أن الخطر ما زال قائما ويستشعر السيد الرئيس ذلك فيقول فى إحدى خطبة

« أخطر العقبات أمامنا هو الزيادة السنوية الرهيبة فى عدد السكان والإنتاج لا يجاريها فتبتلع كل جهد يبذل وكل مورد جديد نستطيع أن نحققه . إن الرقم الحتمى للزيادة خلال العشر سنوات القادمة سوف يصل الى ٧٠ مليون نسمة تقريبا .. وتلك إحصاءات يجب أن نأخذها بكل جدية وكل إدراك لخطورتها على مستقبل مصر ومكانتها العالمية » .

مباركومواجهةالقضيةالسكانية:

يقول الرئيس مبارك أن « **المدخل السليم لعلاج المشكلة السكانية هو إيجاد التوازن بين النمو السكاني والتنمية الإجتماعية والإقتصادية الشاملة وذلك عن طريق الإرتقاء بخدمات تنظيم الأسرة وتنفيذ البرامج الخاصة بالتنمية الشاملة على مستوى الوحدات المحلية مع تدعيم البرامج التثقيفية والإتصال الجماهيري .. وأود أن أقرر أنني أفضل الأخذ بنظام الحوافز الإيجابية المبنية على زيادة وعي الفرد والجماعة ورفع مستوى المعيشة ورفع كفاءة الخدمات التعليمية والتثقيفية ومكافأة الأسر التي تلتزم بالسياسة العامة للدول في مجال الإسكان** »

وتحقيقا لهذا المدخل تم إنشاء المجلس القومى للسكان والمجلس القومى للطفولة والأمومة وإعلان الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٩ عقدا لمحو الأمية فضلا عن إتباع اسلوب التخطيط التنموى طويل المدى (الذى ينقسم الى خطط خمسية) لاحداث التنمية الشاملة ورفع مستوى المعيشة ، وإعادة التخطيط العمرانى لتحقيق الإنتشار السكانى على أوسع رقعه ممكنة لتقليل العشوائية فى نمط التوطن التقليدى فى الوادى والدلتا .

وقد كان المؤتمر القومى للسكان فى مارس ١٩٨٤ الذى رأسه الرئيس حسنى مبارك البداية الجادة على أعلى مستوى قومى للتصدى للمشكلة السكانية بأسلوب سليم يكرس الاهتمام العام للمجتمع خبراء وحكومة وشعبا للتعامل مع هذه القضية الخطيرة بما وفره من منبر الحوار والتفكير والبحث والتدبر وحشد الهمه القومية للبدء فى تنفيذ القرارات التى حازت الاجماع ويعكس هذا المؤتمر – مثل غيره من المؤتمرات القومية التى عقدت فى ظل حكم الرئيس مبارك –أسلوب مبارك فى العمل وفقا لمبدأ المشاركة العامه فى التفكير فى المشكلة بمختلف أبعادها ، وفى القرار الذى يجب أن يتخذ فى مواجهتها وفى تنفيذ هذا القرار وفى متابعة نتائجة وأثره .

ومن المحتم هنا أن نوضح أن إختيار الرئيس مبارك لأسلوب أو منهج التعامل مع المشكلة السكانية هو الأختيار الانسانى القائم على الولاء لقيم الحرية ومسئولية الفرد عن حياته من ناحية وقيم الفاعلية والايجابية والمسئولية الاجتماعية والعامه فى مواجهة مشكلة تؤثر على جهد المجتمع كله وهو يسعى الى إحداث التغيير المنشود نحو مستوى معيشه أفضل ودولة أكثر تقدما .

أولا : المجلس القومى للسكان

تم تكوين المجلس القومى للسكان ليكون هو المؤسسة القومية التى تتخصص فى وضع السياسة السكانية وتشرف على تحقيقها ويرأسه السيد رئيس الجمهورية ، ويضم فى عضويته كلا من رئيس الوزراء ووزراء الصحة والتخطيط والتعاون الدولى والشئون الاجتماعية والإعلام والتعليم وأربعة من الشخصيات العامه ممن لهم خبرة فى مجال السكان يختارهم رئيس المجلس لمدة عامين قابلين للتجديد ، ومقررا للمجلس .

أما واجبات هذا المجلس فتتحدد فى :

إعداد السياسات السكانية وإعتماد البرامج السنوية للمشروعات وتقييم الإنجازات ووضع الموازنات وتحديد أدوار الأجهزة المختلفة والاتصالات الخاصة بالمعونات وتعيين مديرى المشروعات التى تم تحديدها وهى :

١ – المشروع القومى لتنظيم الأسرة الذى يعمل على نشر خدمات تنظيم الاسرة .

٢ – مشروع رعاية وخدمة الطفل المصرى .

٣ – مشروع التوسع فى تشغيل المرأة .

٤ – مشروع السيطرة على نسبة الأمية .

وقد أقر المجلس القومى للسكان السياسية القومية للسكان (عام ١٩٨٦) وترتكز هذه السياسة على عدة مبادىء أساسية تتلخص فى إقرار حق الأسرة فى إختيار العدد المناسب من الأطفال فى إطار الدين وحضارة مصر وقيم المجتمع وتجنب استخدام الاجهاض أو التعقيم كوسائل لتنظيم الأسرة .. وإقرار حق المواطن فى الهجرة أو الأنتقال من مكان الى آخر داخل مصر أو خارجها .. والأخذ بنظام الحوافز الإيجابية المبنية على زيادة وعى الفرد والجماعة وعدم اللجوء الى الاساليب التى تتم بالضغط والأكراه والتى تعتمد على الحوافز السلبية أو العقابية وتنمية الأنسان تربويا وثقافيا وصحيا لتحويله الى طاقة انتاجية فعالة واعتبار المحليات القاعدة الأساسية لتنفيذ البرامج وتشجيع دور الجهود التطوعية ومشاركة المجتمع فى حل المشكله .

وحددت السياسة السكانية مجموعة من المجالات التى يمكن القيام بها من خلال البرامج المناسبة ، مثل نشر تنظيم الأسرة فى المناطق ذات الأنجاب المرتفع وخاصة الريفية والأرتقاء بخدمات رعاية الأمومة والطفولة وتصميم برامج الأتصال الشخصى التى تهدف الى تغيير القيم والعادات وتعديل السلوك الأنجابى للأسر وتقديم الخدمات من خلال المساجد سواء أكانت دينية أم صحية أم إجتماعية ، وتطوير برامج التربية السكانية ، وتقليل عوامل الجذب للمدن الكبرى وبخاصة القاهرة بعدم إنشاء أية مشروعات صناعية فى القاهرة الكبرى وعدم إستيعاب أية عماله جديدة فيها ما لم تكن هناك فرص عمل حقيقة.

وحددت ثيقة الأهداف الكمية وما يسعى المجتمع الى تحقيقه فى إطار هذه السياسة القومية للسكان فى الفترة من ١٩٨٦ الى ٢٠٠١ على النحو التالى :

١ - خفض معدل المواليد الأجمالى من ٣٧ فى الألف عام ١٩٨٦ الى ٣٤,٧ فى الألف عام ١٩٩١ ، ٣١,٥ فى الألف عام ١٩٩٦ و٢٨,٥ فى الألف عام ٢٠٠١ .. وخفض معدل النمو السكانى من ٢٧ فى الألف عام ١٩٨٦ الى ٢٦ فى الألف عام ١٩٩١ الى ٢٤ فى الألف عام ١٩٩٦ الى ٢١ فى الألف عام ٢٠٠١ .

٢ - تحقيق توزيع سكانى أفضل من خلال تخفيض الكثافة السكانية والسيطرة على الهجرة الداخلية من الريف الى الحضر ، وإبقاء التوزيع السكانى بين الحضر والريف على مستواه الحالى حتى عام ١٩٩١ وهو ٤٣٪ من السكان فى الحضر و٥٧ ٪ من السكان فى الريف ، ثم محاولة تخفيض نصيب المناطق الحضرية لتصبح حوالى ٤٢٪ من السكان فى عام ١٩٩٦ ،٤١ ٪ بحلول عام ٢٠٠١ .

٣ - الإرتقاء بالخصائص السكانية بخفض نسبة الأمية والتوسع فى تشغيل المرأة وزيادة عدد الأسر المنتجه ورعاية الطفولة بحيث ينخفض معدل وفيات الأطفال الرضع من ٧٠ فى الألف فى ١٩٨٦ الى أقل من ٥٠ فى الألف عام ٩١ /٩٢ الى أقل من ٣٠ فى الألف عام ٢٠٠١ والارتقاء بمستوى التعليم وتوفير أماكن فى التعليم الأساسى لجميع الأطفال .

وتمت ترجمة هذه الأهداف فى برامج محددة أسندت فيما بعد الى الوزارات المختلفة المعنية بالقضية السكانية وقد أدى وضع القضية السكانية فى بؤرة الأهتمام القومى فى ظل توجيه الرئيس مبارك الى تحقيق نتائج إيجابية فى مجال ضبط الزيادة السكانية الطبيعية حيث تم تجاوز الأهداف بالنمو السكانى التى رصدت لعام ١٩٩٢ . حيث وصلت الزيادة الطبيعية فى عام ١٩٩٠ الى حوالى ٢,٢ ٪ سنويا وانخفض متوسط عدد الأطفال الذين تنجبهم السيدة فى نهاية فترة حياتها الانجابية الى ٤,٤ أطفال خلال الفترة من ٨٦ الي ١٩٨٨ وانخفض الى ٤,٠ فى عام ٩١ /٩٢ وارتفعت نسبة النساء اللاتى تمارسن بوسيلة من وسائل تنظيم الأسرة الى حوالى ٤٧.٦ ٪ عام ٩٠, ١٩٩١

وتستهدف الخطة الخمسية الثالثة المحافظة على هذه الأنجازات والاستمرار فى خفض المعدلات المذكورة بما لا يقل عما أمكن تحقيقة فعلا فى سنوات الخطة الخمسية الثانية خاصة وان المعدلات رغم الأنجازات المشار اليها عالية وما زالت مرتفعة تجعل استمرار خفضها من الأمور الممكنة إذا ما أتبعت السياسات السليمة المناسبة ، وعلى ذلك تستهدف الخطة الخمسية الثالثة خفض معدل المواليد الأحياء بنحو ٨ر٠ فى الألف سنويا بحيث يصل المعدل فى نهايتها (عام ٩٦ /١٩٩٧) الى ٢٩ فى الألف وخفض معدل الزيادة الطبيعية بنحو ٧ر٠ فى الألف سنويا بحيث يقل المعدل فى نهايتها عن ٢.٢٪ وخفض معدل وفيات الأطفال الرضع بمقدار ٣ فى الألف سنويا فى المتوسط بحيث يقل المعدل فى عام ٩٦ / ١٩٩٩٧ عن ٣٠ فى الألف .

ثانيا : المجلس القومى للطفولة والأمومة

أصدر الرئيس مبارك قرارا بإنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة ليكون الهيئة القومية التى تهتم بالطفولة فى مصر وتقوم على تنفيذ السياسة الخاصة برعايتها ورعاية الأمومة المصرية .

وقد عقد هذا المجلس أول إجتماع له فى الحادى عشر من أكتوبر عام ١٩٨٨ . وهو الاجتماع الذى أذيعت فيه وثيقة عقد حماية الطفل المصرى التى أعلنت السنوات العشر من ١٩٨٩ - ١٩٩٩ عقداً لحماية الطفل المصرى ورعايته وفيما يلى نص الوثيقة :

وثيقة إعلان
بإعتبار العشر سنوات القادمة (١٩٨٩ - ١٩٩٩)
عقداً لحماية الطفل المصرى ورعايته

يطيب لى فى مناسبة مرور تسع سنوات على العام الدولى للطفل وبدء السنه العاشرة أن أعبر عن عظيم تقديرى وشديد إعجابى بكافة الجهود التى

بذلت خلال التسع سنوات الماضية لموازره المبادرات الرامية الى حماية الطفل ورعايته ولا شك ان تلبيةإحتياجات الأطفال هى الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية البشرية والقومية ·

وإستكمالا لما تحقق من إنجازات خلال تلك الفترة وحفاظا على أن يكون للأطفال مكان الصدارة فى خططنا القومية للتنمية فقد رأيت أن أعلن أعتبار فترة العشر سنوات القادمة ١٩٨٩/ ١٩٩٩ « عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته » مناشدا كافه الأفراد بالهيئات الرسمية والأهلية والجمعيات الخاصة والخيرية ان يكرسوا جهودهم خلال هذاالعقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية الـــــى:

- اعطاء مزيد من الأولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة
- مواصـــلة الجهـــــود المبذولة من أجل خفض نسب الوفيات بين الأطفال بصفة عامه والأطفال الرضع بصفه خاصة وكذلك بين الأمهات
- السعى الدائب من أجل توفير حياه افضل لأطفالنا

وحتى يتسنى لهذا العقد مزيدا من الفعالية فقد رأيت ان أضع أهدافا محددة نلتزم بتحقيقها حتى عام ألفين وهى :

١ - تنمية الوعى لدى المجتمع بجماعاته وأفراده بوجوب إستخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته بلوغا الى توفير حياة افضل لأطفالنا

٢ - القضاء على الإصابات الجديدة لمرض شلل الأطفال بحلول سنه ١٩٩٤

٣ - القضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الأطفال حديثى الولادة فى موعد غايته سنه ١٩٩٤ .

٤ - خفض نسبة الوفيات بين الأطفال الرضع لأقل من خمسين فى كل الف رضيع يولدون أحياء

٥ - توفير أكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للأمهات اثناء فترتى الحمل والولادة - بهدف خفض معدلات وفيات الأمهات بسبب الإنجاب .

٦ - كفالة التعليم الأساسى لكافة الأطفال وخفض معدل الأمية بين من تخلف من الأطفال عن التعليم .

٧ - اعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة واعلام .

٨ - توفير الساحات الرياضية وأماكن ممارسات الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء التى تتوفر فيها هذه الأماكن فى موعد اقصاه ١٩٩٩

٩ - توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للأطفال المعوقين

وانى لعلى يقين بأن العمل الدائب من أجل تحقيق هذه الأهداف من شأنه أن يتيح لجميع أطفالنا تنمية قدراتهم الفنية وطاقتهم البدنية مما يعد ضرورة حتمية لتطوير إقتصادياتنا ، ذلك ان الانفاق فى مجالات الطفولة هو خير استثمار نستطيع ان نحققه لمستقبل وطننا

محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية

مبارك والدور الدولى فى القضية السكانية

نظرا لاهتمام السيد رئيس الجمهورية بالقضية السكانية فإن جهد سيادته لم يقف عند الحد المحلى للقضية ولكنه ساهم ايضا فى إيجاد الحلول لهذه القضية على المستوى الدولى فقد شارك السيد الرئيس فى الدعوة الى عقد مؤتمر قمة الطفولة العالمى فى نيويورك عام ١٩٩٠ مع رؤساء جمهوريات وحكومات المكسيك وكندا والسويد ومالى وباكستان . وهو المؤتمر الذى حضره اثنان وسبعون من رؤساء الحكومات والدول .. وقد سجل الرئيس مبارك فى رسالته الى المؤتمر جهود مصر فى مجال رعاية الطفولة مؤكدا أن مصر قد أتخذت مختلف الاجراءات لتحقيق العناصر الأساسية التى تضمنتها الاتفاقية

الدولية لحقوق الطفل قبل بدء سريانها وعلى المستوى العالمى وتناولت السيدة قرينة الرئيس التى كانت على رأس الوفد المصرى فى المؤتمر فى كلمتها وضع الطفل المصرى بإعتباره نموذجا حيا لطفل العالم الثالث مؤكدا أن مصر قد بدأت بالفعل فى تحقيق الأهداف التى عقد من أجلها المؤتمر وذلك بإعلان السيد رئيس الجمهورية الفترة من عام ١٩٨٩ الى عام ١٩٩٩ عقد الرعاية وحماية الطفل المصرى وإنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة ليضع سياسة مستمرة ومستقرة لرعاية الطفل والأمهات فى مصر .

السكان وقوة العمل والتوظيف

١ - زاد عدد السكان فى مصر من ٤٣.٨ مليون نسمة فى عام ١٩٨٢/٨١ الى ٥٨.٧ مليون نسمة فى عام ١٩٩٢ /١٩٩٣ وبمعدل نمو نحو ٢.١٦ ٪

٢ - كما زادت قوة العمل من نحو ١.١ مليون نسمة عام ١٩٨١ الى نحو ١٥.٦ مليون نسمة عام ١٩٩٢ /١٩٩٣ وذلك بمعدل نمو قدره ٢.٨ ٪

٣ - وقد زاد عدد المشتغلين من قوة العمل من ١٠.٥ مليون مشتغل تقريبا عام ١٩٨١ الى نحو ١٤.٠ مليون مشتغل عام ١٩٩٣/٩٢ بزيادة قدرها ٣ر٠ مليون مشتغل وبمعدل نمو سنوى نحو ٢.٠ ٪

٤ - إنخفض عبء الاعالة من ٢٧٨.٨ نسمه لكل مائه فرد من قوة العمل الى ٢٦٦.١ لكل مائه فرد وذلك فى الفترة من ١٩٨١ إلى عام ١٩٩٢ ومن المنتظر ان ينخفض عبء الإعالة فى نهاية سنوات الخطة الخمسية الثالثة ليصل الى ٢٥٥.٩ نسمة لكل مائه فرد

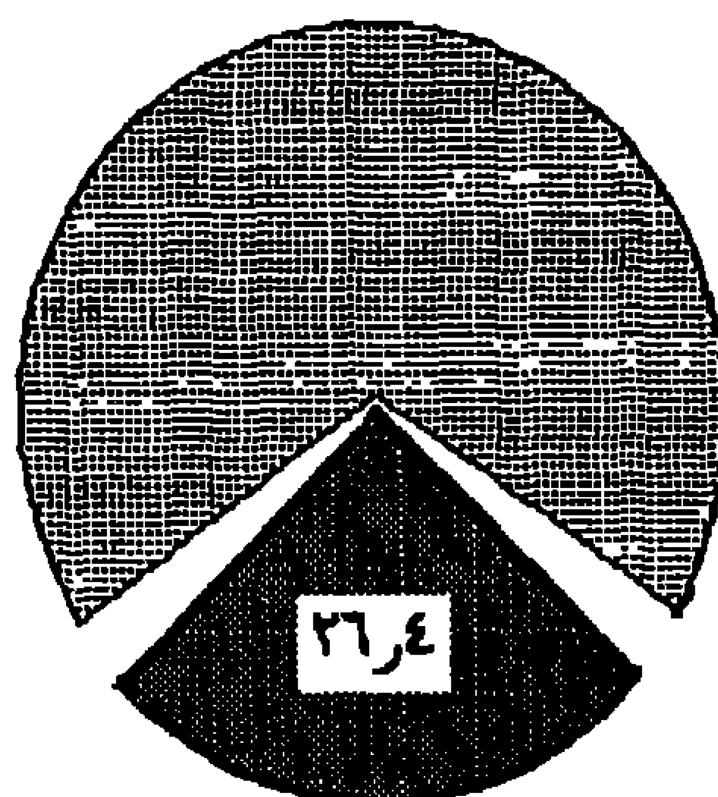
جدول يوضح قوة العمل وعدد المشتغلين ومعدل التوظيف والبطالة

فى الفترة من ١٩٩٣/٩٢ إلى ١٩٩٤/٩٣

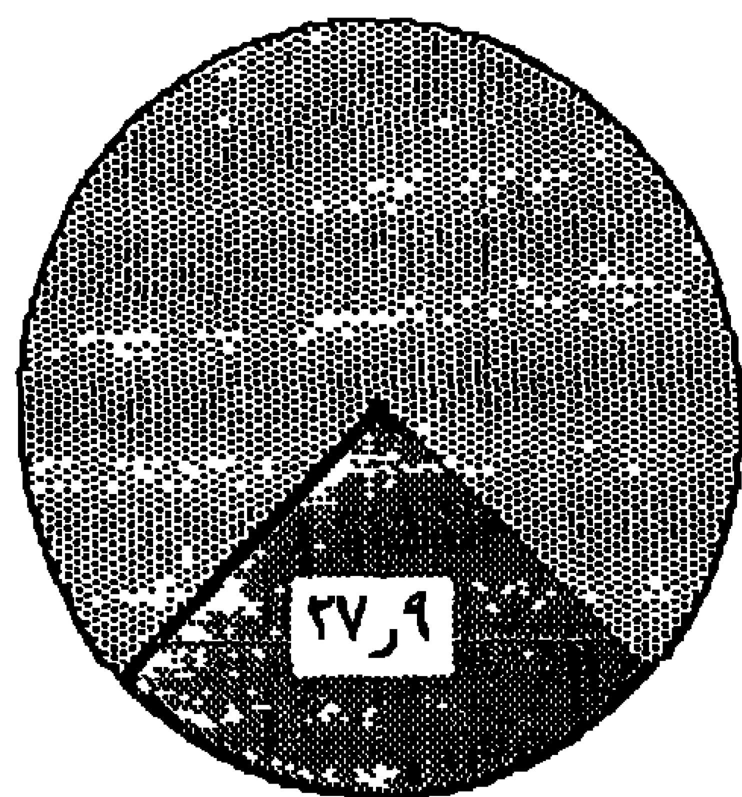
السنوات	قوة العمل	المشتغلون	البطالـــة	
			عدد	نسبة ٪
٩٣/٩٢	١٥٥٧١	١٤٠١١	١٥٦٠	٠ر١٠٪
٩٤/٩٣	١٥٩٩١	١٤٤٥٣	١٥٣٨	٦ر٩٪

جدول يوضح جملة فرص العمل من عام ٨٢ / ٨٣ الى عام ٩٢ / ٩٣

السنوات	فرص العمل	فرص العمل نتيجه الاحلال	جملة فرص العمل
٨٣/٨٢	٢٧٣	١٠٥ر٢	٣٧٨ر٢
٨٤/٨٣	٢٧٧	١٠٨	٣٨٥ر٠
٨٥/٨٤	٢٩٥	١١٠ر٧	٤٠٥ر٧
٨٦/٨٥	٣٠٢	١١٣ر٧	٤١٠ر٧
٨٧/٨٦	٣٢٩	١١٦	٤٤٥ر٧
٨٨/٨٧	٣٥٣	١٢٠	٤٧٣ر٠
٨٩/٨٨	٣٧٦	١٢٣ر٥	٤٩٩ر٥
٩٠/٨٩	٢٨٨	١٢٧ر٥	٤٠٥ر٥
٩١/٩٠	٤١٢	١١١	٥٢٣ر٠
٩٢/٩١	٤٢٨	١٣٣ر٣	٥٦١ر٣
٩٣/٩٢	٤٣٤	١٢٥	٥٥٩ر٠
الجملة	٣٧٦٧	١٣١٤ر٦	٥١٨٣ر٠



قوة العمل بالنسبة لإجمالى السكان ١٩٨١



قوة العمل بالنسبة لإجمالى السكان ١٩٩٢

فرص العمل الجديدة

ونحن نرى إن حجم فرص العمل المستهدف تحقيقها خلال سنة ١٩٩٤/٩٣ إسهاما فى تكملة مسيرة التحسن السكانى وتحسين المعيشة تستهدف خطة ١٩٩٤/٩٣ ما يلى :

- إتاحة ٤٤٢ ألف فرصة عمل جديدة تتوزع على النحو التالى : –

- القطاعات السلعية : يتاح بها نحو ٢١١ ألف فرصة عمل جديدة بنسبة قدرها ٤٧.٧ ٪
- القطاعات الاجتماعية والتى تأتى فى المرتبة الثانية من المستهدف أن توفر نحو ١٤٣ ألف فرصة عمل جديدة بنسبة مئوية تبلغ ٣٢.٤ ٪
- قطاع الخدمات الإنتاجية : يستهدف أن تتاح به نحو ٨٨ ألف فرصة عمل جديدة بنسبة ١٥.٣ ٪

والجدول التالى يوضح فرصة العمل الجديدة

المستهدف توفيرها فى سنة ٩٣ /١٩٩٤

القطاع	فرص العمل الجديدة	النسبة ٪
القطاعات السلعية	٢١١ر٠٠٠	٤٧ر٧٪
القطاعات الاجتماعية	١٤٣ر٠٠٠	٣٢ر٤٪
القطاعات الخدمية	٨٨ر٠٠٠	١٥ر٣٪
الجملة	٤٤٢ر٠٠٠	٩٥ر٤٪



رسم بيانى يوضح زيادة فرص العمل فى الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٩٢

الفصل الثانى

التعليـــــم
و
البحث العلمى

تطوير التعليم لمسايرة التنمية

ويأتى فى سلم الأولويات القومية فى هذه المرحلة الهامة من تاريخنا ضرورة السير بخطى أسرع فى تطوير نظام التعليم فى مصر ، بحيث يتوافق هذا النظام ويتجاوب مع خريطة التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعى ، وبحيث يؤدى الاصلاح المأمول الى زيادة قدرتنا على ادخال التكنولوجيا الحديثة فى شتى جوانب الحياة المصرية

من خطاب السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

فى افتتاح الدورة التشريعية السادسة أمام

مجلس الشعب والشورى فى ١٩٩٠/١٢/١٥

رسالة المعلم فى بناء الأنسان

ان رسالة المعلم ليست فى التدريس بأمانة فقط بقدر ما هى بناء الإنسان وتكوينه الصالح وتمسكه بالقيم والفضائل واثارة انتمائه للأخوة والمجتمع

إن المدرسة والمعهد والجامعة ليست هى المبنى والمدرج والمعمل فقط وإنما هى مؤسسات بناء البشر .

من خطاب السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

فى افتتاح الدورة التشريعيةالسادسة أمام

مجلس الشعب والشورى فى ١٩٩٠/١٢/١٥

الفصل الثانى

التعليم والبحث العلمى

مبارك وتطوير التعليم

طرح الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح المؤتمر القومى لاصلاح التعليم فى ١٤ يوليو عام ١٩٨٧ - تصورا عميقا وشاملا للاطار العام الذى يجب أن يتضمنه تطوير التعليم فى مصر يتلخص فى : أن تكون اعادة بناء مصر صادرة من منبعها الصحيح وهو بناء الأنسان انسان متعدد الأبعاد ينهل من العلم ويواكب التكنولوجيا ويضيف اليها يتسابق لكى يصل الى اول صفوف الخدمة العامة ، يعيش ديمقراطية العمل العام ، وينطلق من هوية ثقافية عربية واسلامية فى شخصيته المصرية كل هذه الابعاد تقع على كاهل النظام التعليمى بالأساس من هنا فإن اصلاح كل شيء فى المجتمع يبدأ بالتعليم » فلا تنمية إجتماعية ، اقتصادية بغير تنمية علمية فالعلم هو القوة التى تغير ، ولن تنمو الديمقراطية وترسخ جذورها الا اذا كان التعليم متجها الى غرس الحرية والديمقراطية السليمة فى نفوس النشء وعقولهم ولن نتمكن من المحافظة على هويتنا الا بمؤسسة تعليمية واعية لدورها فى تأكيد الذات الثقافية الحضارية للأنسان المصرى .

ويلفت الرئيس مبارك انتباه رجال العلم والتعليم الى ما يقتضيه الاصلاح .

فلسفة تعليمية واضحة فى شتى مراحل التعليم ايقاظ الوعى الجماهيرى بنظام التعليم ، تنسيق متكامل بين التربية المدرسية والتربية خارج المدرسة سياسة تعليمية تتجه الى بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل وبهذا يمكن للمدرسة والمعهد والجامعة ان تقود موكب التطور الى الآصلح والانفع ويكمل هذا الأطار ما طرحه الرئيس فى مؤتمر التعليم الجامعى بين الحاضر والمستقبل الذى عقد فى يونيو ١٩٨٩ حيث حدد نوعية الخريج الجامعى الذى تحتاجه مصر فقال .

« لا نريد شباب جامعيا قادرا على معالجة الواقع المصرى والعربى لبناء المجتمع والتحكم فى مصادرة البيئة وتوفير الأمن الغذائى وقهر الصحراء والتصحر والتحكم فى مصادر البيئة وتوفير الطاقة الجديدة والمتجددة والتغلب على مشكلات زيادة السكان التى تلتهم كل زيادة فى الدخل القومى ومشاكل المخدرات التى تهدد أمن المجتمع المصرى والأخطار التى تهدد سلامة البيئة المصرية » .

هذا الخريج هو مهمة « جامعة عصر النهضة التى تتحمل مسئولية اعداد الجيل الجديد نحو مجتمع الغد » أو بالتحديد « جامعة القرن الحادى والعشرين التى هى جامعة التقدم العلمى وتحقيق المجتمع المنتج النامى » .

ويطالب الرئيس محمد حسنى مبارك بتطوير الجامعة المصرية كما نرجوها على النحو التالى :

١ - ادعو الجامعات للتلاحم مع مواقع الأنتاج من أجل تطوير الأنتاج كما وكيفا وتكلفة وللتعامل مع سوق العمل من اجل زيادة فرص العمل الحقيقية وتوفير التعليم المتقدم الذى تحتاجه سوق العمل » .

٢ - العمل على تطوير المناهج بصفة مستمرة حتى تواكب التطور العلمى والتكنولوجى المستمر .. وتنجح فى اطلاق شرارة الخلق والابداع التى تتولد من التفاعل بين مناهج التعليم الجامعى والتقدم »

٣ - ضرورة المراجعة المستمرة الدورية لمحتوى المناهج لان المعرفة ليست مغلقة ولا ثابته جامدة بل هى متغيرة وسريعة التغير »

٤ - ان تؤكد مناهج الدراسة فى الجامعات المصرية على الذاتية المصرية بابعادها العربية والاسلامية

٥ - الاستعانة بتكنولوجيا التعليم ضمانا للحاق بالتقدم العلمى »

٦ - رفع مستوى الاداء التعليمى والبحثى والعناية بالبحث العلمى الجامعى حتى يضفى على التعليم الجامعى كفاءته الخلاقة ويجعل من الجامعات دواما مراكز اشعاع للتقدم العلمى المستنير »

لقاءات الرئيس مبارك مع رجال التعليم

يلتقى الرئيس مبارك فى شهر مارس من كل عام مع رجال التعليم فى عيد المعلم وقد عبر بكلمته فى عيد المعلم فى مارس عام ١٩٨٣ قال « **ان التعليم مطالب اليوم أكثر من أى وقت مضى بتوفير كافة احتياجات مشروعات التنمية الشاملة من خلال النشاط التعليمى والتكنولوجى والتدريب الجيد لان نهضة مصر لن تتم الا بسواعد ابنائها وعقولهم الخلاقة وقلوبهم العامرة بالايمان بالله والانتماء للوطن** »

وفى كلمة الرئيس الى المعلمين فى الرابع من مارس عام ١٩٨٩ قال الرئيس مبارك « **أن مصر القوية لا يصنعها الا أبنائها المدربون المنتجون وان المستقبل المشرق لا يرسمه الا المبدعون المفكرون وان التنمية الحقيقية بالمعدلات العالية والعالمية لا تتحقق الا بتربية عصرية تقدمية فى غاياتها شاملة فى اهدافها جديدة فى محتواها ابتكارية فى اساليبها وعملياتها تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتعمل على التكامل والتماسك الاجتماعى** » هذه المهمة العظيمة تقع على أكتاف المعلمين يقول الرئيس « **إذا كنا نسعى الى تطوير التعليم فان المعلم هو محور الارتكاز فى هذا التطوير**

وقد أكد الرئيس فى رسالته الى المعلمين فى عيدهم الثامن عشر فى الثالث من مارس عام ١٩٩٠ ان « **بناء البشر واعداد الرجال لا يحدث الا بمعلم كفء قادر على صياغة العقول وتوجيه الملكات نحو الابداع والابتكار فالمعلم هو العمود الفقرى لأى تطوير فجهود الاصلاح التربوى قد تذهب ادراج الرياح اذا لم يتوافر للنظام التعليمى المعلم الكفء فنيا والمؤمن برسالته الاجتماعية التى شرف الله بها الانبياء والرسل فجعلهم من أوائل المعلمين** »

وفى الكلمة التى القاها فى عيد المعلم فى ١٩٩٢/٣/٣ قال « **الأخوة المعلمون والمعلمات ولما كان المعلم هو عصب العملية التعليمية وروح جسدها فقد تقرر تحسين احوال المعلمين ورعايتهم ماديا وادبيا واجتماعيا ومهنيا لإتاحة الفرص للعمل المبدع الخلاق واننى لعلى ثقة بأن معلمى مصر صناع الحضارة وقادرون بأذن الله على الأخذ بيد أبناء مصر الذين يتطلعون الى مستقبل**

افضل ويرون فيكم القدوة والأمل المنشود ولقد آن الأوان ان يتلقى ابناؤنا تعليما يرتفع الى متطلبات عصرنا وان يحظوا بتربية متكاملة تسمو الى قيم وحضارة شعبنا »

وبذلك يؤكد الرئيس محمد حسنى مبارك على ضرورة العناية بالمعلم للإرتفاع بمستواه ماديا وأدبيا ومهنيا

تطوير المناهج الدراسية

حدد الرئيس مبارك فى كلمته التى القاها فى المؤتمر الذى عقد فى يوليو ١٩٨٩ على العمل على تطوير المناهج بصفة مستمرة حتى تواكب التطور العلمى والتكنولوجى (وتنجح) فى اطلاق شرارة الخلق والابداع التى تتولد من التفاعل بين مناهج التعليم والتقدم

- ضرورة المراجعة المستمرة الدورية لمحتوى المناهج لأن المعرفة ليست مغلقة ولا ثابته جامدة بل هى متغيره وسريعة التغيير

وقد تم فعلا ازالة ما يتراوح بين ١٥ - ٢٠ ٪ من محتويات المناهج الدراسية فى العام الدراسى ١٩٩٢/٩١

كما ركز الرئيس فى توجيهات سيادته على العناية بالتربية الدينية لكى تعصم الفرد من الوقوع فى شرور مدمرة له وللجميع ونغرس فيه قيما رفيعة وتعمق فيه مرضاه الله تعالى وصلاح المجتمع

- ازالة الحشو واطالة مدة العام الدراسى بحيث لا تقل مدة الدراسة الفعلية فى الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الاساسى عن ١٣٤ اسبوعا ولا تقل فى الحلقة الاعدادية وفى مرحلة التعليم الثانوى العام وما فى مستواه عن ١٣٢ اسبوعا .
- ثم انشاء اول مدرسة ثانوية صناعية لترميم الآثار بمدينة نصر بالقاهرة بالتعاون مع هيئة الأثار المصرية لاعداد فنيين متخصصين فى ترميم الأثار وصيانتها وقد بدأت الدراسة بالمدرسة فى العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢

توصيات المؤتمر القومى للتعليم
(١٤-١٦ يوليو ١٩٨٧)

خرج المؤتمر بعدد من التوصيات الهامة فى مجال تطوير التعليم فى مصر يمكن بيانها على الوجه التالى :

١ - الحرص الواعى فى كافة مراحل التعليم على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل وذلك مع التأكيد على الهوية الثقافية العربية والاسلامية للشخصية المصرية

٢ - العمل بشتى الوسائل والأساليب على زيادة فعالية ديمقراطية التعليم حرصا على الوفاء بحق كل انسان مصرى فى التعليم .

٣ - الأخذ بفلسفة التعليم المستمر مدى الحياة الا أن هذه الفلسفة تعود بصورة أصيلة الى تراثنا الاسلامى (أطلبوا العلم من المهد الى اللحد)

٤ - التوسع فى التعليم الفنى والارتفاع بمستواه والعناية بالتخصصات الفنية والتكنولوجية المستحدثة مع الربط الوثيق بينه وبين قطاعى الأنتاج والخدمات والعمل على تغيير النظرة السائدة لدى بعض القطاعات نحو العمل اليدوى والتخلص من ربط الأجر والعمل والشهادة

٥ - النهوض بالمعلم فى شتى المراحل التعليمية سواء فى المرحلة الجامعية او ما قبلها والعمل على رفع مستواه العلمى والأدبى والمادى والأجتماعى حيث انه أساس العملية التعليمية .

٦ - حشد كافة الأمكانيات والطاقات من حكومية وشعبية لتوفير التمويل اللازم للتعليم بجميع مراحله دون المساس بمبدأ مجانية التعليم .

٧ - العمل على تطوير التعليم الثانوى العام والارتقاء بمستوى الثانوية العامة بحيث تخرج طالبا متميزا قادرا على التحليل والخلق والابداع صالحا للدراسة الجامعية

٨ - الحرص على الارتقاء بالمستوى الكيفى للتعليم سواء فى المرحلة الجامعية أو ما قبلها دون ان يكون ذلك على حساب الكم .

٩ - تحديث الادارة التعليمية والجامعية والعمل على زيادة فعاليتها والأخذ بالاساليب الحديثة والأجهزة المتطورة التى تساعد على اتخاذ القرار السليم فى الوقت المناسب .

١٠- العمل على تطوير نظم التعليم العالى وانماطه وأساليبه بحيث يلبى الحاجة الى تحقيق النمو العلمى المنشود .

١١- العمل على تطوير نظم الدراسات العليا والبحوث وزيادة فعاليتها لتحقيق التنمية والقدرة العلمية .

الاستثمار فى التعليم فى اثنى عشر عاما

١ - السنوات الخمس الأولى (٨٢ - ٨٧) بلغت الاستثمارات التى انفقت فى الخدمات التعليمية فى الخطة الخمسية الأولى ٧٦٦ مليون جنيه منها ٧ر٠ مليون جنيه استثمارات القطاع الخاص والباقى هى استثمارات القطاع العام وكانت هذه الاستثمارات تعادل ١ر٢ من جملة استثمارات الخطة .

٢ - السنوات الخمس الثانية : (٨٧- ١٩٩٢) قفز نصيب الخدمات التعليمية فيما خصصته الخطة الخمسية الثانية الى ٦ر٣ ٪ من جملة استثماراتها حيث بلغ حوالى ٧ر١ مليار جنيه يخص التربية والتعليم منها ١٣٢ر٧١٨ مليون جنيه والتعليم العالى نحو ٢٨٧ر٧٨٢ مليون جنيه والبحث العلمى والاكاديمية نحو ٣٧٠ر١١٥ مليون جنيه .

٣ - بلغت جملة الاستثمارات المنفذة فى الخدمات التعليمية السنوات الاولى من الخطة الخمسية الثانية (اى فى سنوات ٨٧ - ١٩٩١) نحو ٣ر١٥٠٨ مليون جنيه تشكل ٢ر٢ ٪ من جملة الاستثمارات فى هذه الفترة .

٤ - يصل نصيب الخدمات التعليمية فى آخر سنوات الخطة الخمسية الثانية أى فى عام ٩١ /١٩٩٢ الى نحو ٥ر٦٥٥ مليون جنيه منها ٥ر٥٧٥ مليون جنيه تتحملها الدوله و٨٠ مليون جنيه للقطاع الخاص ، ويشكل هذا الاستثمار فى الخدمات التعليمية نحو ٥ر٥ ٪ من جملة استثمارات خطة ١٩٩٢/٩١ .

٥ - بلغت جملة الاستثمارات للخدمات التعليمية خلال عام ١٩٩٣/٩٢ ٧ر١٣٨٤ مليون جنيه .

مبارك .. ومحو الأمية وتعليم الكبار :

عقد محو الأميه (١٩٩٠ - ١٩٩٩)

اعلان رئيس الجمهورية

بإعتبار العشر سنوات القادمة عقدا لمحو الأمية وتعليم الكبار

رئيس الجمهورية

انطلاقا من حق كل مصرى فى التعليم وأن يبقى متعلما ما بقى فيه الحياه ، وإيمانا بخطورة مشكلة الأمية فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وانطلاقا من مسئولية مصر ومكانتها التاريخية والحضارية فى العالم والتزاما بالدستور الذى نص على أن محو الأمية واجب قومى وتجاوبا مع قرار « منظمة الأمم المتحدة » بإعتبار عام ١٩٩٠ عاما دوليا لمحو الأمية فإننا نعلن إعتبار العشر سنوات القادمة (١٩٩٠ - ١٩٩٩) عقدا لمحو الاميه وتعليم الكبار فى مصر وتنفيذاً لهذا الإعلان فأننا نطلب من كافة الجهات الحكومية والشعبية ومن جميع التنظيمات الحزبية والسياسية ومن جميع القطاعات والأفراد أن تعمل متكاتفة بروح المسئولية القومية على تحقيق ما يلى :

١ - سد منابع الأمية بتحقيق الاستيعاب الكامل للتلاميذ فى مدارس التعليم الأساسى .

٢ - حشد الطاقات وتنظيم حمله قومية شامله تهدف الى القضاء على بواشن الأمية وتوفير المهارات الأساسية لدى الأفراد من أجل العمل والانتاج .

٣ - ان يتكاتف التعليم النظامى فى مختلف المؤسسات التعليمية مع التعليم غير النظامى فى أجهزة الأعلام وكافة المؤسسات الشعبية والرسمية على محو الأمية فى حملة قومية شاملة .

٤ - ان يرتبط محو الأمية بالتدريب المهنى والتربيه المستمرة

٥ - غرس قيم العمل والانتاج والقيم الثقافية والاخلاقية الرفيعه فى نفوس جميع المواطنين من أجل رفعه الوطن وتحقيق أهدافة فى التنمية والسلام

محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية

وقد أقر المجلس الأعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية فى ٢٤ فبراير عام ١٩٩٠ خطة الحمله القومية لمواجهة الأمية حتى عام ٢٠٠٠ بعد أن تم عرضها على السادة الوزراء المحافظين والأحزاب والهيئات والنقابات وجميع الأجهزة التنفيذية المعنية بمشكلة الأمية فى مصر حيث أعلنوا موافقتهم عليها بالأجماع

ويبلغ عدد الأميين وفقا لتعداد ١٩٨٦ ممن بلغوا ١٠ سنوات فأكثر (٦٢٤ر١٦٠ر١٧) يمثلون ٤ر٤٩٪ من جملة عدد السكان وتحدد الخطة الهدف الكمى للحملة بمحو أمية ٨ر٧ مليون مواطن فى مدة ١٠ سنوات على مستوى الجمهورية .

ويوضح الجدول التالى توزيع هذا العدد على سنوات التنفيذ

من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٨

سنوات التنفيذ	من ستمحى اميتهم	النسبة
١٩٩١	٦٥٠ر٣٩١	٥٪ من المجموع
١٩٩٢	١٣٥ر٧٤٤	١٠٪ من الباقى
١٩٩٣	٥٨٥ر٠٠٤ر١	١٥٪ من الباقى
١٩٩٤	٥٢٦ر١٣٨ر١	يوزع الباقى
١٩٩٥	٥٢٦ر١٣٨ر١	على السنوات
١٩٩٦	٥٢٦ر١٣٨ر١	الخمس الباقيه
١٩٩٧	٥٢٦ر١٣٨ر١	
١٩٩٨	٥٢٦ر١٣٨ر١	
الجملة	٠٠٠ر٨٣٢ر٧	

وكان عام ١٩٩١ عام البدء لتنفيذ الحملة القومية الشاملة لمحو الأمية

حيث زخر هذا العام بالعديد من الانجازات والتى تتمثل فيما يلى : -

١ - فتح عدد ٦٠٠٠ فصل للدارسين والدارسات من افراد الشريحة العمرية (١٥-٣٥) .

٢ - اتمام اعداد وطبع كتب المستوى الثانى فى مواد القراءة والكتابة والرياضيات والثقافية العامة .

٣ - المساهمة مع المجلس القومى للطفولة والأمومة فى اعداد الخطة القومية لمحو الأمية بالنسبة للمرأة فى سن الأنجاب (١٨ -٣٥)

٤ - المساهمة مع المجلس القومى للطفولة والأمومة فى اعدادالخطة القومية لمحو امية الأطفال فى الشريحة (٨ - ١٤) سنة موضع اهتمام الدولة .

٥ - المساهمة مع المجلس القومى للبحوث فى اعداد تصور لمحو الامية بالنسبة لطفل القرية في اطار تنفيذ مشروع التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الجيزة .

٦ - تم تنفيذ برامج فى المركز التعليمى للكبار فى حلوان للتكوين المهنى للمواطنين من الجنسين من افراد الشريحة العمرية (١٥- ٣٥ سنة) .

أنجازات التعليم فى اثنى عشر عاما

اولا : التعليم العام

١ - التعليم ما قبل الاساس

شهد عصر الرئيس مبارك تطوير العملية التعليمية من حيث توفير فرص تربوية متزايدة للأطفال فيما قبل سن التعليم المدرسى فقدأمر الرئيس بأن يسبق التعليم الاساسى مرحلة لتربية الطفل لمدة سنتين من سن ٤-٦ سنوات كتمهيد الى المرحلة الاساسية وتدعيما لهذه المرحلة فقد تم تنفيذ ما يلى : -

- انشاء عدد متزايد من دور الحضانة ورياض الاطفال بالمشاركة بين الدولة والمؤسسات والجمعيات بلغ عددها حتى عام ٩١ /١٩٩٢ (٤٦٩٠) دار للحضانة ويبلغ عدد الاطفال الملتحقين بها حتى عام ٩٢/٩١ (٣٧٣٢٧١ طفل وطفلة)
- التوسع فى انشاء مدارس اللغات التجريبية اسهاما فى حل مشكلة الاقبال المتزايد
- تطوير برامج وأنشطة رياض الأطفال بإنشاء مجلس نوعى لرياض الأطفال ضمن المجالس النوعية المنبثقة من المجلس الاعلى للتعليم .
- تزويد دور الحضانة ورياض الاطفال باجهزة الكمبيوتر والوسائل التعليمية والترفيهية الحديثة .

٢ - مرحلة التعليم الاساسى

أ - الحلقة الاولى (الابتدائية)

القبول : تم قبول ٩ر٥٥٩٨ تلميذ وتلميذه خلال سنوات الخطة الخمسية الأولى (٨٣/٨٢ - ٨٧/٨٦) بنسبة استيعاب قدرها ٩ر٩٢ من جملة عدد الملزمين البالغ عددهم ٦٠٢٥ ألف تلميذ وتلميذه .

كما تم قبول ١ر٦٦٣٩ الف تلميذ وتلميذه خلال الخطه الخمسية الثانية (٨٧ /٨٨ - ٩١ /٩٢) بنسبة استيعاب قدرها ٧ر٩٦ ٪ من جملة الملزمين البالغ عددهم ٦٧٦٧ ألف تلميذ وتلميذه .. وبلغ عدد المقيدين عام ٩٢/ ١٩٩٣ .. ١٠١٣٥ ألف تلميذ وتلميذه

الفصول : تم فتح ٢٣٦٧٥ فصلا ابتدائيا جديدا خلال الخطة الخمسية الأولى مقابل ٧٤٢٣ فصلا ابتدائيا جديدا خلال الخطة الثانية وذلك بسبب الغاء الصف السادس من الحلقة الابتدائية .

كما بلغ عدد الفصول القائمة ٨ر١٤٠الف فصل لاستيعاب ٦٣٦٠ الف طالب وطالبة مقيدين وذلك بكثافة قدرها ٤٦,٨ ذلك فى نهايه الخطة الخمسية الاولى مقابل ٥ر١٥٠ الف فصل لاستيعاب ٦١٩٤ الف طالب مقيدين بكثافة قدرها ٩ر٤٣ فى نهاية الخطة الثانية .. كما زاد عدد الفصول خلال عام ٩٢/١٩٩٣ الى ١٥٥٥٢١ فصل .

ب - <u>الحلقة الثانية (الاعدادية)</u>

المقبولون ونسبة الاستيعاب : تم خلال الخطة الخمسية الاولى فتح ١٥١٣٣ فصلا اعدادياً جديداً لاستيعاب نحو ٣٢٠٩ الف تلميذ وتلميذه من جملة الناجحين فى الابتدائية بينما تم خلال الخطة الخمسية الثانية فتح ٢٧٠٥٤ فصلا جديداً لاستيعاب نحو ٤٩٨٠ الف تلميذ وتلميذة من جملة الناجحين فى المرحلة الابتدائية .

- تم قبول ٩٥٤ الف تلميذ وتلميذة فى عام ٩١/١٩٩٢ وزاد الى نحو ١٠٦٦ الف تلميذ وتلميذة فى عام ٩٢/٩٣
- بلغ عدد الفصول القائمة ٥٣ ألف فصل لاستيعاب ٢٢٧٠,٤ الف طالب بكثافة ٤٢,٨ وذلك فى الخطة الخمسية الاولى مقابل ٨٧,٨ الف فصل لاستيعاب ٣٧٢١ ألف تلميذ ، فى الخطة الخمسية الثانية .

٣- الثانـوى العــام

القبـول : بلغ عـدد المقبولين بـالصف الاول الثانوى العـام ٨ر٨٠٩ ألف طالب خـلال الخطة الخـمسـيـة الاولى ارتفع الى ٨٢٣ الف طالب فى الخطة الثانية .. وتم قبول ٣٢٥ الف طالب وطالبة فى عام ١٩٩٣/٩٢ .

الفصول : تم فتح ٢٩٣٩ فصلا جديداً فى الخطة الخمسية الاولى مقابل ٢٠٥٨ فصلا جديداً فى الخطة الخمسية الثانية .. كما بلغ عدد الفصول القائمة فى الخطة الخمسية الاولى ٩ر١٢ الف فصل لاستيعاب ٢ر٥٧٣ الف طالب بكثافة قدرها ٤ر٤٤ مقابل ٦ر١٤ الف فصل قائم لاستيعاب ٥١٦ الف تلميذ مقيد بكثافة قدرها ٤ر٣٥ فى الخطة الخمسية الثانية .

٤ - الثانــوى الفنـى

- تم قـبـول (١٣٥٣,٨) الف طالب وطالبـة خـلال سنوات الخطة الخمسية الاولى بالتعليم الفنى بانواعه كما ارتفع عدد المقبولين بهـذا النوع من التـعليم الى (١٥٣٥) ألف طـالب خــلال الخطة الخمسية الثانية .
- بلغ عدد الفصول القائمة ٢٤,٣ ألف فصل لاستيعاب ٩٢٤,٨ الف طالب وبكثافة قدرها ٣٨,١ فى الخطة الخمسية الاولى مقابل عدد ٢٩,٨ الف فصل لاستيعاب ١٠٤٧ ألف بكثافة قدرها ١ر٣٥ فى الخطة الثانية .
- وزاد عدد الملتحقين بالتعليم الثانوى الفنى خـلال ١٩٩٣/٩٢ الى نحو ٦٨٤ الف طالب .

اتفاق الرئيس مبارك وكول

كان للرئيس مبارك دوراً كبيراً فى اتفاقه مع المستشار الالمانى كول على دعم المانيا لمصر من أجل تطوير التعليم الفنى وتعد هذه خطوة كبيرة فى خدمة التعليم والتنمية البشرية .

واتفاقه ايضاً على تدعيم التعليم الفنى وتحديثه وتطوير المدارس الفنية فى مصر من حيث المعدات والبرامج وطرق التدريس والاستعانه بالخبرة الالمانية .

دعم المدارس الفنية

تقرر دعم المدارس الفنية بـ ١٩ مليون جنيه بالاضافة الى ٥١ مليون دولار قرضاً حسناً من البنك الافريقى لإنشاء ٤ مدارس صناعية جديدة وتحديث ٣٦٠ ورشة و١٧٥ مدرسة .

شراء كافة الابنية المدرسية التى تؤجرها الوزارة والبالغ عددها ٤٢١٢ . وتم ذلك خلال عام ١٩٩٣ .

عدد الفصول المفتوحة وعدد المقيدين وكثافة الفصل فى مراحل التعليم العام

(لعام ٩٢/٩٣ بالمقارنة بعام ٩١/١٩٩٢)

المراحل التعليمية	٩١/٩٢			٩٢/٩٣		
	الفصول المفتوحة	المقيدون بالالف	كثافة الفصل	الفصول المفتوحة	المقيدون بالالف	كثافة الفصل
التعليم الابتدائى	١٥١١٥٥	٦٥٦٨	٤٣ر٥	١٥٥٥٢١	٦٧٩١	٤٣ر٧
التعليم الاعدادى	٨٥٢٣٨	٣٦٠٥	٤٢ر٣	٨٠٠٤٣	٣٣٤٤	٤١ر٨
التعليم الثانوى العام	١٦٢١٠	٦٢٥	٣٨ر٦	١٨٥٩٠	٧٢٨	٣٩ر٢
التعليم الصناعى	١٤٩٦١	٥٢٢	٣٤ر٩	١٨٧٩٣	٦٧٦	٣٦ر٠
التعليم الزراعى	٣٧٧٣	١٣٣	٣٥ر٣	٤٤٦٩	١٦٥	٣٦ر٩
التعليم التجارى	١٢٥٧١	٤٥٣	٣٦ر٠	١٦٤٠٣	٦٢٤	٣٨ر٠
جملة التعليم الفنى	٣١٣٠٥	١١٠٨	٣٥ر٤	٣٩٦٦٥	١٤٦٥	٣٦ر٩
الاجمالى العام	٢٨٣٩٠٨	١١٩٠٦		٢٩٣٨١٩	١٢٣٢٨	

ثانياً :التعليم الازهرى :

١ - التعليم الابتدائى الازهرى

- تم قيد ٢٥٣,٦ الف تلميذ خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى.
- كما تم قيد ٦٧١,٨ الف تلميذ وتلميذة خلال سنوات الخطة الخمسية الثانية
- تم فتح ٢٩٤٣ فصلا ابتدائياً جديداً خلال الخطة الخمسية الاولى ٨٥٥١ فصلا جديدا خلال الخطة الخمسية الثانية .
- وتم خلال عام ٩٢٢ /١٩٩٣ قبول ٩٨٧٥٥ تلميذ وتلميذة فى التعليم الابتدائى الازهرى .

٢ - التعليم الاعدادى الازهرى .

- تم قبول ١٠٧,٥ تلميذ وتلميذة خلال الخطة الخمسية الاولى .
- تم قبول ٢٧٧,٦ ألف تلميذ وتلميذة خلال الخطة الخمسية الثانيه .
- كما تم فتح ١١٩٨٨ فصلا اعداديا جديدا خلال الخطة الخمسية الاولى و٣٧٠٢ من الفصول الجديدة خلال الخطة الثانية .وقبول ٥٨٠٣٥ تلميذ وتلميذة خلال عام ٩٢/١٩٩٣.
- خصص مبلغ ١٤ مليون جنيه لتوزيعه على المبانى والتجهيزات والمعامل .

٣-التعليم الثانوى الازهرى

- تم قبول ٦٨ر٦ الف تلميذة وتلميذ خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى و١١٥ الف تلميذ وتلميذة خلال الخطة الخمسية الثانية .وقبول ٥٤٦٧٢ تلميذ وتلميذة خلال عام ٩٢/١٩٩٣ .
- وتم فتح ٢٦١ فصلا ثانويا جديدا خلال الخطة الخمسية الاولى و١٢٩٧ فصلا جديدا خلال الخطة الخمسية الثانية .

٤ - جامعة الازهر

- خصص لجامعة الازهر استثمارات قدرها ٤٤,٧ مليون جنيه منها نحو ٣٠ مليون جنيه لاستكمال وتجهيزات اقسام التعليم ونحو ١٣,٥ مليون جنيه لاستكمال مستشفيات الجامعة وتطوير اجهزتها ونحو ١,١ مليون جنيه لوحدات الاسكان الطلابى للمغتربين .
- تم قبول ١١٨ ألف طالب وطالبة خلال الخطة الخمسية الاولى و ٧ر٩٥ طالب وطالبة خلال الخطة الخمسية الثانية وتم قبول ٢٠٢٠٠ طالب وطالبة فى عام ٩٢ /١٩٩٣
- بلغ عدد كليات الازهر ٣٣ كلية عام ١٩٨١ /١٩٨٢ وصل الى ٣٦ كلية عام ١٩٨٧/٨٦ ثم الى ٣٩ كلية عام ١٩٩١/٩٠ .

ثالثاً : التعليم العالى والجامعى وتطوره خلال اثنى عشر عاماً :

قامت الدولة بنشر التعليم العالى والجامعى من خلال اثنتى عشر جامعة هى :

١ - جامعة القاهرة
٢ - جامعة عين شمس
٣ - جامعة الاسكندرية
٤ - جامعة الازهر
٥ - جامعة اسيوط
٦ - جامعة طنطا
٧ - جامعة المنصورة
٨ - جامعة الزقازيق
٩ - جامعة قناة السويس
١٠- جامعة المنيا
١١- جامعة المنوفية
١٢- جامعة حلوان

بالاضافة الى الجامعة العمالية والجامعة المفتوحة وتضم هذه الجامعات (٥) جامعات بالعاصمة القاهرة وثانى جامعات بالاقليم) نصف مليون طالب هذا بالأضافة الى ٤٥ معهداً فنياً فى مختلف المحافظات تهدف الى تخريج فئة المساعدين الفنيين من فنيين وعمال مهرة لازمين لمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية منها ١٦ معهداً تجارياً و١٥ معهداً صناعياً و٨ معاهد خاصة و٦ معاهد صحية تابعة لوزارة الصحة وتستوعب المعاهد التابعة لقطاع التعليم العالى وعددها ٣١ معهداً مايزيد على المائة الف طالب وطالبة .

الاستثمار فى التعليم العالى فى الخطة الخمسية الثانية (٨٧/١٩٩٢) :

خصصت الخطة الخمسية الثانية للتعليم الجامعى استخدامات استثمارية تقدر بنحو ٧٨٢ مليون جنيه توزع على النحو التالى :

بيان بعدد المقبولين والمقيدين والفصول

بمراحل التعليم التابعة للأزهر الشريف

بالعدد

المراحل التعليمية	١٩٩٢/٩١ عدد المقبولين	١٩٩٣/٩٢		
		عدد المقبولين	عدد المقيدين	عدد الفصول
الابتـــدائى	٩٦١٢٤	٩٨٧٥٥	٦٦٣٨٦٠	١٨٧٩٨
الاعـــدادى	٤٥٨١٧	٥٨٠٣٥	١٦٨٧٨٣	٥٢٣١
الثـــانوى	٤٨٣٣١	٥٤٦٧٢	١٤٢٤١٩	٤٦٤٥
الجـــملة	١٩٠٢٧٢	٢١١٤٦٢	٩٧٥٠٦٢	٢٨٦٧٤
الجـــامعى	١٩١٠٠	٢٠٢٠٠	٩٣٦٠٠	

استـــكمـــال مـــعـــاهـــد اعـــداد الفنيين ... ... ٤٩ مليون جنيه

البعثات الداخلية والخارجية (لتأهيل ٣٥٠٠ مبعوث جديد

واستكمال تأهيل ٣٠٠٠ مبعوث موجودين بالخارج) ... ... ١٥٠ مليون جنيه

الجـــامـــعـــات ... ... ٥٨٣ مليون جنيه

اقـــســـام التـــعليم والمعـــامل والورش ... ... ٥١٥ مليون جنيه

الاســـكـــان الـــطـــلابـــى ... ... ٣٩ مليون جنيه

المســـتـــشـــفـــيـــات الجـــامـــعـــيـــة ... ... ٢٨ مليون جنيه

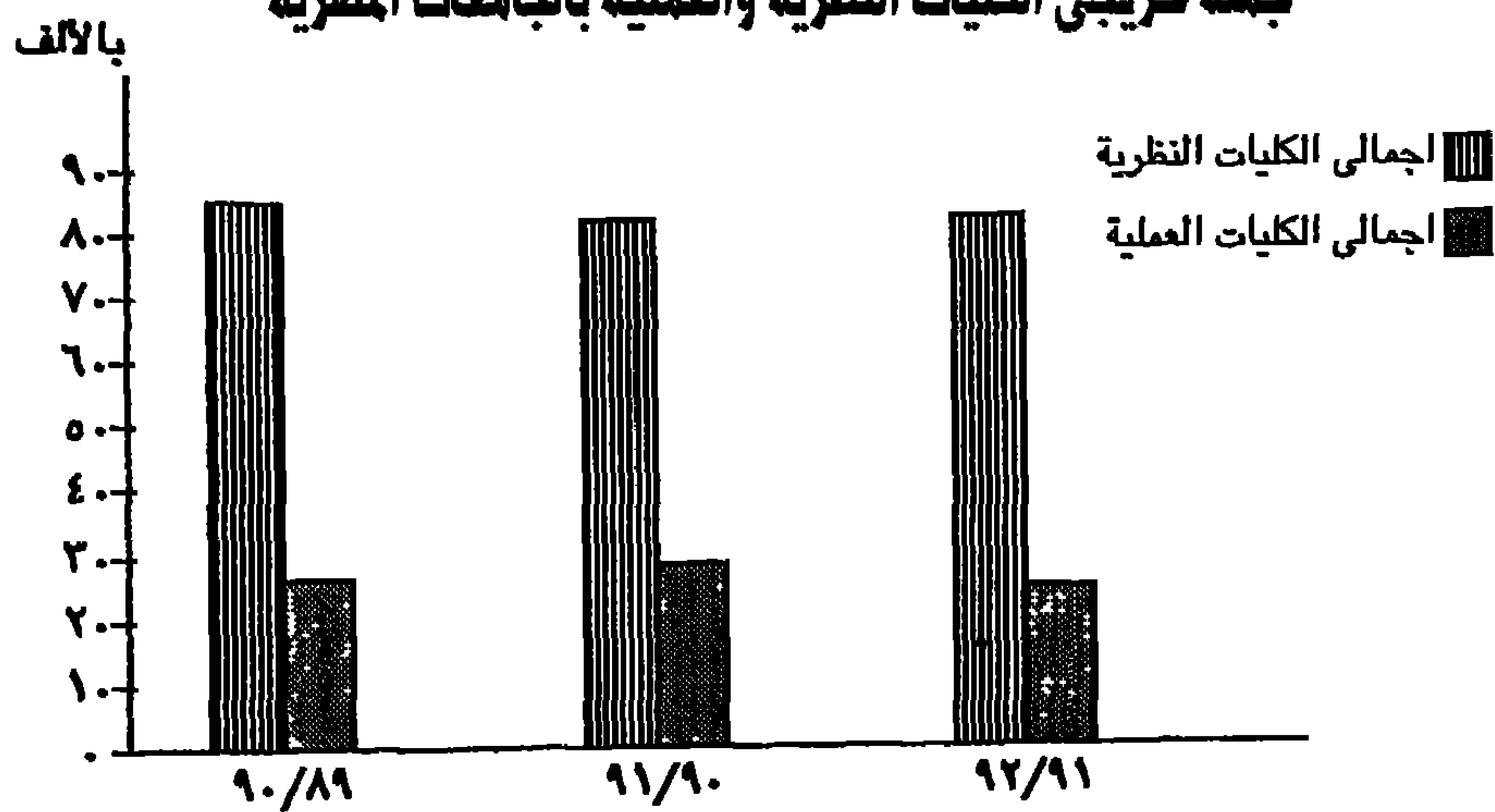
عدد الطلبة المقبولين بالتعليم العالى فى اثنى عشر عاماً :

- كان اجمالى عدد المقبولين في التعليم العالى والجامعى فى عام ٨٧/٨٦ نحو ١٤٨,٥ الف طالب وطالبة مقابل ١٤٠,٢الف طالب وطالبة فى عام ٨٢/٨١
- بلغ اجمالى المقبولين عام ٩١ /٩٢ نحو ١٧٠ الف طالب وطالبة .
- بلغ عدد المقبولين بالتعليم الجامعى نحو ٨٢,٩ الف طالب وطالبة عام ٨٧/٨٦ مقابل ٩١,٠ الف طالب وطالبة عام ٨٢/٨١ كما بلغ عدد المقبولين ٦٥,٦ الف طالب وطالبة فى عام ٨٧/٨٦ وارتفع الى نحو ٨٩,١ الف طالب وطالبة فى عام ٩١ /١٩٩٢ .وقد بلغ عدد المقبولين بالتعليم الجامعى عام ١٩٩٣/٩٢ نحو ١٠٥٤٠٠ طالب وطالبة .
- وقد حدث تطور كبير فى الجامعات المصرية فى السنوات الاخيرة من خلال العديد من القرارات التى صدرت لتطوير الهياكل التعليمية بالجامعات وكان اهمها :-
- انشاء فروع جديدة لبعض الجامعات حيث انشىء فرعان احدهما لجامعة الاسكندرية بدمنهور والاخر لجامعة قناة السويس ببورسعيد .
- التوسع فى نظام الوحدات ذات الطابع الخاص بهدف معاونة الجامعات فى تحقيق رسالتها فى مجال تعليم وتدريب الطلاب .
- انشاء لجنة لتحديد دور الجامعات فى رسم السياسة العلمية والتكنولوجية .
- انشاء لجنة التخطيط الاستراتيجي للجامعات لاستيعاب اساسيات التحليل المستقبلى ورسم السياسة المستقبلية للتعليم الجامعى .

تطور اعداد الطلاب بالجامعات المختلفة خلال
اعوام ٨٠/١٩٨١ - ٨٩/١٩٩٠ - ٩٠/٩١/٩٢

اسم الجامعة	عدد الطلبة			
	٨٠/١٩٨١	٨٩/١٩٩٠	٩٠/١٩٩١	٩١/١٩٩٢
١ - جامعة القاهرة	٩٠٨٤٤١	٩٣٩٤١	٩٣٩٩٥	٩٢٩٣٤
٢ - جامعة عين شمس	٩١٥٠٩	٨٢٦٨٩	٧٤٢٤٤	٦٨٧٩١
٣ - جامعة الاسكندرية	٧٧٥١٩	٦٧٩١٦	٦١٤٩٠	٥٦٦٨١
٤ - جامعة اسيوط	٣٥٩٦٦	٤١٦١٨	٤٠٧٩٩	٤٠٢٢١
٥ - جامعة الازهر	٦٥٤٥١	٨١١٠٨	٧٩٧٣٤	٨٢٤٩٧
٦ - جامعة طنطا	٢٥٥٢١	٣٦٧٣٦	٣٦٠٤٠	٣٤١٢٧
٧ - جامعة المنصورة	٣٧ر٧٣٤	٣١ر٦٨٣	٣٠٧٧٩	٣٠٤٤٧
٨ - جامعة الزقازيق	٦٧ر٢٣٤	٦٤ر٩٠٨	٦١٥٦٣	٦٠٨٠٤
٩ - جامعة حلوان	٣١ر٢٠٨	٢٥٧٤٢	٢٥٣٥٤	٢٤٣١٥
١٠- جامعة قناة السويس	٧ر٩٥٧	١٠ر٥٣٥	١٠٤٩٩	١٠٩٤٢
١١- جامعة المنيا	١١ر٣٧٤	١٣ر٩٢٨	١٣٣٤٨	١٢٦٣٣
١٢- جامعة المنوفية	١٣ر٣٣٦	١٨ر٣٢٢	١٨٧٥٩	١٧٧٥٣

جملة خريجي الكليات النظرية والعملية بالجامعات المصرية



أعداد المقبولين بالتعليم العالى ٩٣/٩٢
بالمقارنة بعام ١٩٩٢/٩١

	٩٢/٩١	٩٣/٩٢	معدل النمو %
الجامعات :			
كليات نظرية	٤٣٧٠٠	٥٧٨١٤	٣٢٫٣
كليات عملية	٢٦٤٨٥	٢٧٥٨٦	٤٫٢
اجمالى التعليم الجامعى	٧٠١٨٥	٨٥٤٠٠	٢١٫٧
التعليم العالى الفنى :			
التعليم النوعى			
الكليات النوعية	٧٢٠٠	١٢٩٩٨	٨٠٫٥
المعاهد التكنولوجية	٣٥٠	٣٨٦	١٠٫٣
جملـــة	٧٥٥٠	١٣٣٨٤	٧٧٫٣
المعاهد الفنية الرسمية :			
معاهد فنية تجاريـة	٣١٠٧١	٣٢٢١٥	٣٫٧
معاهد فنية صناعية	٢٢٠٩٥	٢٣٩٤٨	٨٫٤
خدمة اجتماعـــية	٦٠٠	٥٨٩	١٫٨
معاهد فنية صحيـة	٣٠٦٢	٣٢٣٣	٥٫٦
جملـــة	٥٦٨٢٨	٥٩٩٨٥	٥٫٦
التعليم الفنى الخاص :			
معاهد فنية علـــيا	١٧٣٥٣	٢١٠٧٥	٢١٫٤
معاهد فنية متوسطة	٧٤٨٠	١٣٣٥٩	٧٨٫٦
جملـــة	٢٤٨٣٣	٣٤٤٣٤	٣٨٫٧
اجمالى التعليم الفـــنى	٨٩٢١١	١٠٧٨٠٣	٢٠٫٨
اجمالى التعليم العالى والجامعى	١٥٩٣٩٦	١٩٣٢٠٣	٢١٫٢

هذا بالاضافة الى نحو ٢٠ ألف طالب وطالبة تم قبولهم بالانتساب الموجه

الجامعة المفتوحة

قرر المؤتمر القومى لتطوير التعليم انشاء الجامعة الاهلية المفتوحة ووافق عليه فى ١٩٨٩/٢/٧ والاخذ به ومن اهم اهداف (التعليم المفتوح) مايلى : –

– توفير التعليم المستمر لكى يستطيع الانسان ان يواجه احتياجات المجتمع المتطور .
– توفير فرص التعليم لمن فاته القطار فى مراحل التعليم .
– الاستفادة من الامكانات الحالية المتوافرة فى الجامعات لتوفير التعليم المفتوح .

وقد تم فعلا انشاء مراكز للتعليم المفتوح فى بعض الجامعات المصرية واستحداثه فى الجامعات التى ترغب فى اقامة هذا النوع من التعليم .. وهى تقدم ثلاثة انواع من البرامج :–

– برامج متكاملة لذوى الخبرة .
– برامج للطلاب من غير الحاصلين على درجات جامعية .
– برامج للطلاب الحاصلين على درجات جامعية .

وبدأت تطبيق هذه البرامج للتعليم المفتوح مع بداية العام الجامعى ١٩٩١/٩٠ حيث تقدم كلية التجارة بجامعة الاسكندرية برامج « المال والاعمال » ثم اعقبها تقديم برنامجى تكنولوجيا استصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية بكلية الزراعة بجامعة القاهرة (والمعاملات المالية والتجارية بكلية التجارة بجامعة القاهرة وذلك فى اوائل عام ١٩٩١.

البحث العلمى والتكنولوجيا

يعتبر البحث العلمى والتكنولوجى من أهم وسائل تحقيق التنمية وتشتمل خطة البحث العلمى بالتوازى مع ايجاد الوسائل لاعطاء دفعة للانتاج والارتفاع بالانتاجية والنهوض بالصادرات فضلا عن تكوين قاعدة علمية لمواجهة احتياجات المستقبل وتنمية التكنولوجيا .

- يبلغ عدد المعاهد والهيئات المعنية بالبحث العلمى أكثر من ٣٠٠ معهد
- وقد بلغ عدد الافراد العلميين الذين يعملون فى المؤسسات العلمية والتكنولوجية ٥٢١٨٠ من عام ٩١/٨١ .

المحاور الرئيسية لخطة البحث العلمى كما يلى :-

١ - اعطاء الاولوية للبحوث التى لها علاقة مباشرة بمشروعات التنمية وخاصة المشاكل التى تتطلب وقتا طويلا .. كذلك التوازن والتنسيق بين البحوث الاساسية والبحوث التطبيقية .

٢ - وضع خطوط واضحة لعمليات نقل ومواءمة وتنمية التكنولوجيا وتحديد الاحتياجات الضرورية فى هذا الصدد.

ومن ابرز انجازات البحث العلمى

- تم الانتهاء من تنفيذ حوالى ١٠٥ مشروعا بحيث ترتبط كلها ارتباطا وثيقا بخطة التنمية
- دراسة مشكلة تلوث بحيرة التمساح وانتشار الحشائش بجزء من البحيرة .
- استغلال بحيرة الحمراء بمنطقة وادى النطرون سياحيا وعلاجيا (بمحافظة البحيرة) - دراسة نوعية المياه المعدنية بمنطقة عين السيلين ووجود خام البنتونيت .
- تم طبع دليل الخرائط فى مصر وتوزيعه على الجهات المعنيه (بحثية - علمية - وزرات) للاستفادة من الدليل .
- قام المركز القومى للبحوث بدور بارزأدى الى تحقيق انتاج بعض الخامات الدوائية وذلك بالتعاون مع شركة النصر للكيماويات الدوائية بأبى زعبل .
- اقيمت منشأة لتحويل القمامة الى سماد عضوى بعدة محافظات بالوجهين القبلى والبحرى .

- تم احلال وتجديد مبنى معامل محطة بحوث القناطر الخيرية واستكمال منشأته مع تشغيل احواض التجارب .
- تم احلال وتجديد معامل محطة بحوث ناصر بأسوان وكذا بالنسبة لمعامل محطة ومعمل التفريخ الصناعى بها .
- لايزال معهد الدراسات التكنولوجية مستمرا فى تقديم تكنولوجيا متطورة فى مجال تنظيف المستودعات حيث قام المعهد خلال عام ١٩٨٩ بتنظيف ٥ مستودعات لشركات البترول المختلفة مما وفر عمله صعبة بقيمة الخامات البترولية المضافة الى الرصيد القومى .
- فقد قام السيد الرئيس حسنى مبارك بأفتتاح معهد بحوث امراض العيون فى ١٩٩٠/٣/٤ .
- تم تخصيص ٥٠٠ منحة دراسية جديدة لأوائل الخريجين ليصبح عدد المنح الدراسية المخصصة لهم ٨٠٠ منحة .
- انجز صندوق الاستثمارات والدراسات والبحوث الفنية والتكنولوجية عددا من الدراسات المتعلقة بأحبار الطباعة والصرف الصحى .
- الانتهاء من عدد ٤ مشروعات بسيناء وهى مشروع استنباط وزراعة اصناف من محاصيل الخضر ، وادخال سلالات متميزة من النخيل والزيتون ،تثبيت الكثبان الرملية .
- قام المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بتحديث البيانات الخاصة بنهر النيل من خلال مسح مجرى النهر بدءا من اسنا جنوبا حتى القناطر شمالاً .
- بلغ عدد التعاقدات للمشروعات البحثية المنفذة بالمركز القومى للبحوث حتى يونيو ١٩٩٢ عدد ٢٩٢ تعاقدا والمشروعات الداخلية ١٣٩ مشروعا والمحلية ١١٩ مشروعا .

- تم انشاء مركز قطاعى للتنمية التكنولوجية بكل من قطاع الزراعة والصناعة والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة .

وقد خص البحث العلمى من الاستخدامات الاستثمارية للخطة الخمسية الثانية (٨٧-١٩٩٢) مبلغ ١١٥مليون جنيه خصص منها ٢٠ مليون جنيه لاكاديمية البحث العلمى فى عام ١٩٨٧ وبلغ نصيب البحث العلمى من استثمارات عام ٩٢/٩١ نحو ٣٤٫٨ مليون جنيه تمثل حوالى ٦٪ من جملة استثمارات قطاع الخدمات التعليمية .

كما بلغت الاستثمارات الموجهة للبحوث خلال عام ١٩٩٣/٩٢ حوالى ٧٦٫١ مليون جنيه وذلك فى مجالات : -

- بحوث الغذاء والزراعة المؤدية الى زيادة الانتاج ورفع انتاجية بعض المحاصيل الرئيسية على نطاق واسع .
- بحوث الصناعة من خلال بحوث علمية تكنولوجية هادفة الى تحقيق اكبر عائد اقتصادى واجتماعى .
- بحوث الخدمات الانتاجية حيث ركزت خطة عام ٩٢ /١٩٩٣ على التنمية المتكاملة للانتاج الحيوانى وتنمية الثروة السمكية وفى مجال الكهرباء ركزت الخطة على تحسين الكفاءة فى انتاج واستخدام الطاقة الكهربية بتحسين كفاءة تشغيل محطات التوليد وتقليل الفاقد فى الخطوط والشبكات .
- استكمال مبانى ومعامل معاهد البحوث ومنها معهد المعايرة ومبنى البلهارسيا ومعامل المركز القومى للبحوث ومعهد بحوث امراض العيون ومعهد البترول ومعهد الفلزات .

الفصل الثالث

مبـــــارك
و
الصحــــــة

الفصل الثالث

الخدمات الصحية وصناعة الدواء
فى الفترة من ١٩٨٢/٨١ الى ١٩٩٣/٩٢

١ - انجازات الخدمات الصحية

- زاد عدد المتمتعين بالتأمين الصحى من ٢.٧ مليون مواطن ومواطنه عام ١٩٨١ الى ٤.٥ مليون عام ١٩٩٠ وفى العام الدراسى ٩٣/٩٢ تم تطبيق نظام التأمين الصحى على التلاميذ .
- إنخفضت معدلات الوفيات من ١٠.٠٠ فى الالف عام ١٩٨١ /١٩٨٢ الى ان وصلت فى عام ١٩٩٢/١٩٩١ الى ٧,٤ فى الالف - كما انخفض معدل الوفيات بين الاطفال الرضع من الاحياء من ٧٠ لكل الف ولادة فى عام ١٩٨٢/١٩٨١ الى ان وصلت فى عام ١٩٩٢/٩١ الى ٤٥.٧ فى الالف
- بلغ عدد تطعيم الاطفال ضد الامراض السته القاتله للاطفال ٢٥٥٢ حالة عام ١٩٨٧/٨٦ وصلت الى ٣٨٠٣ حالة عام ١٩٩٢/٩١ .
- وصلت عدد مراكز الدم فى مصر الى ١٧٥ مركزا بخلاف المراكز الخاصة بالاطباء .
- وصل عدد شركات الدواء فى مصر الى ٢١ شركة بلغ انتاجها عام ١٩٨١ - ٣٠٠ مليون جنيه ووصل فى عام ١٩٩٢ الى نحو ١.٥٢ مليار جنيه وبلغ اجمالى صادرات هذه الشركات نحو ٤.٢ مليون جنيه عام ١٩٨١ /١٩٨٢ الى ان وصل عام ١٩٩٢/٩١ الى ٢ر٥٣ مليون جنيه

٢ - تطور عدد العاملين فى المجال الصحى خلال اثنى عشر عاماً

- تضاعف عدد الاطباء المسجلين فى الفترة المذكورة مرة واحدة تقريباً .
- تضاعف عدد اطباء الاسنان فى نفس الفتره الى نحو مرتين تقريباً .
- زاد عدد الاطباء الصيادلة المسجلين مرتين تقريباً .
- وكذلك زاد عدد فئات التمريض المسجلين الى نحو ١.٦ مرة .

جدول مقارنه يوضح حجم العاملين فى المجال الصحى

فى الفتره من عام ١٩٨٢/٨١ الى ١٩٩٣/٩٢

عدد العاملين فى الخدمات الصحية	فى الفترة من ١٩٨٢/٨١	إلى الفترة ١٩٩٣/٩٢	معدل الزيادة السنوى %
عدد الأطباء المسجلين	٥٢١٥٩	١٠٣٠٠٠	٠ر٣ ٪
عدد أطباء الاسنان المسجلين	٦٨١٤	١٥٠٠٠	١ر٧ ٪
عدد الأطباء الصيادلة المسجلين	١٧٥٧١	٣٢٠٠٠	٩ر٢ ٪
عدد فئات التمريض	٨٧١٩٩	٨٩٠٠٠	١ر٢ ٪

٣ - تطور عدد المستشفيات والاسرة فى اثنى عشر عاما

أ - زيادة الاسره فى المستشفيات والوحدات الصحية المختلفة .

(١) زاد عدد الاسرة فى المستشفيات والواحدات الصحية بصفة عامة من ٨٧٤٤٣ سرير فى عام ١٩٨٢/٨١ الى ان وصل ١١٠٠٠٠ سريرعام١٩٩٣/٩٢ .

(٢) زاد عدد الاسرة فى المستشفيات العامة والمركزيه من ٢٢٦٤٠ سرير الى ٣٣٠٠٠ سرير عام ١٩٩٣/٩٢ وذلك بمعدل نمو سنوى قدرة ٣,١ ٪ .

(٣) زاد عدد الاسرة فى المستشفيات القروية من ١١١١٠,٠ عام ١٩٨٢/٨١ الى ٣٠٠٠ سرير عام ١٩٩٣/٩٢ بمعدل نمو سنوى قدرة ٢٩,٣ ٪ .

ب - زيادة عدد المستشفيات والوحدات الصحية :

(١) زاد عدد المستشفيات العامة والمركزية عام ١٩٨٢,٨١ من ١٧٦ مستشفى ووحدة صحية الى ٢١٤ وحدة ومسشتفى عام ١٩٩٣/٩٢ بمعدل نمو سنوى ١,٩ ٪ .

(٢) زاد عدد الوحدات الصحية والريفيه من ١٩٦٧ وحدة عام ١٩٨٢/٨١ الى ٢١٥٣ وحدة عام ١٩٩٣/٩٢ بمعدل نمو سنوى قدرة ٦٫٠٠ ٪

(٣) زاد عدد المستشفيات القروية من ٣٩ مستشفى عام ١٩٨٢/٨١ الى ١١٠ مستشفى عام ١٩٩٣/٩٢ بمعدل نمو سنوى قدرة ١٤٫٦ ٪ .

متوسط نصيب الفرد من خدمات الاطباء

وفى ضوء عدد السكان وتطور اعداد الاطباء يتضح زيادة متوسط نصيب الالف نسمه فيما بين عام ١٩٨٢/٨١ من خدمات الاطباء التى تقدم لهم وعام ١٩٩٣/٩٢ على النحو التالى

- كان متوسط نصيب الفرد من خدمات الاطباء عام ١٩٨٢/٨١ – ١٫٢٤ طبيب واصبح ١٫٨٣ فى عام ١٩٩٣/٩٢ .
- كان متوسط نصيب الفرد من خدمات اطباء الاسنان عام ٨٢/٨١ من ١٦،– الى ٢٧،– عام ١٩٩٣/٩٢ .
- كان متوسط نصيب الفرد من الاطباء الصيادلة ٤٢،– عام ١٩٨٢/٨١ الى ٥٧،– فى عام ١٩٩٣/٩٢ .
- واصبح نصيب الالف نسمة من الخدمات التمريض ١٫٥٦ عام ١٩٩٣/٩٢ .

□□□

المشروعات والاستثمارات التى تمت
خلال فترة حكم السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك

اولا : مشروعات شركات القطاع العام

١ - مشروع احلال وتجديد وتطوير مصانع الادوية القائمة :

- يندرج تحت هذا المشروع عمليات احلال وتجديد وتحديث وتطوير الخطط الانتاجية بشركات القطاع العام الدوائى وعددها ٨ شركات .
- اجمالى الاستثمارات خلال الفتره ٨٢/٨٣ - ٨٩/٩٠-١٧٨ مليون جنيه .

٢ - مشروع تحديث مصانع القطاع العام الدوائى:

- يتم تمويل هذا المشروع عن طريق قرض صندوق التنميه الكويتى ويهدف الى تحديث وتطوير وانشاء اقسام جديدة بخمس شركات ادوية قطاع عام .. القاهره - سيد - ممفيس - النيل - النصر)
- اجمالى الاستثمارات ١٠ مليون دينار كويتى بالاضافة الى ٢٥ مليون جنيه مصرى لتغطيه المقابل المحلى لتنفيذ القرض .

٣ - المجمع الصناعى بالعاشر من رمضان :

- يتبع شركة الجمهورية للكيماويات والمستلزمات الطبيه وهو اول مشروع تقوم به شركة قطاع عام لانتاج الاثاثات والتجهيزات الطبيه ووحدات الاسنان المتكامله وتجهيزات المعامل وسماعات الاذن - اجمالى الاستثمارات ١٠,٥٢ مليون جنيه .

٤ - المصنع الجديد لشركة ممفيس للادوية :

- مصنع لانتاج المستحضرات الطبيه ويشتمل على وحدة لانتاج الخلاصات الطبيه بالاميرية .
- اجمالى الاستثمارات ٦٣,٥ مليون جنيه .

ثانيا : مشروعات شركات قطاع خاص واستثماريه

١ - شركة العامرية رون بولانك للصناعات الدوائيه :

- مصنع ادوية قطاع خاص بمدينة العامرية بالاسكندرية
- اجمالى الاستثمارات الفعليه ٤٠ مليون جنيه .

٢ - شركة المهن الطبيه للصناعات الدوائيه :

- مصنع لانتاج الادوية يتبع شركة المهن الطبيه للاستثمار - بابى سلطان .
- اجمالى الاستثمارات الفعليه ٢٤ مليون جنيه .

٣ - شركة آمون للصناعات الدوائيه :

مصنع قطاع خاص لانتاج الادوية البيطرية والبشريه بمدينه السلام .

٤ - الشركة الاسلاميه للادوية والمستلزمات الطبيه فاركو:

- مصنع لانتاج الادوية مع توفير امكانيات آلية لانتاج الكبسولات الجيلاتينيه الرخوه .
- اجمالى الاستثمارات ١٦,٣٨ مليون جنيه .

٥ - شركة الصناعات الكيماوية المتطورة أ بى :

- مصنع لانتاج الادوية والخامات الدوائيه .
- اجمالى الاستثمارات ١٥ مليون جنيه

ثالثا : مشروعات شركات استثماريه التى تساهم فيهـا شركـــات القطـاع العــــام

١ - الشركة العربيه للخامات الدوائيه :

- شركة مساهمه مصريه لانتاج الخامات با بى زعبل .

- تساهم ٨ شركات القطاع العام الدوائى بنسبه ٤٤ ٪ من رأس المال .
- اجمالى الاستثمارات ١٨ مليون جنيه .

٢ - شركة الوجه القبلى للصناعات الدوائيه :

- مصنع لانتاج الادوية بمدينه ٦ اكتوبر .
- تساهم شركات القطاع العام الدوائي (شركة الجمهورية) بنسبه ١٥ ٪ من رأس المال .

٣ - الشركة العربيه للنباتات الطبية :

- شركة مساهمه مصريه لانتاج الخلاصات والمواد الفعاله والزيوت من النباتات الطبيه ومصنعها بانشاص .
- اجمالى الاستثمارات ٩.٥ مليون جنيه .

٤ - الشركة العربيه للمنتجات الجيلاتينيه الدوائيه :

- شركة مساهمة مصريه لانتاج كبسولات جيلاتينيه صلبه لتعبئه الادويه بالعامرية - الاسكندرية .
- اجمالى الاستثمارات ١٢.٣ مليون جنيه .

٥ - الشركة العربيه للعبوات الدوائيه :

- شركة مساهمه مصريه لانتاج العبوات الدوائيه المرنه والمكسية بحى الوايلى بالقاهره .
- تساهم شركات القطاع العام الدوائى (شركة العبوات الدوائيه) بنسبه ١٦ ٪ من رأس المال .
- اجمالى الاستثمارات ٣ مليون جنيه .

٦ - الشركة العربيه للزجاج الدوائى .

- شركة مساهمه مصريه لانتاج العبوات الزجاجية بعتاقه بالسويس.
- تساهم شركات القطاع العام الدوائى بنسبه ٥٥ ٪ من رأس المال .
- اجمالى الاستثمارات ٦٤.٧ مليون دولار امريكى .

٧ - الشركة المصريه الدوليه للصناعات الدوائية (ابيكو)

- شركة مساهمه مصريه لانتاج الادوية والمستحضرات والمواد الكيماوية والمستحضرات البيطريه بمدينه العاشر من رمضان .
- تساهم شركات القطاع العام الدوائي بنسبه ٥ .٦٣٪من رأس المال.
- اجمالى الاستثمارات ٣١ مليون جنيه (١٩ مليون جنيه نقد محلى+١٢ مليون جنيه نقد اجنبى)

تطور الصناعات الدوائية

(١٩٨٢ - ١٩٩٠)

(القيمة بالمليون جنيه)

البيان	٨٢/٨١	٨٧/٨٦	٩١/٩٠
شركة القطاع العام	١٧٨ر٣	٣٥٧ر٢	٦٠٨ر٢
شركات القطاع المشترك والخاص	٧٧ر٣	٢٣٢ر٠	٥٩٨ر٦
نسبة المحلى إلى الإجمالى فى استهلاك الدواء	٨٠ر٩ ٪		٩٢ر٢ ٪
قيمة الصادرات	٤ر٢	١٢ر٦	٦٨ر٧

الاستثمارات المنفذة للقطاعين العام والخاص فى قطاع الصحة

فى عشر سنوات من ٨٣/٨٢ إلى ٩٢/٩١

نسبة القطاع العام	٢١٩٦ر٨	٢ر٢ ٪
نسبة القطاع الخاص	٣٩٤ر٠	٦ر٠ ٪

وتلك الاستثمارات المنفذة للقطاعين العام والخاص تقسم على النحو التالى :

	الاستثمارات المنفذة فى الصحة القطاعين العام والخاص	
		الهيكل
الخطة الخمسية الأولى من ٨٢/٨٣-٨٦/٨٧	١٤٢	٧ر٠ ٪
الخطة الخمسية الثانية من ٨٧/٨٨-٩١/٩٢	٢٥٢	٥ر٠ ٪

المصدر : تقرير مجلس الشورى عام التنمية الصناعية المستقبلية فى مصر ٣٠ مارس ١٩٩١

رابعا : تطورات نوعيــه

١ - الوحدات العلاجيه للامراض المتوطنه

- وهى تشمل مستشفيات الامراض المتوطنه والعيادات المتنقله والفروع واقسام علاج الامراض المتوطنه بالمجموعات الصحيه والوحدات المجمعه واقسام علاج الامراض المتوطنه بالمراكز الاجتماعيه وبالواحدات الريفيه واقسام علاج الامراض المتوطنه بوحدات الصحة المدرسية .

أ - زاد عدد الوحدات العلاجيه للامراض المتوطنه من ٢٨٨٧ وحدة عام ١٩٨٢/٨١ الى ٣١٢٦ وحدة عام ١٩٩٢/٩١ بنسبه زيادة قدرها ٧,١ ٪ .

ب - زادت عدد الاسرة فى تلك الوحدات من ١٠٣٠٧ سرير عام ١٩٨٢/٨١ الى ١٠٤٦٩ سرير عام ١٩٩٢/٩١ بنسبه زيادة قدرها ١,٩ ٪ .

٢ - الوحدات الوقائيه للامراض المتوطنه

- وتشمل وحدات البلهارسيا ووحدات الملاريا ووحدات الحشرات الطبيه (الحمى الصفراء ووحدات مكافحة البعوض) .
- وزادت هذه الوحدات من ٢١٠٧ وحدة عام ١٩٨٢/٨١ لتصبح ٢٣٦٣ وحدة عام ١٩٩٢/٩١ بنسبه زيادة قدرها ١١,٠ ٪ .

٣ - وحدات رعاية الامومة والطفوله

- وتشمل الوحدات التى تقوم برعاية الامومة والطفولة مثل مراكز رعاية الامومة والطفولة واقسام رعاية الأمومة والطفولة بالمجمعات وبالوحدات المجمعه وبالوحدات الصحية الريفيه .
- وقد زادت عدد الوحدات لرعاية الامومة والطفولة من ٢٧٣٠ وحدة عام ٨٢/٨١ الى ٢٩١٠ وحدة بنسبه زيادة قدرها ٧,١ ٪ عام ٩١/ ٩٢ .

٤ – الوحدات العلاجية لقطاع الريف

- بلغ عدد الوحدات العلاجية لقطاع الريف نحو ٢٤٨٧ وحدة عام ١٩٨١ وبلغ عـام ١٩٩٢ نحـو ٢٦٩١ وحـدة بنسـبـه زيادة قدرها ٨,٠٠ ٪.
- وكانت عدد الاسرة للوحدات العلاجية لقطاع الريف عام ١٩٨١ نحو ٨٧٥٤ سرير وبلغ عام ١٩٩٢ نحو ٩٣٦٤ سرير بنسبه زيادة قدرها ٥,٢ ٪ .

٥ – الوحدات الصحية التى تقوم بالخدمة فى المدن

- بلغ عدد الوحدات الصحية التى تقوم بالخدمه فى المدن عام ١٩٨١ نحو ٥٤٤٦ وحده زادت الى ٦٦٧١ وحده عام ١٩٩٢ بنسبه زيادة قدرها ٧,٢ ٪ .
- وكـان عـدد الاسـرة فى تلك الوحـدات نحـو ٥٨٩٤٦ سـرير عـام ١٩٨٢/١٩٨١ ليصبح نحو ٦٨٩٥٨ سرير عام ١٩٩٢ بنسبه زيادة قدرها ١٣,٢ ٪

وفى الجدول التالى نبين مدى الزيادة فى تلك الوحدات فى الفترة من ١٩٨٢/١٩٨١ إلى ١٩٩٢/١٩٩١ على النحو التالى :

اسم الوحدات العلاجية والوقائية	٨٢/٨١	٩٢/٩١	النسبة
الوحـدات العـلاجـيـة للأمـراض المتـوطنه	٢٨٨٧	٣١٢٦	٧ر١ ٪
عـــــدد الأســـــره	١٠٣٠٧	١٠٤٦٩	١ر٩ ٪
الوحـدات الوقـائيـة للأمـراض المتـوطنة	٢١٠٧	٢٣٦٣	١١ر٠ ٪
وحـدات رعـاية الأمـومـة والطفـولة	٢٧٣٠	٢٩١٠	٧ر١ ٪
الوحـدات العـلاجـيـة لقطاع الريف	٢٤٨٧	٢٦٩١	٨ر٠ ٪
عـــــدد الأســـــره	٨٧٥٤	٩٣٦٤	٥ر٢ ٪
الوحدات الصحية التى تقوم بالخدمة فى المدن	٥٤٤٦	٦٦٧١	٧ر٢ ٪
عـــــدد الأســـــره	٥٨٩٤٦	٦٨٩٥٨	١٣ر٢ ٪

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء

الرئيس مبارك يفتتح مستشفيات ومعاهد طبيه

١ – مستشفى اسيوط الجامعى

قام الرئيس حسنى مبارك فى ١٩٨٧/٤/٤ خلال زيارة لاسيوط استمرت ٥ ساعات بافتتاح مستشفى اسيوط الجامعى الذى تكلف ٣٦ مليون جنيه ويضم ١٢٠٠ سرير .

- وقال الرئيس اننى فخور بالمستوى العالى الذى وصل اليه ابناء مصر خبراؤها فى الطب والهندسة والذين يشهد لهم العالم بأنهم اصبحوا قمماً حقيقية وبرزوا فى مجال تخصصهم وتفوقوا على علماء الغرب .
- وقال : انه لم يكن يتصور ان يكون المستشفى الجامعى لاسيوط بكل هذه الامكانيات وانه لم يصدق انه بهذا الاتساع الا عندما شاهد امتداد مبانيه من الطائرة التي اقلته الى اسيوط .
- وجه الرئيس مبارك التحيه لكل خبراء مصر فى كل مكان وإلى ابناء اسيوط وشعبها الذين بنوا هذا الصرح الطبى الضخم وقال ان هذا الانجاز هو من صنع الشعب .
- ابدى الرئيس مبارك اثناء افتتاح مشتفى اسيوط اعجابه الشديد بالمستوي الرائع لهذا المشروع حيث قال :–

« لقد سعدت بهذه الإمكانات وبجهود العلماء فى بناء هذا الصرح العلاجى العالمى وليس بغريب على علماء مصر وخبرائها ومهندسيها اقامه هذا الصرح فهم فى كل انحاء العالم قمم من اطباء ومهندسين فى كافة المجالات وفى انحاء مختلفه من العالم فى الولايات المتحدة وانجلترا والمانيا الامر الذى يشرف كل مصرى واننى كمواطن مصرى قبل ان اكون رئيسا لمصر اشعر بالفخر لما حققه علماؤها وخبراؤها فتحيه لهؤلاء العلماء والخبراء فى جامعه اسيوط وتحيتى لكل علمائنا الذين يعطون جهدهم لخدمه بلادهم ولعلماء مصر الذين يقدمون من اجل الإنسانيه فى كل مكان » .

- يستقبل مستشفى اسيوط الجامعى ٤ الاف مريض يوميا وتدير المستشفى ثروه بشريه من أعضاء هيئة التدريس فى طب اسيوط .
- يوجد قسم للمعامل ومركز لنقل الدم يحتوي على ٣ ثلاجات لحفظ الدم تتسع ل ٣٠٠٠ كيس .

٢ - مستشفى الهلال الجديد لاصابات الحوادث .

- افتتح الرئيس مبارك فى ١٩٨٩/٢/٢ مستشفى الهلال الجديد فى شارع رمسيس بالقاهره وهو اكبر مستشفى من نوعه فى مصر والشرق الاوسط لعلاج الاصابات .
- اكد الرئيس مبارك ان لدى مصر اطباء لديهم خبرات عاليه ولذلك يجب ان تتوافر لهم أحدث المعدات على المستوى العملى ، كما اهتم بضرورة اقامة شركة مصريه لصيانه المعدات الحديثه فى المستشفيات وهى المعدات المعقدة التى تحتاج الى صيانه مستمره .
- بلغت تكاليف اقامة المستشفى ٢٦ مليون جنيه بسعر التعاقد وقد ساهم قرض فرنسى بفائده ٧ ٪ على سبع سنوات فى توفير المعدات واقامة المبانى .
- اقيم مستشفى الهلال الجديد فى مكان مستشفى الهلال القديم وهو متخصص فى علاج الاصابات والحوادث وهو الاول من نوعه فى مصر والشرق الاوسط واقيم فى فتره قياسيه لم تتعد ٢٩ شهراً وهو مجهز تجهيزا على مستوى عال للغايه .
- تم اختيار موقع المستشفى بشارع رمسيس حيث ثبت ان منطقة رمسيس تمثل أعلى منطقة للاصابات فكان الاختيار بأن يكون هذا المستشفى المتخصص فى قلب منطقة الحوادث لخدمة المواطنين باسرع طريقة وايسرها وافضلها .

- اقيم مستشفى الهلال الجديد على مساحه ٦٠٠٠ متر مربع ومساحه المبانى فيه ٢٣ الفاً و ٥٠٠ متر مربع وبه ١١ دوراً والبدروم والجراج ويبلغ مساحه الدور الارضى ٢٢٢٥ متراً مربعاً والدور الاول ٢٣٢٥ مترا مربعاً والدور الثانى ٢٢٥٠ متراً مربعاً والدور الثالث ١٣٠٠ متر مربع والدور المتكرر ١٣٠٠ متر وسعة المستشفى ٢٩٠ سريراً وبه اقسام استقبال الحوادث والعنايه المركزه والعيادة الخارجية والمعمل الذى شاهد فيه الرئيس مبارك احدث الاجهزه .

٣ - معهد ابحاث امراض العيون بالجيزه .

- أفتتح السيد حسنى مبارك فى ١٩٩٠/٣/٤ معهد ابحاث امراض العيون وتفقد اقسامه على مدى ساعة كامله وقال الرئيس ان وجود مركز بحثى لامراض العيون هو مكمل للدور العلاجي الذى تقوم به مراكز الابحاث والمستشفيات والجامعات ووزارة الصحة .
- وتفقد الرئيس مبارك حجرات العمليات المجهزه على احدث طراز كانت تتم فيه عمليات دقيقة اثناء جولة الرئيس .
- وكتب الرئيس مبارك فى سجل الزيارات كلمه جاء فيها انى اسجل تقديرى واحترامى وسعادتى لهذا المركز الجديد « معهد البحوث لامراض العيون » لقد سررت وسعدت بما رأيت ولمسته من اهتمام زائد من القائمين بالعمل بهذا المعهد وحرصهم على اداء واجبهم القومى ورغبتهم الاكيده فى البذل والعطاء لصالح شعب مصر .

٤ - معهد امراض العيون .

- بلغ عدد اعضاء هيئة البحوث فى معهد امراض العيون ٢٠٩ باحثين اما الكادر البحثى والاخصائيون فيبلغ عددهم ٢١٠٣ ، والعمال الفنيون ٧٢ وقد بلغت جملة المبالغ التى انفقت ٩ ملايين جنيه حتى يونيو ١٩٨٨ وهو تمويل مصرى ١٠٠ ٪ .

- يهدف المعهد الى مكافحة امراض العيون عن طريق اجراء البحوث والدراسات المعملية والاكلينكية والوقائيه والميدانيه والاخصائيه اللازمة لتطوير وسائل التشخيص المبكر والعلاج ودراسة المعدلات التشريحيه الوظيفية والبصرية الطبيعيه فى عيون المواطنين للاستفاده بها فى البحوث وكذلك تقديم خدمه طبيه على مستوي متقدم ومتطور فى مجال تشخيص وعلاج وجراحه امراض العيون بما يحقق خدمه المجتمع .
- ويقوم المعهد بتنظيم وتنسيق وتبادل البحوث والخدمات الفنيه مع الجامعات والجهات القائمه على شئون البحث العلمى فى الدولة والعمل على تدريب مختلف العناصر الفنيه سواء فى داخل اوخارج البلاد والاسهام فى تدارس بحوث امراض العيون على المستوى القومى والدولى.
- يتكون المعهد من ٤ مبان ، مبنى العيادة الخارجية ، ومبنى المستشفى والمعامل وحجرات العمليات ومبنى معامل وبيت الحيوان والادارة ومبنى قاعه المؤتمرات التى تسع حوالى ١٨٠ شخصاً وذلك لعقد المؤتمرات الدولية والمحليه واعداد الدورات التدريبيه والمحاضرات والندوات .
- ويعد معهد ابحاث امراض العيون المعهد الوحيد فى الشرق الاوسط وافريقيا وهو يماثل معهدين وحيدين احدهما فى امريكا والاخر فى انجلترا وبذلك فهو يعد اكبر مركز بحث علمى لامراض العيون فى الشرق الاوسط .

٥ – معهد القلب بامبابة

- افتتح الرئيس حسنى مبارك فى ١٩٨٨/٤/٥ المبنى الجديد للمعهد القومى للقلب بامبابه وابدى اعجابه الشديد بالمعهد وبتوفير الخدمه الطبيه للمرضى وبصفة خاصة الخدمه المجانيه .
- شاركت فرنسا بتقديم منحه قدرها ١٥ مليون فرنك وقرض ميسر بقدر ١٥ مليون اخرى لاقامه المعهد .

- يتكون المعهد من ٨ طوابق ويشمل ٢٥٣ سريراً وهو مجهز باربع حجرات للعمليات على اعلى مستوى وبها ٣ اجهزه للقلب الصناعى مقدمه بمنحه لا ترد من الولايات المتحدة تبلغ قيمتها ٣.٥ مليون دولار كما تشمل حجرتا الرعاية المركزة الجراحيه والباطنيه ٢٤ سريراً وقدمت فرنسامنحه بقرض يتم سداده على ٥ سنوات وبفائده ٨ ٪ وقد بلغت تكاليف المعهد الاجماليه ٥ ر١٢ مليون جنيه .
- تصل قوة التمريض بالمعهد الى ١٢٧ ممرضه .
- يبلغ متوسط المرضى الذين يترددون على المعهد ٣٠٠ مريض يوميا .

انجازات قطاع الصحة خلال عام ١٩٩٢/٩١

١ - المستشفيات

- تم استكمال انشاء وتجهيز عدد ٨ مستشفيات عامه ومركزيه اضافت ١٥١٠ سرير .
- تم تطوير عدد ٢٢ مستشفى عام ومركزى اضافت ١٠٠٤ سرير .
- تم انشاء وتجهيز معهد ناصر بسعه ٨٥٠ سرير .
- تم انشاء وتجهيز جناح (عمرو بن العاص) بمستشفى مبرةمصر القديمة سعه ١٠٠ سرير .
- تم افتتاح مستشفى المطرية التعليمى بسعه ٦٠٠ سرير .
- تم افتتاح مستشفى سوهاج التعليمى سعه ٤٠٠ سرير .
- تم افتتاح مستشفي مدينه نصر سعة ٦٠٠ سرير .
- جناح بمستشفى ٦ اكتوبر سعه ١٠٠ سرير .
- جناح جديد بمبره بور سعيد سعه ٥٦ سرير .
- تم افتتاح جناح جديد بمستشفى كرموز سعه ١٠٠ سرير .

- افتتاح وتشغيل ٦ عيادات تخصصيه شامله (بوزارة الصحه) .
- افتتاح وتشغيل ٦ عيادات تخصصيه شامله (التأمين الصحى)
- انشاء ٤ مجمعات اغاثه على الطرق السريعه .
- انشاء ٢٦ نقطة اسعاف على الطرق السريعه .
- تطوير وتجهيز ١٣ قسم استقبال وحروق فى ١٣ مستشفى عام ومركزى .
- تجهيز مركز اشعاع الكوبلت بمستشفى هيلوبوليس .
- تجهيز مركز التشخيص المقطعى بمبرة مصر القديمة .
- تجهيز مركز تشخيص وجراحه بالمعادى .
- انشاء وتجهيز ٣٩ وحده صحية / ريفيه جديدة .
- احلال وتشغيل ٢٩ وحدة صحية / ريفيه جديدة .
- تطوير ٤١ مجموعه صحية وتحويلها الى مستشفيات قرويه تخدم على المستوي التخصص داخل القرية .
- انشاء وتجهييز وتشغيل ٣٢ مركز صحى حضرى بالمدن .
- تطوير مستشفيات الحميات بزيادة ٢٦٥ سرير .
- انشاء وحدات حجر صحى جديد فى الاسكندريه ، السويس ، البحر الاحمر .
- تم انشاء ١٤ مدرسة تمريض بالمحافظات .
- ومدرسة مسعفين .
- تم الانتهاء من انشاء ١٥ مركز تدريب .
- استكمال تطوير ١٢٦ مجموعه صحية ريفيه الى مستشفيات قرويه فى عدد من المحافظات بالاضافة الى تطوير ٣٥ مجموعه صحية جديدة .
- استكمال انشاء وتجهيز ١١٤ وحده ريفيه بالاضافه الى احلال ٨٢ وحده صحية اخرى .

- استكمال احلال وتجديد ١٠٠ وحدة صحية ريفية بالاضافه الى احلال ٩٤ وحدة صحية اخرى .
- استكمال انشاء ٥٥ مركز صحى حضرى وانشاء ٦٢ مركز صحى حضرى جديد .
- استكمال وتطوير قسم الحروق بنحو ٢٧ مستشفى بالاضافه الى استكمال وانشاء وتجهيز اقسام جديدة للحروق والعناية المركزيه فى ٦ مستشفيات اخرى .
- استكمال ٤ مراكز طبيه واستكمال تطوير مركز رعايه الامومة والطفوله بالاسكندرية .
- تركيب عدد من وحدات الاسنان بالمحافظات لتحسين الخدمات بالمستشفيات كما تم توريد ٣٠٠ سيارة اسعاف وتوزيعها على المحافظات بالاضافه الى انشاء ٢٠ نقطه اسعاف طريق .
- استكمال تطوير ٦٠ مستشفى للحميات وتطوير ٢٠ مستشفى جديد للحميات فى ١٢ محافظه .
- استكمال ١٨ مكتب للصحة وتطوير ٢١ مكتب اخرى .
- استكمال تطوير ٣٥ مدرسه ثانويه للتمريض .
- استكمال ١٠ معاهد فنيه صحيه وتطوير ١٠ معاهد فنيه صحية اخرى .
- استكمال وتطوير ٢٠٠ مستشفى عام ومركزى .
- افتتاح مستشفى الهلال الاحمر ومستشفى معهد ناصر للبحوث والعلاج.
- افتتاح مستشفى مدينه نصر وعدد من العيادات الشامله التابعه للهيئة العامه للتأمين الصحى .
- استكمال برامج مكافحة البلهارسيا .
- استكمال برامج مكافحة الملاريا والفلاريا بانشاء ٦ وحدات حديثه وتدعيم الواحدات القائمه وعلاج حالات الجفاف .

- تجهيزه مستشفيات اقليميه .
- احلال وتجديد مستشفى الطلبه بابو الريش .
- استكمال مصنع جديد لشركة ممفيس بالاميريه واستكمال مشروع المجمع الصناعى بالعاشر من رمضان وانشاء فروع ومخازن وصيدليات تابعه لشركة تجاره الادويه .

٢ - الامراض المتوطنه

- بدأ تنفيذ مشروع لمكافحة البلهارسيا بوسط الدلتا .
- تم فحص حوالى ٢١ مليون مواطن للامراض المتوطنه .
- بلغت نسبه انتشار البلهارسيا عام ١٩٩٢ (٩.٨ ٪) بعد ان كانت (١٦.٨ ٪) خلال عام ١٩٨٨ .

٣ - الاسنان

- تم توريد وحدات لعلاج الاسنان لعدد ٢٢ محافظه .

٤ - تنظيم الاسره

- تم تطوير ٣٨٨ عياده لتنظيم الاسره وتم توفير تجهيزات لها قيمتها ٣.٨ مليون جنيه .
- تم تحقيق حمايه لعدد حوالى ١.٢ مليون سيده .

٥ - الرعاية الوقائيه

- تم انشاء ٨ مستشفيات للحميات .
- تم تنفيذ حمله قوميه لتطعيم السيدات الحوامل ضد التيتانوس وقد غطت هذه الحمله ٥١١ الف سيده .
- بلغت نسبه التغطيه بالتطعيمات الاجباريه للاطفال مايلى : ضد الدرن ٩٤.٦ ٪ ، شلل الاطفال ٩٤.٣ ٪ ، الثلاثى ٨٥.٨ ٪ ، الحصبه ٨٨.٩٪.
- انخفضت معدلات الاصابة بالامراض المعديه الرئيسيه للاطفال على النحو التالى :

- التيتانوس الوليدى انخفضت بنسبه ٤٠ ٪ .
- شلل الاطفال انخفضت بنسبه ٢٠ ٪ .
- الحصبه انخفضت بنسبه ٢٨ ٪ .

٦ - الدراسات والبحوث .

- تم ايفاد ٢٩٠٣ طبيباً للحصول على مؤهلات تخصصيه .
- تم قبول ٩٥٧٣ دارس بمدارس التمريض ، ٢٩٦٣ بالمعاهد الفنيه الصحية .

٧ - الرعاية الصحية الاساسيه .

- تم انشاء واحلال ٤٢ وحده صحية ريفيه ، ٩ مراكز صحية حضيريه .
- تم تطوير ٩ مجموعات صحية ، ٢٥ وحده ريفية ، ١٥ مركزا لرعاية الامومة والطفوله ، ٢٥ مجموعه للصحة المدرسيه .

٨ - التأمين الصحى .

- بلغت اعداد المؤمن عليهم تأمين المرض ٤.٦ مليون وتأمين اصابات العمل ٢ر٨ مليون .
- بلغ عدد العيادات الشامله ومراكز اصابات العمل ١٦٢ عيادة .
- بلغ عدد المستشفيات ٢٦ مستشفى بها ٥٤٩٢ سريرا
- صدر القانون رقم ٩٢ لسنه ١٩٩٢ بتطبيق التأمين الصحى على طلاب المدارس ويقدر عددهم بحوالى ١٢ مليون طالب بما يكفل الرعاية الصحيه لهم علاجياً ووقائياً .

٩ - هيئة المستحضرات الحيويه واللقاحات .

- بلغت قيمه الانتاج حوالى ١٦ مليون جنيه .
- بلغت قيمه المبيعات حوالى ٢٠ مليون جنيه .

١٠ - الاستثمار فى قطاع الصحة .

- رصدت الخطة الخمسيه الاولى للخدمات الصحية استثمارات بلغت ٤٦٧.٦ مليون جنيه بنسبه ١.٧ ٪ من جمله الاستثمارات الخطة وبلغ ما

استثمر فى الخدمات الصحية فى السنوات الاربع الاولى من الخطة الخمسيه الثانيه حوالى ١٠٧٦,٤ مليون جنيه تمثل نحو ١,٦ ٪ من الاستثمارات القوميه المنفذه فى الفتره من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٩١ كما بلغ مقدار الاستثمارات فى الخدمات الصحية فى خطة ٩٢/٩١ حوالى ٣٨١,١ مليون جنيه منها ٣٣١,١ مليون جنيه قطاع عام و ٥٠ مليون جنيه قطاع خاص ، وهو ما يوازى ٣,١ ٪ من اجمالى استثمارات القطاع العام و ٦ ٪ من اجمالى استثمارات القطاع الخاص هذا العام .

الفصل الرابـع

مبـــــارك
والرعايـــــة
الاجتماعية والتأمينات

«اذا كان الهدف هو بناء المجتمع القومى القادر على تخطى العقبات والتغلب على التحديات فان تحقيق العدل الاجتماعى يشكل عصب الحياة بالنسبه لمسئولية الحكم »

من خطاب السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
فى ١٣/١٠/١٩٨٧

الفصل الرابع

الرعاية الاجتماعية والتأمينات فى اثنى عشر عاما (من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٩٣)

أولا :. انجازات الرعاية الاجتماعية

مضى اثنا عشر عاماً منذ تقليد السيد الرئيس /محمد حسنى مبارك مهام المسئولية الاولى لجمهورية مصر العربية .وهذه الفترة كانت ولا تزال بمثابة المسيرة النابضة بالاحداث والانجازات الضخمة لمصر .

وتأتى رعاية الاسرة والطفولة فى مقدمة الميادين التى تلقى مزيداً من الاهتمام والعناية من الرئيس مبارك .

فقد حرص سيادته على تحقيق الأمن والآمان لأفراد الأسرة المصرية ورعايتهم .وبصفة خاصة الطفولة باعتبارها صانعة المستقبل .

- ففى عام ١٩٨٦ كان شعار (كتاب لكل طفل)
- فى عام ١٩٨٧ كان شعار (صحة الطفل المصرى) وقد تم مواجهة أمراض الطفولة بالتركيز على حملات مكافحة الجفاف والتطعيم وتوفير الأمصال اللازمة .
- وفى عام ١٩٨٨ كان شعار (حقوق الطفل) وتم مناقشة اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل ،أيضا تم فى هذا العام انشاء المجلس القومى للطفولة والامومة الذي يختص بإقتراح السياسة العامة فى مجال الطفولة والامومة ووضع خطة قومية شاملة للطفولة والامومة فى اطار الخطة العامة للدولة .
- وفى عام ١٩٨٨ تم أيضا إعلان السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لوثيقة عقد حماية الطفل المصرى ورعايته خلال الفترة من ١٩٨٩ الى

١٩٩٩ وقد دعا سيادته كافة مؤسسات الدولة للمساهمة فى تحقيق ما جاء بالوثيقة .

- وفى عام ١٩٨٩ كان أول عام للعمل بما جاء فى (وثيقة عقد الطفل المصرى) .
- وفى عام ١٩٩٠ كان شعار (عام الطفل المعوق) وقدمت الدولة الكثير من الخدمات للطفل المعوق .
- فى عام ١٩٩١ كان شعار (مهرجان القراءة للجميع) والعمل على محو أمية الطفل المصرى وتنمية عادة القراءة لديه وذلك بمشاركة كافة الاجهزة والمؤسسات الحكومية والشعبية فى مصر .
- وفى عام ١٩٩٢ كان شعار (طفل القرية) من أجل الوصول الى طفل القرية وتركيز الخدمات عليه للنهوض به اجتماعيا وثقافيا وصحيا .ويستمر لمدة خمس سنوات .
- وفى عام ١٩٩٣ كان شعار (مكتبة فى كل مكان) وذلك لإعطاء الفرصة أمام جميع الأطفال للقراءة والاطلاع .

١ - فى مجال رعاية الطفولة

أ - دور الحضانة :

انشئت العديد من دور الحضانة لرعاية الاطفال من عمر الرضاعة الى عمر السادسة .

- وكان عدد دور الحضانة فى عام ١٩٨١ حوالى ٢١٧١ داراً وزاد عددها فى عام ١٩٩٣ الى ٤٨٢٦ داراً ، بزيادة قدرها ٢٦٥٥ دار حضانة .

- حضانات الأطفال المعوقين وهى وحدات تأهيلية معدة لتوفير الخدمات التأهيلية داخل المجتمع ، وهى للاطفال المعوقين من فئات العجز المختلفة من سن ٣ الى ٦ سنوات . وقد بلغ عددها خمس حضانات عام ١٩٨٩ وكان عدد المستفيدين ٢٠٠ طفل وأرتفع عدد الحضانات عام ١٩٩٣ ووصل الى ٢٤ حضانة وزاد عدد المستفيدين الى ٥٥٠ طفل .
- الحضانات الايوائية بلغ عددها عام ١٩٩٣ (١٧ دار حضانة) تقبل الاطفال الذين لا عائل لهم .

ب - أندية الاطفال

- وتهدف الى شغل أوقات الفراغ للاطفال من سن ٦ سنوات وحتى سن ١٢ سنة وذلك بطريقة علمية ، مسلية وتحت إشراف فنى وتربوى من المتخصصين فى هذا المجال .
- بلغ عدد اندية الاطفال عام ١٩٨١ (١٢٠ ناديا) وفى عام ١٩٩٣ أرتفع الى (٢٧١ ناديا) بزيادة قدرها ١٥١ نادياً خلال هذه الفترة .

جـ - مكتبات الاطفال

- زودت بأحدث كتب الاطفال ومجموعة من الألعاب التى تختبر ذكاء الأطفال فى مختلف الأعمار وهى مزودة أيضا بجهاز فيديو لعرض الافلام الهادفة للأطفال .كما زودت بالكمبيوتر وهو ليس فقط كلعبة مسلية ولكنه لتنمية القدرات العقلية للاطفال .
- وقد بلغ عدد مكتبات الأطفال عام ١٩٩٣ عدد ٢٤٢ مكتبة للاطفال يستفيد من خدماتها حوالى ٢٠٠٠٠ طفلا شهرياً .

د - قرى الاطفال

- ويوجد ٣ قرى للأطفال تقوم برعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية .

هـ - حدائق الاطفال

- بلغ عددها عام ١٩٩٣ (٣٧)حديقة يستفيد منها حوالى ٣٠٠٠ طفل شهرياً .

و - الرعاية البديلة

- تحقق الرعاية البديلة الاقامة والرعاية للاطفال مجهولى النسب والضالين ومن أفتقدوا أسرهم باقامتهم للمعيشة مع أسر راغبة فى توفير هذه الرعاية لهم .
- وقد بلغ عدد الاسر البديلة عام ١٩٨١ عدد ١٩٠٧ أسرة وفى عام ١٩٩٣ بلغ ٢٨٣٣ أسرة بزيادة ٩٢٦ اسرة بديلة خلال هذه الفترة .

ز - المؤسسات الايوائية

- توفر هذه المؤسسات التنشئة والرعاية للاطفال ذوى الظروف الاسرية والاقتصادية الخاصة والتخلى عنهم بصفة عامة من أهلهم وذويهم .
- وقد كان عدد هذه المؤسسات عام ١٩٨١ حوالى ١٦٩ مؤسسة أصبح فى عام ١٩٩٣ (١٥٨) مؤسسة ويرجع هذا النقص الى إستحداث وسائل وميادين اخرى لرعاية هذه الفئة من الاطفال .

٢ - فى مجال رعاية الاسرة

أ - مكاتب التوجية والاستشارات الاسرية

- كان عدد هذه المكاتب فى عام ١٩٨١ حوالى ٥٢ مكتباً وصلت فى عام ١٩٩٣ إلى (٨٦) مكتبا بزيادة قدرها ٣٤ مكتباً خلال الفترة .

ب - دور المغتربين والمغتربات

- كان عدد هذه الدور فى عام ١٩٨١ حوالى ٦٢ داراً وقد وصل فى عام ١٩٩٣ الى ١٤٣ داراً.

جـ - مراكز تنظيم الاسرة

- تم تطوير مراكز تنظيم الاسرة القائمة مع تكامل الخدمات التى تؤديها بما يحقق خدمات إضافية الى جانب خدمات تنظيم الاسرة وذلك من اجل الارتقاء بصحة الام والطفل .
- وكان عدد هذه المراكز عام ١٩٨١ حوالى ٤٤٩ مركزاً وبلغ فى عام ١٩٩٣ (٦٠٣) مركزاً

٣ - فى مجال رعاية المسنين

أ - دور رعاية المسنين

- تطورت دور رعاية المسنين خلال الثمانينات تطوراً كبيراً وأصبحت توفر لهم الخدمات الطبية والعلاج عن طريق العمل فى مستوى أعمار يتطلب هذا النوع من الخدمات .متلازمة مع الرعاية الدينية والثقافية والترفيهية وشغل وقت الفراغ .
- وقد كان عدد هذه الدور عام ١٩٨١ حوالى ٣٢ داراً إرتفع الى ٥٥ داراً فى عام ١٩٩٣.

ب - أندية المسنين

- وعددها ٦١ ناديا حتى عام ١٩٩٣ وتضم أنشطة متعددة منها الترويحية والاجتماعية والثقافية والصحية ويستفيد من خدماتها ما يقرب من ٦٠٠٠ مسن ومسنه.

٤ - فى مجال رعاية الاحداث

أ - مؤسسات الاحداث الجانحين

- توفر هذه المؤسسات الرعاية الشاملة للاحداث المنحرفين وتحويلهم من خلال التوجية والتهذيب والتدريب الى أفراد نافعين للمجتمع .

- وقد بلغ عدد الاقسام بالمؤسسة عام ١٩٨١ /٩٦ قسما وكان عدد الحالات ٤٨٥١ حالة وزاد عدد الاقسام فى عام ١٩٩٣ الى ٢٠٦ قسما كما بلغ عدد الحالات الموجودة ٦٠٤٠ حالة .

ب - اندية الدفاع الاجتماعى

- بلغ عددها فى عام ١٩٩٣ حوالى ٨٤ نادياً تتوفر بها مجموعة من الخدمات اللازمة الاجتماعية والنفسية والطبية لوقاية وعلاج مدمنى المخدرات .

٥ - فى مجال الضمان الاجتماعى

- بلغ عدد الاسر المستفيدة عام ١٩٩٣ عدد ١٨١٦٤٢ أسرة كما بلغت المبالغ المنصرفة عام ١٩٩٣ مبلغ ٦٢٨ر٦٨٧ر١٣ جنية .

٦ - الجمعيات الاهلية

- بلغ عدد هذه الجمعيات عام ١٩٩٣ /١٣٧١٩ جمعية بالمقارنة بعام ١٩٨١ حيث كان العدد ٩٩٤٩ جمعية وبزيادة قدرها ٣٧٧٠ جمعية .

٧ - فى مجال رعاية أسر المقاتلين

- بلغت الاسر فى عام ١٩٩٣ (١١٠٦٠٠) أسرة كما بلغت المبالغ المنصرفة لهم عام ١٩٩٣ مبلغ ٠٠ر٣٥٠ر١٤ جنية

ثانيا :. انجازات التنمية الاجتماعية فى ١٢ عاماً

تتضمن برامج التنمية الاجتماعية بوزارة الشئون الاجتماعية أنشطة فى مجالات (الأسر المنتجة - شئون المرأة - التكوين المهنى -التأهيل الاجتماعى للمعوقين - الخدمة العامة).

وقد شهدت هذه البرامج فى عهد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى الفترة من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٩٣ إنجازات هائلة .. على النحو التالى:

١ - مشروع الاسر المنتجة

تم تطوير هذا المشروع وتوسيع قاعدة المستفيدين منه وتدعيمه لتمويل الاسر محدودة الدخل وتحويلها الى وحدات انتاجية تضيف الى الانتاج بدلا من مساعدات الضمان الاجتماعى .

كان عدد الاسر المنتجة فى عام ١٩٨١ -٤٢٤٢٤ اسرة وزاد فى عام ١٩٨٣ الى ٧٢٢٥٤ أسرة وفى عام ١٩٨٧ وصل العدد الى ١٠٠ ألف اسرة وبلغ فى عام ١٩٩٠ -٢٢٠ ألف اسرة .ثم زاد فى عام ١٩٩٢ الى ٤٠٠٠٠٠ أسرة وفى عام ١٩٩٣ وصل عدد الاسر المنتجة الى ٥٤٩١٧٢ أسرة .

ويتم تدريب الأسر المنتجة على أعمال المفارش والملابس المطرزة والخياطة والتريكو واشغال الابرة والمكرميات بالاضافة الى الصناعات الزراعية والسجاد والكليم وغيرها من الصناعات التى تخدم البيئة المحلية . وقد كان الانتاج يقتصر على الإسهام فى تغطية احتياجات السوق المحلى من خلال ٣٤ معرض دائم بالمحافظات الى جانب المعارض الموسمية ونتيجة للتوسع والتنوع وجودة الانتاج تم فتح آفاق جديدة لتسويق منتجات الأسر المنتجة بشركات القطاع العام .

تم إقامة معارض خارجية تعتبر مصدراً للحصول على العملات الصعبة .وفى السنوات الأخيرة تم الاشتراك فى معارض بألمانيا وأمريكا وإنجلتر واليمن والمغرب وقبرص وموريشيوس وقطر والامارات العربية والسعودية

والبحرين ورواندا وايطاليا وبنما وبرازيليا وكيجالى والكاميرون وليبيا وفرنسا والكويت .. كما افتتح معرض دائم فى لندن .

بلغ عدد مراكز تدريب الاسر المنتجة عام ١٩٨١ -٢٠٠٠ مركزاً وبلغ عدد المتدربين بهذه المراكز ٤٢١٧ متدرباً .وزاد عدد المراكز فى عام ١٩٩٣ الى ٢٧٥٠ مركزاً كما زاد عدد المتدربين ايضاً الى ٢٧٤٣٢ متدرب .

٢ - شئون المرأة

إكتسبت المرأة فى عهد السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك مكاسب عديدة فبالاضافة الىَ زيادة مكاسبها الاجتماعية حصلت على مكاسب سياسية عديدة بحصولها على سبعة مقاعد فى مجلس الشعب عام ١٩٩٠ ،و١٠ مقاعد فى مجلس الشورى فى عام ١٩٨٩ .

وفيما يلى بعض المشروعات لتنمية المرأة المصرية

أ - مشروع تنمية المرأة الريفية

بدأ هذا المشروع فى عام ١٩٨٢ وكان عدد المستفيدات منه ١١٠٠ سيدة ويهدف هذا المشروع الى تزويد المرأة الريفية بمهارات الحياة الاساسية والمهارات المدرة للدخل ويقوم المشروع بصرف قروض ميسرة للريفيات اللاتى يتدربن على نوعيات الأنشطة الاقتصادية المختلفة بواقع ٧٥ ٪ من تكلفة المشروع . لتنفيذ مشروعات إنتاجية مدرة للدخل وفى عام ١٩٨٧ نفذ المشروع فى ٣٦ قرية بمحافظات الجمهورية وأصبح عدد المستفيدات منه ١٥٠٠٠ سيدة .زادت فى عام ١٩٩٠ الى ٣٥٠٠٠ سيدة وتم صرف قروض ميسرة لهن بلغت ١٧٨٢٨٠ جنية .

- وفى عام ١٩٩١ نفذ المشروع فى ٧٣ قرية وتوابعها ،إستفادات منه ٣٩ ألف سيدة .
- وفى عـــام ٩٢ /١٩٩٣ نفذ المشروع فى ٩٨ قرية فى حوالى خمس محافظات هى أسوان -قنا - سوهاج - أسيوط - البحيرة .
- وبلغ عدد المستفيدات منه ٣٤٠٠٠ مستفيدة .

ب - مشروع الرائدات الريفيات

تم إنشاء مراكز لتدريب الرائدات الريفيات والحضريات بمحافظات (القاهرة - القليوبية - المنوفية - الشرقية - كفر الشيخ - دمياط - الدقهلية - الغربية - البحيرة - الفيوم - الجيزة - بنى سويف - سوهاج - أسيوط - المنيا -قنا - وأسوان)

ويقمن الرائدات الريفيات بالتوعية فى مجالات رعاية الاسرة والطفولة والرعاية الصحية وتحسين البيئة وتنظيم الاسرة والاسر المنتجة .

وقد زاد عدد الرائدات الريفيات من ١٤٠٠ رائدة ريفية فى عام ١٩٨٢ الى ١٢١٣ رائدة ريفية فى عام ١٩٩٠ ووصلت اعدادهن الى ١٥٧٢ رائدة ريفية فى عام ٩٢ /١٩٩٣ .

جـ - مشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان

بدأ هذا المشروع فى عام ١٩٨٧ ،ويهدف الى تهيئة الظروف الاجتماعية والمعيشية للمرأة الريفية لتتفق مع أهداف التنمية القومية فى مصر .

وقد تم تنفيذ هذا المشروع فى ١٢ قرية موزعة على ثلاث محافظات هى الجيزة والمنوفية وكفر الشيخ ،وقد بلغ عدد المستفيدات منه حتى عام ١٩٩٣/٩٢ حوالى ١٨٠٠٠ سيدة .

د - الاندية النسائية

كان عدد الأندية النسائية فى عام ١٩٨٢ حوالى ٢١٥ ناديا نسائياً ووصل فى عام ١٩٨٧ الى ٢٤٩ نادياً نسائياً ثم أرتفع فى عام ١٩٩٠ الى ٢٦٩ ناديا نسائياً وزاد فى عام ١٩٩١ الى ٢٨٠ ناديا نسائيا ،وفى عام ٩٢ /١٩٩٣ وصل الى ٣٤١ ناديا نسائيا

كما يوجد عدة مشروعات أخرى تهدف إلى خدمة المرأه منها :

(١) مشروعات مراكز خدمة المرأه العاملة : ينفذ هذا المشروع فى محافظات القاهرة -الجيزة - الاسكندرية - بورسعيد ويشتمل على عدة وحدات ومنها :

- وحدة إنتاج الوجبات والخضروات المجهزة .
- وحدة إنتاج وبيع الملابس الجاهزة باسعار مناسبة .
- وحدة معاونات المنازل .

(٢) مركز توثيق ومعلومات المرأة :أنشىء حديثا بالوزارة وتم تزويدة بأحدث الكتب والأبحاث التى نشرت فى مجال المرأة ويهدف الى :

- جمع الوثائق ومصادر المعلومات فى مجال المرأة لخدمة أغراض البحوث والدراسات فى هذا المجال والرد على استفسارات المسئولين وتقديم خدمات المعلومات للباحثين والدارسين .

٣ - التكوين المهنى

يهتم هذا المشروع بتنمية القدرات والمهارات والإمكانيات البشرية حتى يصل بالفرد الى المستوى الذى يؤهلة للقيام بتحمل المسئولية .

فى عام ١٩٨١ كان عدد مراكز التكوين المهنى ٣٢ مركزاً وكان عدد المتدربين ٤٠٦٢ متدرباً وفى عام ٨٨ /١٩٨٩ وصل عدد مراكز التكوين المهنى الى ٥٤ مركزاً ووصل عدد المتدربين الى ٦٥٠٠ متدرب ومتدربة . وزاد فى عام ١٩٩٠ الى ٥٥ مركزاً وفى عام ١٩٩٣ أرتفع عدد المراكز الى ٥٦ مركزاً وبلغ عدد المتدربين ٦٥٩١ متدرب ومتدربة .

٤ - التأهيل الاجتماعى للمعوقين

يهدف التأهيل الاجتماعى الى رعاية المعوقين وإعدادهم وتدريبهم على الأعمال التى تتناسب مع قدراتهم ، لتمكين المعاقين وذوى العاهات من المشاركة فى حركة وكسب عيشهم معتمدين على أنفسهم .

وتقدم الوزارة برامج التأهيل الاجتماعى من خلال :

أ - مكاتب التأهيل الاجتماعى

وفى عام ١٩٨١ كان عدد المكاتب ٤٢ مكتبا للتأهيل الاجتماعى وفى خلال الخطة الخمسية الاولى زاد عددها الى ٥٥ مكتبا .وفى عام ١٩٩٢ اصبح عددهم ٧٦ مكتباً .وارتفع العدد فى عام ١٩٩٣ الى ٨٥ مكتباً .

ب - مراكز التأهيل الاجتماعى

هى وحدات متكاملة تقدم برامج شاملة للمعوقين .وفى السنوات الاخيرة نجحت هذه المراكز فى تطوير برامج التأهيل المهنى لتأخذ الطابع الانتاجى .

وقد كان عدد مراكز التأهيل الاجتماعى للمعوقين ١٤ مركزاً فى عام ١٩٨١ وعدد المستفيدين فيها حوالى ٧١٨ حالة زاد عدد المراكز فى عام ١٩٩٣ حتى وصل الى ٢٣ مركزاً استفاد منها ١٢٧٨ حالة .

جـ - مصانع الاجهزة التعويضية

وهى مصانع متخصصة فى صناعة الاجهزة التعويضية والاطراف الصناعية التى تحتاج اليها الهيئات .

وقد كان عدد المصانع فى عام ١٩٨١ حوالى ٣ مصانع استفاد من خدماتها ١٧٢٨٧ حالة .وفى عام ١٩٩٣ زاد عدد المصانع الى ١٣ مصنعاً للاجهزة التعويضية بالمحافظات المختلفة وأستفاد منها ٢٠٠٤١ حالة .

د - مراكز العلاج الطبيعى

وهى مراكز مجهزة ومعدة لاستقبال حالات المعوقين الذين يتقرر لهم علاج طبيعى باستخدام الخواص الطبيعية (الماء - الهواء - الحرارة -والكهرباء)

بلغ عدد المراكز عام ١٩٨١ (٤ مراكز) أستفاد من خدماتها ٢٧٦٤ حالة وفى عام ١٩٩٣ وصل عدد المراكز الى ٤٢ مركزا استفاد من خدماتها ١٣٣٨٣ مستفيداً .

هـ - المصانع الخاصة أو المحمية

وهى مصانع معدة لتشغيل ذوى العاهات الذين يتعذر الحاقهم بالعمل فى سوق العمل الحر وقد بلغ عدد المصانع الخاصة عام ١٩٨١حوالى (٣) مصانع استفاد من خدماتها ١٥٢ حالة ووصل عدد هذه المصانع عام ١٩٩٣ الى حوالى ٦ مصانع استفاد من خدماتها ٢٢٣ حالة .

و - مؤسسات التثقيف الفكرى

وهى دور معدة لرعاية المتخلفين عقليا باعتبارهم من المعوقين المحتاجين لرعاية خاصة مكثفة الجهد .

وبلغ عدد هذه المؤسسات عام ١٩٨١ حوالى ٩ مؤسسة إستفاد منها ٢٥٣ حالة وزاد عدد المؤسسات فى عام ١٩٩٣ حتى وصل الى ١٤ مؤسسة للتثقيف الفكرى إستفاد منها ٧٥٧ حالة .

ز - كما يوجد أيضا دور الحضانة للاطفال المعوقين والتى بلغت ٢٤ دار للحضانة فى عام ١٩٩٣

٥ - فى مجال الخدمة العامة ومحو الامية

فى عام ١٩٨٧ تم تكليف عدد ٢٢ر٩٨١ مكلف ومكلفة من خريجى الجامعات والمعاهد العليا للعمل فى مجال محو الأمية - وتنظيم الاسرة وخدمات الطفولة - والشباب وبلغ عدد فصول محو الامية ١٢٨١ فصلا وعدد الدارسين ٢٩١٤٥ دارس .

وفى عام ١٩٩٣/٩٢ بلغ عدد المسجلين لاداء الخدمة العامة ٦٠٠٧ مكلف ومكلفة وبلغ عدد المكلفين الذين تم أداؤهم للخدمة العامة ٩٧٤٦ مكلف ومكلفة .

ثالثا :. قطاع التأمينات الاجتماعية فى إثنى عشر عاماً

لقد حظى قطاع التأمين الاجتماعى بإهتمام بالغ فى عهد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ، وذلك إيماناً منه بإعتبار قطاع التأمين الاجتماعى هو التجسيد الفعلى للتكافل الاجتماعى وأحد المقومات الاساسية التى يقوم عليها المجتمع المصرى .

الانجازات والمزايا التى كفلها التأمين الاجتماعى

١ - تحقيق مسايرة المعاشات للمتغيرات الاقتصادية

استمراراً لسياسة الدولة الرامية الى رفع مستوى الأجور والمعاشات فقد كان الحد الادنى للمعاشات فى عام ٨٢ /١٩٨٣ هو ٢٩ جنية شهرياً وفى عام ١٩٨٧ تم رفع الحد الأدنى الرقمى لمعاش الأجر الأساسى وزيادته الى ٣٥ جنية شهريا كما زادت المعاشات المستحقة فى عام ١٩٨٨ بنسبة ١٠ ٪ .

وفى عام ١٩٩١ تم زيادة المعاشات بنسبة ١٥ ٪ لتتناسب مع زيادة الأسعار وإرتفاع نفقات المعيشة وفى عام ١٩٩٣ تقرر صرف العلاوة الخاصة ونسبتها ١٠ ٪ .

٢ - مد مظلة التأمين الاجتماعى لجميع أفراد الشعب المصرى :

أ - تطور اعداد المؤمن عليهم

نتيجة للجهود المستمرة فى مجال التغطية التأمينية فقد تطور عدد المؤمن عليهم فى الفترة من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٩٣ ففى عام ١٩٨١ كان عدد المؤمن عليهم ٣ر١٠ مليون مواطن وإرتفع فى عام ١٩٨٢ الى ٧ر١٠ مليون مواطن ثم وصل فى ٣٠ /١٩٨٧/٦ الى ٥ر١٢ مليون مواطن وزاد عدد المؤمن عليهم فى ٣٠ /٦ /١٩٩١ الى ٤ر١٤ مليون مواطن وفى ١٩٩٣/٦/٣٠ وصل عدد المؤمن عليهم الى ٤ر١٥ مليون مواطن

ب - المزايا التأمينية

- ترتب على المزايا التى أستحدثت أن بلغت قيمة المعاشات والتعويضات المنصرفة فى السنة المالية ٨٠ /١٩٨١ حوالى ٥٣٠ مليون جنيه .ثم ارتفعت فى عام ٨٦ /١٩٨٧ الى ٢ر١٥٧٢ مليون جنيه ، ثم بلغت فى عام ٨٧ /١٩٨٨ حوالى ٢ر١٧٤٤ مليون جنيه وفى عام ٨٩ /١٩٩٠ وصلت الى ٦ر٣٢٤٤ مليون جنيه وفى عام ٩٠ /١٩٩١ كانت ٣٦٨٢ مليون جنية ثم إرتفعت فى ٣٠ /٦ /١٩٩٢ الى ٣٧٥٤ مليون جنية .
- كذلك بلغت جملة المبالغ المحصلة من اشتراكات المؤمن عليهم خلال عام ٨٢ /١٩٨٣ حوالى ٨ر١١٦٢ مليون جنيه وفى عام ٨٩ /١٩٩٠ وصلت الى نحو ٥ر٣ مليار جنيه ثم وصلت فى عام ٩٠ /١٩٩١ الى ٩ر٣ مليار جنيه وفى عام ٩١ /١٩٩٢ أرتفعت جملة قيمة الاشتراكات التى تم تحصيلها الى ٤ر٤ مليارجنيه .

جـ - الرعاية الطبية لاصحاب المعاشات والمستحقين

بالنسبة لخدمات التأمين الصحى لاصحاب المعاشات تم تحديد ميعاد ابداء الرغبة فى الانتفاع بها بتاريخ تقديم طلب صرف المعاش ويحق العلاج والرعاية الطبية لصاحب المعاش وكذلك للارملة ، وأيضاً لأسر المؤمن عليهم .

د - الرعاية الاجتماعية لاصحاب المعاشات

إيمانا بالمفهوم الحقيقى للرعاية الاجتماعية وتوفيراً لسبل الراحة لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم تقوم هيئة التأمين والمعاشات بدور رائد فى هذا المجال بوضع اطار عام لعناصر ومجالات الرعاية من أهمها :

- التوسع فى تطبيق نظام توصيل المعاش للمنازل بالنسبة لكبار السن وغير القادرين على الانتقال لمنافذ الصرف .
- يتمتع أصحاب المعاشات بتخفيضات على تذاكر السفر على خطوط السكك الحديدية بجمهورية مصر العربية ،بواقع ٥٠ ٪ بحد أقصى تذكرتين خلال السنة الواحدة .

هـ - فى مجال تيسير أداء الخدمة التأمينية

بهدف التيسير على المتعاملين مع قطاع التأمينات وتقديم الخدمات التأمينية لهم فى الوقت والمكان المناسبين تعمل هيئتى التأمين الإجتماعى على إنتشار أجهزتها الميدانية ، بانشاء المزيد من المكاتب التأمينية على مستوى كافة أنحاء الجمهورية جنباً الى جنب مع الجهود المبذولة لزيادة منافذ صرف المعاشات والحقوق التأمينية فى مختلف المواقع لمواجهة مشكلة تزاحم أصحاب المعاشات والمستحقين امام فروع البنوك ومكاتب البريد .

ويوضح البيان التالى تطور الاجهزة الميدانية فى المناطق الاقليمية والمكاتب الفرعية ومنافذ الصرف عن السنوات من ٨١ /٨٢ وحتى ٩٢ /١٩٩٣

السنة	مناطق إقليمية		مكاتب فرعية		منافذ الصرف	
	تأمين ومعاشات	تأمينات إجتماعية	تأمين ومعاشات	تأمينات إجتماعية	تأمين ومعاشات	تأمينات إجتماعية (*)
١٩٨٢/٨١	٢٢	٢٦	—	٣٠١	٢١٠٣	٤٢٤٣
١٩٨٣/٨٢	٢٣	٢٨	—	٣٠٧	٢٢٥١	٤٤٩٨
١٩٨٤/٨٣	٢٤	٢٨	—	٣١١	٢٣٧٥	٥٥٦٢
١٩٨٥/٨٤	٢٤	٢٩	—	٣١٧	٢٤٦٣	٦٢٦٧
١٩٨٦/٨٥	٢٤	٢٩	—	٣٢٤	٢٦٠٧	٧١٠٥
١٩٨٧/٨٦	٢٩	٢٩	—	٣٣٣	٢٨٥٠	٦٩٨٨
١٩٨٨/٨٧	٢٩	٢٩	—	٣٣٩	٢٩٣٥	٧٤٤٩
١٩٨٩/٨٨	٣٠	٢٩	—	٣٥٠	٣٠٨٥	٧٤٩٩
١٩٩٠/٨٩	٣٠	٢٩	—	٣٥٣	٣١٧٢	٧٧٣٨
١٩٩١/٩٠	٣٠	٢٩	—	٣٥٨	٣٢٧٢	٧٨٩٠
١٩٩٢/٩١		٦٠	—	٣٦١		١٠٢١٦
١٩٩٣/٩٢		٦٢	—	٣٦٦		١٠٦٢٦

و - نظام توصيل المعاشات نقداً الى المنازل :

أستحدث هذا النظام عام ١٩٨٧ وهو يستخدم بالنسبة لكبار السن والعجزة وغير القادرين وذلك يكون بدون مقابل .

وفى عام ١٩٨٧ كان عدد الحالات التى أستفادت من هذا النظام ٨٧٣١ حالة وزاد العدد فى عام ١٩٩٢ حتى وصل الى ١٠٥٠٠ حالة .

وفى خلال عام ٩٢ /١٩٩٣ وصلت عدد الحالات التى أستفادت من هذا النظام ١٠٣٩٧ حالة .

ز - بالنسبة للمصريين العاملين بالخارج

تم فى سنة ١٩٨٤ تطوير نظام التأمين الاجتماعى على المصريين فى الخارج على أن يكون أحكامة متماثلة مع ما يقرره النظام بالنسبة للعاملين داخل البلاد ،وصدر فى هذا الشأن القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٤ .

كما قامت وزارة التأمينات بالتعاون مع وزارة الخارجية بدراسة عقد اتفاقية ثنائية مع الدول التى تتوافر بها كثافة عمالية مصرية بهدف امتداد التغطية التأمينية الفعلية الى هذه الفئة من المواطنين بما يحقق :.

- معاملة المصرى معاملة المواطن فى دولة العمل من حيث التأمينات الاجمالية .
- تحويل الاشتراكات الى دولة المواطن بما يضمن تكامل المدد واستكمال المدد المطلوبة لاستحقاق المعاش .
- منع الازدواج التأمينى

هـ - الاتفاقيات الدولية :.

تبذل الدولة جهوداً لعقد اتفاقيات ثنائية مع الدول التى بها كثافة عمالية مصرية وقد تحقق مايلى :.

- تم التوقيع النهائى على اتفاقيات ثنائية مع كل من (السودان - اليونان - يوغوسلافيا - قبرص)

- إستكمال الدراسات المشتركة لعقد إتفاقية ثنائية مع كل من (الجزائر – الاردن – اليمن – ليبيا – سوريا)
- استكمال الدراسات المشتركة لعقد إتفاقية ثنائية مع (النمسا – المانيا الاتحادية – ايطاليا – انجلترا)

٣ – تطوير نظم العمل والمعلومات لتحسين الخدمات التأمينية

ترتبط نظم التأمين الاجتماعى إرتباطاً وثيقاً بمدى توافر البيانات والمعلومات الدقيقة عن أفراد المجتمع الذى تخدمه مما فرض إيجاد نظام متكامل للمعلومات القومية عن المواطنين يعتمد على قاعدة بيانات مركزية مجمعة تضم البيانات الأساسية لهم ولأسرهم ويتكون نظام المعلومات التى بدأ العمل به إعتباراً من شهر أكتوبر عام ١٩٨٤ من مجموعة من الأنظمة الفرعية المرتبطة ببعضها إرتباطاً كاملا ومنها ما يلى :.

أ – نظام الرقم التأمينى للافراد واهدافة

تحديد الرقم التأمينى الموحد على المستوى القومى لكل فرد ، وتنظيم تيسير عملية تعامل الأفراد مع أجهزة التأمين الاجتماعى ، وتسجيل البيانات الأساسية للفرد مرة واحدة مما يسهل معه التعرف على كافة المتعاملين بالقطاع مع متابعة الحالة التأمينية لكل منهم .

ب – نظام المنشآت واهد افة

تسجيل وحدات الجهاز الادارى للدولة والوحدات الاقتصادية للقطاع العام ومنشآت القطاع الخاص ووسائل النقل البرى للقطاع الخاص وعمليات المقاولات وتحديد الرقم التأمينى لكل منهم .

جـ – نظام التغطية التأمينية واهدافة

تجميع البيانات التاريخية للمؤمن عليهم كمدد الاشتراكات وتدرج الاجور وتيسير تجميع كافة البيانات المتعلقة بالديون المستحقة على المؤمن عليهم .

د - اجزاء النظام واسلوب العمل

(١) قاعدة بيانات مركزية مجمعة : وتضم كافة البيانات بالمنشآت والمؤمن عليهم وأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم .

(٢) نهايات طرفية (شاشات) : ويتم تركيبها بوزارة التأمينات الاجتماعية ومناطق ومكاتب هيئتى التأمين الاجتماعى وفروع بنك ناصر الاجتماعى المنتشرة على مستوى محافظات ومراكز وقرى الجمهورية ويتم ربط هذه الشاشات بالحاسب المركزى بما يكفل تحقيق الخدمة الفورية فى إدخال وإسترجاع المعلومات .

(٣) حاسبات مصغرة : تستخدم لتسجيل البيانات على اسطوانات ممغنطة ويتم تحميلها على الحاسب المركزى وتشغيلها وإسترجاع المعلومات التى تعاد .

هـ - اسلوب العمل خلال الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣

(١) فى عام ١٩٨٧ كان لافتتاح نظام العمل والمعلومات الجديد فى قطاع التأمين الاجتماعى أثره فى تطوير أسلوب أداء الخدمة التأمينية بما يكفل صرف الحقوق لأصحابها فى الوقت المناسب وبالدقة الواجبة . وقد تم تسجيل عدد ١٢٤٦٤٢٨٠ مواطن فى نظام الرقم التأمينى الموحد وكذلك عدد ٤٧٧١٦٥ منشأه .

(٢) فى عام ١٩٨٨ تم تحديد الرقم التأمينى القومى لعدد ١٩٫٥ مليون مواطن وكذلك تم تسجيل بيانات لعدد ٩٢٠ ألف منشأة كما تم تسجيل البيانات الخاصة (١٢٠) الف سيارة نقل وأجرة .

(٣) وفى عام ١٩٩١ بلغ عدد الحالات التى تم تسجيلها فى نظام الرقم التأمينى للمواطنين ٤٥٫٥ مليون مواطن كما بلغ عدد المنشآت التى تم تسجيلها فى نظام المعلومات مليون و١٤ ألف منشآة .

(٤) وفى إطار الإستفادة من إمكانيات الحاسبات الالكترونية تم ربط جميع محافظات الجمهورية بقاعدة البيانات المركزية بالقاهرة وذلك فى عام ١٩٩١.

(٥) وفى خلال الفترة من عام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٣ تم الآتى :.

- اداء الخدمات التأمينية للسائقين بمكاتب التأمينات النمطية بدلا من تركيزها بمكاتب السيارات
- التوسع فى مواقع أداء الخدمة لمالكى وسائل النقل البرى بالقطاع الخاص .
- إنتهاج أسلوب مكتب التأمينات الشامل الذى يؤدى الخدمات التأمينية للمنشآت والمؤمن عليهم الذين تقع عناوينهم فى دائرة النطاق الجغرافى للمكتب .

٤ - بنك ناصر الاجتماعى

يتولى بنك ناصر الاجتماعى بصفة أساسية إقراض العاملين قرضاً حسنارفعاً للمعاناه عنهم . والبنك لايتعامل بفائدة آخذاً أوعطاء .وهو يعتبر أحد الهيئات العامة التابعة لوزارة التأمينات .

وقد أحدث البنك إنجازات مشرفة فى عهد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ومن ضمن هذه الإنجازات ما يلى :

أ - قروض اجتماعية وتمليك وسائل الانتاج

فى عام ١٩٨١ كانت قيمة القروض الاجتماعية الممنوحة من البنك للمواطنين ٢٨٫٦ مليون جنية وزادت فى عام ١٩٨٢ الى ٢٩٫٨ مليون جنية وفى عام ١٩٨٧ قام البنك بتمليك وسائل إنتاج مختلفة للمواطنين بلغت قيمتها نحو ٢٤٫٥ مليون جنية كما بلغ حجم القروض المختلفة التى أتاحها البنك للعاملين وأصحاب المعاشات والحرفين وغيرهم من الطوائف المختلفة خلال الفترة المشار اليها مبلغ ٣٦٫٥ مليون جنية

وفى عام ١٩٨٨ بلغت قيمة القروض الانتاجية لتمليك وسائل الانتاج المختلفة للمواطنين ٦ر٨٠ مليون جنية وبلغت القروض الاجتماعية للعاملين وأصحاب المعاشات والحرفين والطوائف الاخرى ٥ر٤٥ مليون جنية .

وفى عام ٨٩ / ١٩٩٠ كانت قيمة القروض الانتاجية لتمليك وسائل الانتاج ٩ر٧٨ مليون جنيه وكانت قيمة القروض الاجتماعية ٦ر٥٢ مليون جنيه .

وفى عام ٩٠ /١٩٩١ بلغت جملة وسائل الانتاج المملوكة للمواطنين نحو ٥ر٥٧ مليون وبلغت قيمة القروض الاجتماعية ٨ر٩٢ مليون جنية .

وفى عام ١٩٩٢ بلغت قيمة القروض الاجتماعية نحو ٨ر١٠١ مليون جنية وبلغت قيمة وسائل الانتاج المملوكة للمواطنين ٩٣ مليون جنية .

وفى خلال النصف الاول من عام ١٩٩٣ بلغت قيمة القروض الاجتماعية ٢ر٤٣ مليون جنيه وبلغت قيمة وسائل الانتاج المملوكة للمواطنين حــــوالى ٩ر٤ مليون جنيه .

ب - الزكـــــاة

- بلغت حصيلة الزكاة فى عام ٨٢ /١٩٨٣ حوالى ٧ر٢ مليون جنية .
- وارتفعت فى عام ٨٣ /١٩٨٤ الى ٧ر٥ مليون جنية .
- وفى عام ١٩٨٧ كانت حصيلة الزكاة ٤ر٣ مليون جنية .
- وفى عام ٩٠ /١٩٩١ بلغت حصيلة الزكاة ٧ر١٨ مليون جنية .

الفصل الخامس

مبـــــارك
و
الاعـــلام المصـــرى

الفصل الخامس

الاعلام المصرى فى اثنى عشر عاما

وصل الاعلام المصرى الى مرحلة التطور السريع فى عصر الرئيس حسنى مبارك مما ادى الى تحقيق نجاحات كثيره وغزو آفاق جديده واستطاع ان يواكب تكنولوجيه ومعطيات العصر .وهى مرحلة تحول جديد بفكر اعلامى جديد يرتكز على الحرية - حرية الرأى - والابداع - والديمقراطيه .. مرحلة تركز على حق كل مواطن مصرى سواء فى الداخل او الخارج فى ان يعلم وان يعلَم عنه وان تصل اليه الكلمه الصادقة الحرة ويحصل من خلال الاعلام على نصيبه من التعليم والثقافه والترويح عن النفس باسلوب يتفق مع التقاليد والاخلاق المصريه والعربيه والاسلاميه .

لقد نشط الاعلام خلال هذه الفتره لتحقيق مجموعه من الاهداف هى :

١ - تحقيق السياده الاعلاميه من خلال التغطيه الاعلاميه الكامله لكل الأراضى المصريه .

٢ - تحقيق المساهمة فى بناء المواطن المصرى سياسيا واجتماعيا وثقافيا .

٣ - تحقيق الأمن الاعلامى من خلال تحصين المواطن المصرى ضد اى غزو اعلامى او فكرى وضد أية تيارات خارجية .

٤ - تحقيق مصداقيه الاعلام المصرى فكرا وتخطيطا وتنفيذا وتواجده فى المواقع الاقليميـة والدولية المؤثره لنقل صورة مصر الى الخارج بكل ابعادها .

لقد عملت هذه السياسات الاعلاميه على تحقيق اهدافها وبموضوعيه وسط كل المتغيرات والتحولات محليا واقليميا ودوليا واضعه المواطن على طريق المعرفه الصحيحة ومؤثرة بمصداقيتها فى الداخل والخارج فى إبراز الخلفية الحضارية العريقة لمصر وداعمة للثقل السياسى الكبير الذى تتمتع به بين شقيقاتها الدول العربيه والافريقيه والاسلاميه مؤكدة للدور الرائد فى تحقيق التفاهم على المستوى الدولى .

انجازات اعلاميه متميزه فى عصر مبارك

على مدى ١٢ عاما تحققت السيادة الاعلامية واصبح المواطن المصرى يعيش فى عصر الاعلام المفتوح .. لقد تطورت كافة وسائل واجهزة الاعلام المختلفة لتقدم فكرا إعلاميا يتميز بحرية الرأى وحرية التعبير فضلا عما يتمتع به من مصداقية .. وقد استطاعت هذه الاجهزة الاعلامية ان تحقق انجازات كبيرة فى المجالات المرئيه والمسموعه والمقرؤة .

- شهد الاعلام المصرى خلال الثمانينيات تجديد جميع شبكات الميكروويف على ارض مصر من خلال اقامة اكبر شبكة نقل اذاعى فى الشرق الاوسط لنقل برامج الاذاعه والتليفزيون ليصل الى المناطق البعيده وبذلك قضى على الغربه الاعلامية التى كان يعيشها سكان المناطق النائيه فى مصر واصبحت الشبكة الممتدة من القاهره الى اسوان مجددة بالكامل وتقوم بنقل الاذاعات الخارجية التليفزيونيه والصوتية او الرسائل الاخباريه المنقولة فى جميع المناسبات ، ولقد وصل الارسال ايضا الى كل سيناء شمالها وجنوبها وفى اقصى شرق الجمهوريه والى مطروح فى اقصى الغرب وتمتد إلى اقصى الجنوب على البحر الاحمر .
- شهدت هذه الفترة انشاء عدد كثير من محطات الارسال تضم اليوم المحطات فائقه القدرة التى تعتبر اقوى محطات الارسال فى منطقة الشرق الاوسط وبذلك دخل الاعلام المصرى عصر القدرة الفائقه تحقيقا للتواجد الاعلامى للخدمات التى تخاطب بطبيعتها المنطقة العربيه ومنطقة الشرق الاوسط فقد تم انشاء اكبرمحطة إرسال اذاعى مصرية بإسلوب القدره الفائقه وهى محطة قدرتها ٢٠٠٠ كيلو وات لإذاعه صوت العرب ، ومحطة ارسال اذاعيه اخرى قدرتها ٥٠٠ كيلو وات لاذاعة القرآن الكريم

.. كما تم عمل التحسينات والتعديلات لمحطة ارسال قدرتها ٦٠٠ كيلو وات لخدمات مسانده لبرنامج صوت العرب واذاعه وادى النيل واذاعه فلسطين والبرنامج العبرى ودعم محطه ارسال رابعة لاذاعة الشرق الاوسط بقدرة ٥٠٠ كيلو وات لتصل قوتها الى ٢٢٥٠ كيلو وات وفى عام ١٩٩٣ وصلت قدرة البرنامج العام الى ٢٠٠٠ كليو وات .

- اتاحة الفرصه امام الاعلام المصرى بعد نشر المظلة الاعلامية وزيادة ساعات البث المسموع والمرئى للتعدد والتخصص فكان نظام الشبكات الاذاعيه المتخصصة للتيسير على المستمع فى اختيار اذاعه معينه واصبح للشبكة الاذاعيه كيانها المستقل كما تم فصل القنوات التليفزيونيه كما وكيفا لتشارك جميعها وبتكامل فى مساندة جهود الدولة فى الحد من معوقات التنمية ومواجهة الظواهر الخطيرة التى تهدد المجتمع وتثرى المشاهدين بالجديد والمفيد اقليميا ودوليا بزيادة استخدام الاقمار الصناعية فى مجال تبادل الاخبار والبرامج والبث المباشر .. وقد شهد عصر مبارك اقامة ثورة جديدة فى اقامة شبكة من محطات الـ F.M لاول مرة على ارض مصر فقد وصل عدد ساعات بث الاذاعة المصريه الى ٣٠٠ ساعه يوميا على كافة شبكاتها ومخاطبة العالم الخارجى بـ٣٣ لغـــة .

- شهد عهد الرئيس مبارك دخول الاعلام الاقليمى المحلى حيث تم إنشاء ١٠ اذاعات محليه اقليميه جديدة تعالج مشاكل البيئه وتعبر عن قيم وتقاليد أبناء المحافظات وتهدف الى تدعيم عمليه التنمية فى المقام الاول والتوازن بين الانتماء للاقليم وبين الإنتماء للوطن الام كذلك تم اقامة ثلاث قنوات تليفزيونيه جديدة بعد أن تم وصول إرسال كل من القناتين الاولى والثانيه الى كل الارض المصريه بعد ان كانت محصورة فى الوادى فقط

وبعد أن كانت القناة الثانية لا يصل ارسالها إلا إلى شمال مصر فقط.
ولا يقتصر تأثير وسائل الاعلام الاقليمية على الاذاعات الاقليمية وعددها (١٠) والقنوات التلفزيونيه الثالثه والرابعه والخامسه بل تشمل ايضا المراكز الاعلامية التابعه للهيئة العامه للاستعلامات وهى مراكز الاعلام الداخلى (٥٨) مركزا ومراكز النيل وعددها (٢٢) فضلا عن الصحافه المحليه وذلك لمواكبة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التى تشدد على اهميه تنمية المجتمعات المحلية كركيزة اساسية فى خطط التنمية الجارى تنفيذها منذ عام ١٩٨٢ .

- دخل الاعلام المصرى عصر الاقمار الصناعية .. ان مصر بموقعها المتميز الذى يتوسط الدول العربيه ويتوسط قارات العالم قد اكتسبت امكانيات هائله فى مجال الاقمار الصناعية ففى مجال الأقمار الصناعية الاقليمية فان مصر تقع فى وسط القمر الصناعى العربى (عربسات) وفى نفس الوقت تقع داخل نطاق مجال القمر الصناعى الاوروبى (يوتلسات) وقبلهما كان الاتصال بالقمر الصناعى (انتلسات) العامل فوق المحيط الاطلنطى وقد استردت مصر فى عام ١٩٨٥ عضويتها العاملة فى اتحاد الاذاعات الأوروبية (EBU) وانضمت مصر الى شبكة التليفزيون الاوربية (EUROVISION) مما مكن مصر من انشاء محطة ارضية لاستقبال برامج (اليورفيزيون) لتبادل الاخبار والبرامج التليفزيونيه فى يوليو ١٩٨٧ .

- فى عصر الرئيس حسنى مبارك وفى ظل ثورة التكنولوجيا انطلقت القناة الفضائية المصرية والتى تعد حدثا تاريخيا هاما فى مجال الاتصالات الفضائيه ويهدف الاعلام المصرى الى تغطية كافة ارجاء الوطن العربى ببرنامج تليفزيونى مصرى ، وهى قناة المائة مليون مشاهد يستقبلها

العالم العربى كله وبفضل علاقات الرئيس مبارك بالأمة العربية يعاد بثها فى كل من البحرين والكويت والامارات والمغرب وكذلك تستقبلها ١٥ دولة افريقية فى اطار الإتفاقيات الثقافية والاعلامية بين مصر وتلك الدول ، وقد بدأت القناة الفضائية مرحلة جديدة فى عام ١٩٩٢ بإنشاء الاستوديو الخاص بها ، ويدخل الاعلام المصرى عصر الانتاج المتميز لكى يستطيع أن يحافظ على ريادته فى ظل الانفتاح على القنوات الفضائية الاجنبية .. ولتاكيد تواصلنا مع العالم الخارجى وانفتاحنا على الجديد فى عالم الاتصالات بدأ بث القناة الاخبارية الامريكية (C.N.N) من أجل مزيد من إثراء العمل الاعلامى .

- تلعب تكنولوجيا الاعلام دورا هاما فى عصر المعلومات المقبل .. وقد بدأت مصر فى عام ١٩٩٢ عبورا جديدا بتشغيل قناة المعلومات التى تعد اول قناة من نوعها فى المنطقة تقدم مثل هذه الخدمة الحضارية .. إن نظام «التلينكست » الذى تعمل به قناة المعلومات باللغة العربية واللغة النجليزية يعمل ليل ونهار ويقوم بالتغطية الاخبارية دون توقف .. وقد افتتح الرئيس حسنى مبارك قناة المعلومات فى ٣١ مايو ١٩٩٢ لتكون اضافة جديدة على طريق مسيرة الاعلام المتطورة دائما .

- شهدالاعلام فى عهد الرئيس مبارك تطوير تكنولوجيا الاتصال وخدماته من حيث استوديوهات الدبلجه والاستديوهات الخاصة بالقناة الفضائية والانتاج المتخصص للاطفال وانشاء مركز الاخبار العالمى الذى يستقبل ٣٠ محطة اقمارصناعية لخدمه الاخبار، وانشاء مركز الاذاعة المركزية

لتحرير الاخبار لكل الشبكات كما افتتح الرئيس حسنى مبارك غرفة التحكم المركزى بالكمبيوتر للاذاعات المصرية .

مركز الإنتاج الإعلامى المتكامل:

- يواصل الاعلام المصرى مسيرته للخروج من دائرة العاصمة الى الصحراء بعد صدور قرار الرئيس مبارك بتخصيص ٢ مليون متر مربع فى مدينة ٦ أكتوبر ، يبعد عن القاهرة حوالى ٣٥ كيلومتراً . لإقامة وانشاء أضخم مشروع يخدم الإعلام المصرى وهو مركز الإنتاج الإعلامى المتكامل وهو امتداد حتمى لطاقات الاذاعة والتليفزيون ليس فقط فى مجال الإنتاج الدرامى ولكن لخدمات أخرى ضرورية مثل انتاج برامج تعليمية وتثقيفية لسد احتياجات الفترة القادمة التى سوف تشهد انشاء قنوات أو شبكات اذاعية وتليفزيونية مخصصة للتعليم والثقافة يضم المركز ١٣ أوستوديو للانتاج التليفزيونى والخدمات وأماكن الفضاء للتصوير التليفزيونى ، وفندقاً يقيم فيه العاملون والفنانون أثناء العمل ، ومركزاً للبحوث التطبيقية والتدريب ، ومحطة قريبة جداً من المركز لالتقاط إشارات الأقمار الصناعية .. سوف يرتبط المركز بمبنى الاذاعة والتليفزيون بشبكات الألياف الضوئية لنقل عشرات من قنوات التليفزيون ومئات من قنوات الاذاعة .. سوف يحقق المركز أيضاً تطويراً فى الإدارة على أعلى كفاءة .

استثمارات الإعلام

- خصص للجهاز الاعلامى فى عام ١٩٩٤/٩٣ استثمارات قدرت بنحو ١٤٨ مليون جنيه لمواجهة احتياجات الإعلام الداخلى والخارجى بلغ نصيب اتحاد الاذاعة والتليفزيون نحو ١٤١ مليون جنيه وهيئة الاستعلامات نحو ٧ مليون جنيه ومن اهم المشروعات المستهدفه ما يلى :
- احلال وتجديد معدات الاذاعة الخارجية وتزويدهابوصلات الياف صوتية لربط مراكز البث الرئيسية بمبنى ماسبيرو للاذاعة والتليفزيون .
- تجهيز عدد ٢ استوديو تليفزيون بالمقطم « كاميرات مهمات صورة ، مهمات صوت وملحقاتها »
- احلال محطة التوزيع الرئيسية لمشروعات الكهرباء والتكييف .
- تأمين المبنى وتزويده بالبوابات والكاميرات الامنية .
- تدعيم وتجديد اذاعة القرآن الكريم .
- تدعيم نظام التوزيع والمراقبة لشبكات نقل البرامج .
- الانتهاء من مد الارسال لوسط سيناء .
- الانتهاء من المرحلة (س) لمبنى الامتداد بماسبيرو .
- الانتهاء من المرحلة الاولى لمنشآت الاتحاد بمدينة ٦ أكتوبر .
- الانتهاء من المرافق الداخلية لمنشآت الاتحاد ومركز الانتاج التليفزيونى بمدينة ٦ أكتوبر ومناطق التصوير المفتوحه لمراكز الانتاج التليفزيونى .
- البدء فى انشاد محطة اذاعة وتليفزيون وشبكة شلاتين وحلايب .
- التوسع وانشاء ٣٨ مكتب اعلامى خارجى ، ٢٠ مكتب اعلامى داخلى .
- تدعيم مراكز الاعلام الداخلى بالمحافظات .

اهم الملامح الكمية للتطور الاعلامى من ١٩٨١ الى ١٩٩٣

الاذاعة:

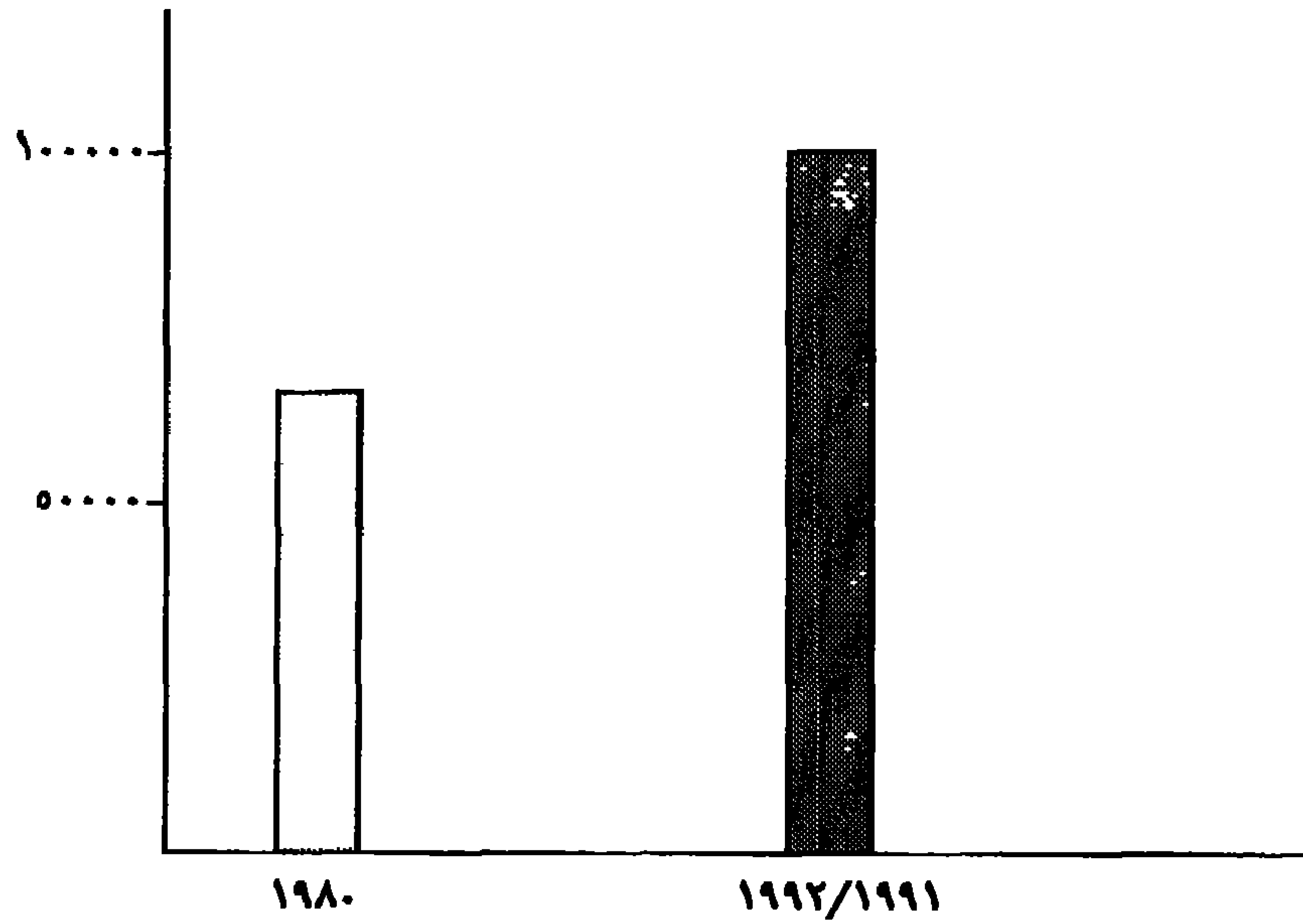
بدأت الاذاعة المصريه فى هذه الفتره مرحلة جديدة تعد من اهم مراحل انطلاقها وقد طبق نظام الشبكات الاذاعية المتخصصة وعددها سبع شبكات .

- زيادة عدد ساعات الارسال بجميع الخدمات الاذاعية من ٣٧ق ٦٥٥٥٣س فى عام ١٩٨٠ الى ٣ ق ٩٩٣٩٨ س عام ٩٢/٩١
- زيادة المتوسط اليومى لساعات الارسال من ٢٣٩ ساعة فى عام ٨٧/٨٦ الى ٣٠٠ ساعه يوميا عام ٩٢ /٩٣ .
- عدد اللغات المستخدمه ٣٣ لغه لمخاطبة العالم الخارجى .
- زاد عدد محطات الارسال الاذاعى من ١١٨ محطة عام ١٩٨١ الى ٢٣٣ محطة عام ١٩٩٣/٩٢ .
- يصل طول محطات الميكروويف التى اقيمت الى ٤٥٠٠ الآف كيلو متر ومئات من محطات النقل فى عام ٩٣/٩٢ .
- افتتح الرئيس مبارك فى عيد الاعلاميين التاسع ٣١ مايو ١٩٩٢ المحطة الجديدة للشبكة الرئيسية بالاذاعة فى بطره بالمنصوره والتى ستوسع دائرة الارسال وتقويه .
- اصبح البرنامج العام ،(الشبكة الرئيسية) ولاول مرة يبث برامجه على مدى ٢٤ ساعه متصله ولم يعد يتوقف وهى بذلك اول اذاعة عربية يمتد ارسالها ليلا ونهارا .

الاذاعات الاقليمية:

لم يكن فى مصرحتى عام ١٩٨١ سوى اذاعة واحدة اقليمية وهى اذاعة الاسكندرية ومرت سنوات الى ان بدأ نشاط الاذاعات الاقليمية فى مصر وهى اذاعة القاهرة الكبرى (١٩٨١) ثم اذاعة وسط الدلتا فى طنطا (١٩٨٢) ثم

اذاعة شمال الصعيد فى المنيا (١٩٨٣) اذاعة وادى النيل (١٩٨٤) ، اذاعة شمال سيناء فى العريش (ابريل ١٩٨٤) اذاعة جنوب سيناء فى الطور (١٣ ابريل ١٩٨٥) ، اذاعة القناه فى الاسماعيلية (٢٥ اكتوبر ١٩٨٨) ، الاذاعة التعليمية (١٩٩٠) اذاعة الوادى الجديد فى الخارجه (١٩٩٠) ثم اخيرا اذاعة مرسى مطروح (٩٢/٩١)



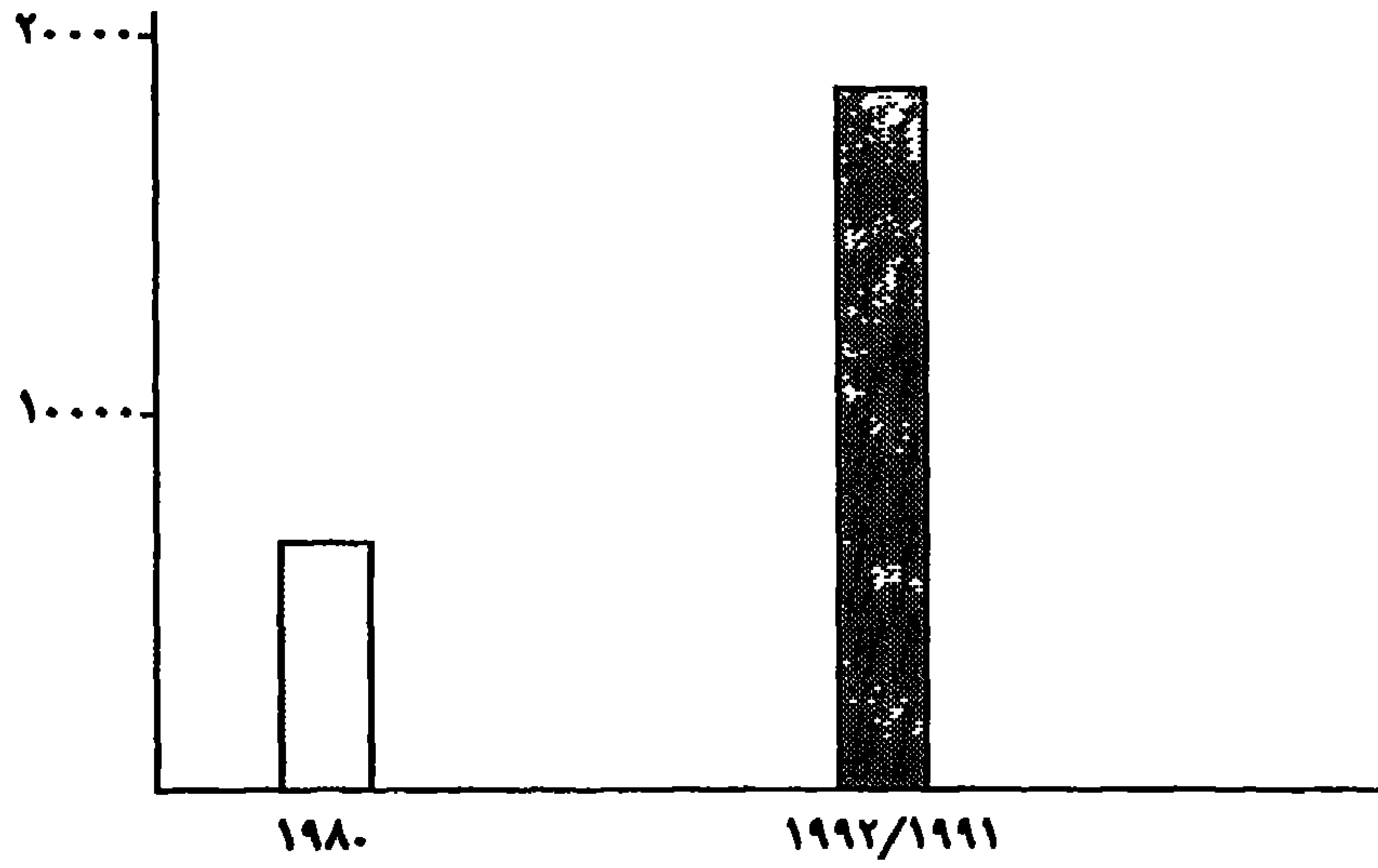
تطور ساعات ارسال الاذاعة

التليفزيون

شهد التليفزيون خلال الثمانينيات فى عهد الرئيس مبارك فترة انطلاقة ضاعفت من عطائه وذلك بمواكبة احدث التطورات التقنية فى مجال الاتصال وفق خطة اعلامية تهتم بمضمون الرسالة الاعلامية وتحديث الوسائل الفنيه .

- زادت ساعات الارسال لقنوات التليفزيون من ٤٨ ق ٦٦٠٣ س عام ١٩٨٠ حتى وصلت الى ٢١ ق ١٩٩٥١ س فى عام ٩٢/٩١ .

- زاد عدد محطات الارسال التليفزيونى من ١١٠ محطه حتى وصلت الى ١٩٠ محطه فى عام ٩٢/٩٣ .



تطور ساعات ارسال التليفزيون

- منذ عام ١٩٨١ طبق نظام فصل القنوات وفق نظام فنى متخصص ويضم حاليا خمس قنوات وهى .

اولا : القنوات المركزية .

١ - القناة الاولى .

٢ - القناة الثانية .

ثانيا : القنوات المحلية

بدأ الاهتمام بالتليفزيون المحلى وانشئت ثلاث قنوات جديدة هى :-

١ - القناة الثالثة : القاهرة الكبرى : اول قناة محلية انشئت بمصر بدأ ارسالها الفعلى فى ٦ اكتوبر عام ١٩٨٥ يغطى ارسالها اقليم القاهرة الكبرى الذى يضم محافظات القاهرة الجيزه القليوبية .

بيان طبيعة محطات الارسال الاذاعى والتليفزيون وقدراتها

عدد المحطات
القدرة الكليووات

بيان	١٩٩٣/٩٢		١٩٩٤/٩٣	
	عدد	قدرة	عدد	قدرة
محطات الارسال الاذاعى:				
الموجة المتوسطة	١٦٢	٨٤٩٧ر٠	١٦٢	٨٤٩٧ر٠
الموجة القصيرة	٢٢	٣٥٠٠ر٠	٢٢	٣٥٠٠ر٠
التشكيل الترددى	٤٩	١٤٦ر٠	٥٣	١٥٨ر٠
اجمالى	٢٣٣	١٢١٤٣ر٠	٢٣٧	١٢١٥٥ر٠
محطات الارسال التليفزيونى:				
القناة الاولى	٨٥	١٩٩ر٢٦	٨٩	١٩٩ر٤٦
القناة الثانية	٨٥	١٩٩ر٢٦	٨٩	١٩٩ر٤٦
القناة الثالثة	٤	١٥ر٠	٤	١٥ر٠
القناة الرابعة	٦	٨ر٠	٦	٨ر٠
القناة الخامسة	٣	٢١ر٠	٣	٢١ر٠
القناة الفضائية	٧	٢ر٩	٧	٢ر٩
اجمالى	١٩٠	٤٤٥ر٤٢	١٩٨	٤٤٥ر٨٢

٢ - القناة الرابعــة : مدن القناة وهى قناة محلية خاصة بمدن القناة الثلاث (السويس - الاسماعلية - بور سعيد) بدأ ارسالها يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٨٨ ببث تجريبى مدته ساعتان يوميا ومع بدايه شهر مايو ١٩٨٩ بدأ بثها المنتظم ٣ ساعات يوميا ثم ازدات بعد ذلك .

٣ - القناة الخامسة : الاسكندرية وهى قناة محلية خاصة بمدينة الاسكندرية ويغطى ارسالها محافظه البحيرة والمناطق المجاورة لها تم افتتاحها فى ١٢ ديسمبر ١٩٩٠ .

	٩٢/٩١					
	ساعات الارسال		النسبة	متوسط يومى	
	ق	س	٪	ق	س
القناة الاولى	٢٠	٥٧٧٤	٢٨ر٩٤٪	٤٧	١٥
القناة الثانية	٣١	٥٥٩٨	٢٨ر٠٦٪	١٨	١٥
القناة الثالثة	٥٣	٢٧٦٣	١٣ر٨٦٪	٣٣	٧
القناة الرابعة	٠١	٢٦٦٠	١٣ر٣٣٪	١٦	٧
القناة الخامسة	٣٦	٣١٥٤	١٥ر٨١٪	٣٧	٨
الاجمالى	٢١	١٩٩٥١	١٠٠ر٠٠٪	٣١	٥٤

- افتتح الرئيس حسنى مبارك فى ١٢ ديسمبر عام ١٩٩٠ اول قناة تليفزيونية مصرية دولية تقدم الخدمة التلفزيونية المصرية إلى أبناء مصر خارج الوطن فى الدول العربية والافريقية والاوروبية .
- بدأت مصر فى عام ١٩٩٢ عبورا جديدا فى عصر المعلومات حيث قام الرئيس حسنى مبارك بافتتاح قناة المعلومات فى ٣١ مايو ١٩٩٢ يتم من خلالها استقبال كافة الأخبار من وكالات الأنباء المختلفة واذاعتها فى قناة المعلومات مباشرة وتنقسم الى ٤ مجلات .

المتوسط اليومى لساعات إرسال البرامج المقدمة

بالقناة الفضائية موزعة حسب مواد البرامج

البرامج	من ٩٠/١٢/١٢ حتى٩١/٦/٣٠	٩٢/٩١ *
ترفيهية	٢ر٩	٣ر٥
أعلامية	٢ر٥	١ر٩
ثقافية	٣ر٤	٢ر٤
دينية	١ر٧	١ر٣
أعلانات	٠ر٢	٠ر٣
طوائف	٢ر٢	٣ر٦
اخرى	٠ر١	٠ر٥
الجملة	١٣ر٩	١٥ر٣

- تم افتتاح اكبر مركز اخبار اقليمى موحد للاذاعة والتليفزيون يستقبل ٣٠ محطة اقمار صناعية لخدمة الاخبار واستقبال قنوات تليفزيون عالمية جديدة (البرنامج الرياضى الاوروبى) واعادة بث برامج القناة الفرنسية على القنوات الثانية والثالثة والرابعة .

شركة صوت القاهرة :

- زيادة اشرطه الانتاج الصوتى من ٧٣٧,٢٤١ عام ١٩٨٠ الى ٢,١٦٠,٤٦٢ شريطا عام ٩٢/٩١
- زيادة عدد ساعات الانتاج المرئى من ٣٥ق ٢٦ س عام ١٩٨٠ الى ٧ث ٣٩ق ١٠٨س (قبل المونتاج) فى عام ٩٢/٩١ .

التليفزيون وعصر الاقمار الصناعية

اصبح التليفزيون فى الثمانينيات فى عصر الرئيس حسنى مبارك يواكب كل حدث اينما كان موقعه على خريطة العالم وينقله للمشاهد المصرى عبر الاقمار الصناعية سواء فى مجال تبادل الاخبار او البرامج ويستخدم التليفزيون فى بث رسائله بالقمر الصناعى محطتين الاولى : محطة المعادى وهى تابعة للهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ومرتبطة باقمار الانتلسات ، والثانيه : محطة المقطم المرتبطة بالقمر الصناعى الاوروبى وعن طريقها يستقبل التليفزيون كل الرسائل الخاصة او متعددة الاطراف التى يكون اتحاد اذاعات الدول الاوروبية طرفا فيها ، وكذلك رسالتان اخباريتان يوميا EVHS الاولى فى الواحدة ظهرا والثانية السادسة مساء بالاضافه الى الرسائل الاخباريه التى ترد مرتين او ثلاث مرات اسبوعيا .

- بدأ بث القناة الاخبارية فى مصر فى عام ١٩٩١ بناء على اتفاق مع قناة الاخبار الامريكية " سى ان ان " الدولية للاخبار
- ان طموحات مصر فى المجال لا تتوقف عند الاستفادة من الاقمار الصناعية العالمية بل تحرص على دخول عصر الاقمار الصناعية بنفسها .

الهيئة العامة للاستعلامات

حققت الهيئة العامة للاستعلامات خلال الثمانينيات فى عصر الرئيس حسنى مبارك الرسالة الاعلامية التى تقوم بدورها فى تنمية الوعى لدى الانسان المصرى وتعميق معرفته وادراكه بقضاياه الراهنة وقد تركز دور الهيئة فى المجال الخارجى على تعريف شعوب العالم بحضارة مصر واصالتها ونشر الحقائق المتعلقة بالانجازات التى تغطى سائر النشاطات المختلفة

وتباشر الهيئة نشاطها من خلال عدة قنوات داخلية وخارجية شهدت تطورات عديدة منذ الثمانينيات حتى اليوم تمثلت فيما يلى :-

الاعلام الداخلى:

تطور العمل بقطاع الاعلام الداخلى فاصبح يواكب المعطيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتبنى مصر للتنمية الشاملة فى مناخ يسوده الديمقراطية والاستقرار هذا بالاضافه الى توعية جماهير الرأى العام المحلى بما يدور من احداث هامه داخلية وخارجية وذلك من خلال المحاضرات والندوات واللقاءات الاعلامية والمعارض والعروض السينمائيه .

- تم افتتاح العديد من مراكز الاعلام النموذجية فى طنطا - العريش - الاسكندرية - بورفؤاد - رفح - الطور - اسيوط - بنها - بنى سويف - سوهاج - الاقصر - مرسى مطروح - موط بالداخله - سيوه .
- زيادة عدد مراكز الاعلام الداخلى من ٤٢حتى وصلت الى ٥٨ مركز فى عام ١٩٩٣ على مستوى المحافظات .
- زيادة عدد مراكز النيل حتى وصلت الى ٢٢ مركزا فى عام ١٩٩٣ وهى تعد نواة عصرية للاعلام الداخلى وتطوير تقنيات نقل الرسالة الاعلامية حيث انها مزودة بامكانيات حديثه تقوم بتخطيط وتنفيذ برامج تدريبية وندوات تخدم المناسبات القومية والدينية وقد استطاعت مراكز النيل

تطوير وتحديث اساليب مفاهيم الاعلام الإنمائى بتقديم فهم جديد للرسالة الاعلامية والتعاون مع كافة القطاعات التى تهتم ببناء الانسان المصرى واعداده لحياة افضل بترشيد عاداته وصقل سلوكه . وتقديرا للجهد والنجاح الملموس والنتائج الايجابية لمراكز النيل فقد حصلت على جائزة رسول السلام فى عام ١٩٩١ التى تمنحها الامم المتحدة .

- للهيئة نشاط متميز فى مجال الطفوله فقد زاد عدد نوادى الطفوله من ١٤ ناديا حتى وصلت عام ١٩٩٣ الى ٣٤ ناديا كذلك انشأت الهيئة مراقبة مركزية للطفولة تعمل على تطوير الاندية الموجودة بما يتلاءم مع قدرات الطفل .
- تواصل الهيئة دورها البارز فى المشاركة فى مهرجان القراءة للجميع وفيما يلى بيان احصائى للانشطه التى تم انجازها فى مجال نوادى الطفوله خلال اشهر مهرجان القراءة للجميع يونيو ويوليو واغسطس عام ١٩٩٢ .

توزيع اصدارات الطفل من كتب ومجلات	لقاء اعلامى	عرض سينما وفيديو	قراءة مكتبية	انشطه وهوايات	مسابقة اعلامية	معارض	جملة المستفيدين
١٣٥٠٠٠	٥٢٧	٧٩٤	٥٤٧٩	٢٢٧٩	٢٧٤	٣٦	٨٦٥٦٢

وقد اقامت الهيئة عدد ٦ نوادى جديدة متكاملة للطفل فى ٦ قرى مصرية تقدم فيها لطفل القرية خدمات متكاملة من الرعاية الاعلامية والثقافية والتدريبية.

- ان اهم ما تميز به الاعلام الداخلى هو حركته الدائمة والمستمرة فى اوجه الانشطة والمهام الاخرى المتعددة التى يقوم بها كما يلى :-

محو الامية تعليم الكبار :

شاركت مراكز الاعلام الداخلى الجهات المعنية التى تعمل فى مجال محو الامية باعتبارها قضية تحتل مكان الصدارة بين المشكلات القومية ومع اعلان السيد الرئيس حسنى مبارك اعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لمحو الامية كان للهيئة نشاط متزايد فى هذا المجال فبلغ عام ١٩٩١ عدد المحاضرات والندوات ٩١٤ وعدد الدارسين بالفصول ٤٧٥٨ وكذلك ٢٦٥ مسابقة اعلامية .

تنظيم الاسرة :

يقوم مركز الاعلام والتعليم والاتصال(تنظيم الاسره) بالهيئة بتوظيف كافة قنوات الاتصال الجماهيرى والاتصال المباشر المرئية والمسموعة والمكتوبة فى بث رسائله فى مجال السكان وتنظيم الأسرة وتركيز الجهود فى حملات التوعيه القوميه والاعلام ازاء الزيادة السكانية المطردة وانعكاساتها على جوانب الحياة وتأثيرها على خطط التنمية الشاملة فى مصر والدعوة الى تبنى وممارسة تنظيم الاسرة .

* فى مجال النشر الصحفى : بلغ حجم ما نشرته الصحف والمجلات ما بين خبر ومقال وحوار ودراسة وتحقيق صحفى ورسائل قراء خلال عام ١٩٩٢ مايقرب من ٨٢٣ مادة صحفية تهم تنظيم الاسرة والسكان وكل ما يتعلق بهما .
* فى مجال الإذاعه : بلغ عدد البرامج التى تناولت الاعلام السكانى من خلال الشبكات الاذاعيه فى عام ١٩٩٢ كالاتى :-

الشبكة الرئيسية	المحليات	الشبكة التجارية	الشبكة الرئيسية
١٤٣	١٢٥٢	١٢٦	٥٥

* في مجال التليفزيون : بلغ عدد البرامج التى تناولت الاعلام السكانى خلال عام ١٩٩٢ كالاتى :

القناه	عدد البرامج	عدد الحلقات
القناه الأولى	٥٠	١٣٠
القناه الثانية	٣٠	٨٠
القناه الثالثة	٥٠	١٢٠
	١٣٠	٣٣٠

شهدت الهيئة العامة للاستعلامات قفزة كبيرة فى اصداراتها المختلفة والمتنوعة من حيث الكم والنوع من كتب وملفات وثائقية ودراسات متخصصة ودوريات وافلام ومعارض منها :-

- الكتب والكتيبات والمطويات التى تغطى جميع الاحداث التى شهدتها مصر، كتب لها صفة العالمية تتمثل فى كتاب الحضارة الاسلامية .
- الملفات السياسية التى اصدرتها الهيئة لتواكب جميع الاحداث .
- الموسوعات المختلفة منها موسوعة تاريخ مصر ، موسوعة الفنون الشعبية والتشكيلية ، الموسوعة العسكرية وايضا الموسوعة المصرية .
- اصدرت الهيئة مجموعة من سلاسل اصدارات الطفوله وهى : سلسلة مصر ام الدنيا - سلسلة تبسيط اعمال كبار الادباء - سلسلة العلم فى حياتنا سلسلة مصر بلدى طوف وشوف - السلسلة المفتوحة وصدر منها اكثر من ٢٧ كتيباً - موسوعه وصف محافظات مصر للاطفال - مجلات متخصصه للاطفال ومنها « مجلتنا » .
- موسوعة الشخصيات المصرية التى تضم حوالى ٥٠٠٠ شخصية

- هذا بالاضافة الى الدوريات والمجلات ومنها : مجلة دائرة الضوء ، مجلة النيل ، مجلة ابناء الوطن ، جريدة الجرائد العالمية وجريدة المستقبل .
- تم فى عام ١٩٩٢ :

توزيع ٢٨٠١٨٦ مادة اعلامية داخل وخارج مصر

طبع ١٧٥٥٧٢٧ مطبوعا باللغات المختلفة بمطابع الهيئة .

طبع ٤٠٥٠٧١٤ مطبوعا اعلاميا بمطبعة الطبع التصويرى

توزيع ١٢٥ فيلما فى الداخل .

قامت الهيئة العامة للاستعلامات بنشاط مكثف ومتميز لتغطيه اهم الاحداث المحلية والعالمية خلال الاعوام ١٩٩١ ، ١٩٩٢ ، ١٩٩٣ على النحو التالى:-

- بذلت الهيئة جهدا اعلاميا مكثفا اثناء ازمة الخليج وحرب تحرير الكويت وذلك من خلال اصدار نشرات وملفات و ثائقيه عن الازمة توضح ابعاد الأزمة وتحليلها ونتائجها وسياسة مصر تجاه هذه التطورات فى المنطقة.
- شاركت الهيئة فى مهرجان القراءة للجميع الذى نادت به السيدة سوزان مبارك عن طريق عقد المسابقات واقامة الندوات والمحاضرات وتقديم العروض السينمائيه كما شاركت الهيئة فى اعياد الطفولة بطبع سلاسل كتب الاطفال واقامة حفل بفندق الميرديان .
- ساهمت الهيئة فى الاعداد الفنى والاعلامى خلال الدورة الافريقية الخامسة للألعاب بالقاهرة فاصدرت ١٦ عددا من مجلة « حورس » باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية كما تم اصدار ٣٥ كتيبا ومطبوعا اعلاميا لتغطية هذه المناسبه هذا بالاضافة الي طبع ٨٠ الف كارت بوستال وانتاج افلام تسجيليه واقامة معارض اعلاميه . كذلك اقيم ١٦ مركزاً صحفيا مؤقتا كما عقدت المؤتمرات الصحفية والندوات .

- قامت الهيئة بمناسبه مرور عشر سنوات على تولى الرئيس مبارك الحكم (١٩٨١ - ١٩٩١) باصدار الكتب وانتاج الافلام وعقد الندوات والمحاضرات واقامة المعارض بالاسماعيلية وعدد من المحافظات .
- وفى مناسبه عقد مؤتمر السلام الدولى بمدريد قامت الهيئة باصدار الدراسات والملفات الوثائقية المرتبطة بالمشكلة الفلسطينية واعداد ملف المعلومات عن اسبانيا ومواقف الاطراف وردود الافعال فى مؤتمر السلام . •
- قامت الهيئة بتغطية إعلامية لبعض الأحداث الهامة الاخرى مثل انتخاب د. بطرس غالى امينا عاما للامم المتحدة ، تفكك الاتحاد السوفيتى ، ومبادرة الرئيس بوش بخفض الاسلحة النوويه والاستراتيجية ، انعقاد المؤتمر الثانى لوزراء إعلام الدول الاسلاميه .
- بمناسبة مرور ٤٠ عاما على ثورة يوليو ١٩٥٢ اصدرت الهيئة العديد من الكتب وهى :-

١- ثورة يوليو والتنمية الزراعية فى مصر
٢ - ثورة يوليو والصناعة المصرية
٣ - ثورة يوليو والتخطيط القومى
٤ - ثورة يوليو والاقتصاد المصرى
٥ - ثورة يوليو والتطور الاجتماعى
٦ - ثورة يوليو والإعلام المصرى
٧ - ثورة يوليو والتعليم
٨ - ثورة يوليو والمرأة المصرية

- كان للهيئة نشاط كبير فى مهرجان اسكندريات العالم الذى عقد بالاسكندرية فى سبتمبر ١٩٩٢ وكذلك مؤتمر الاستا .

- شاركت الهيئة بمناسبة مرور ١٩ عاما على نصر اكتوبر بعده دراسات واصدارات متخصصه فى هذه المناسبه وهى :

١ - حــرب اكــتــوبر والذكــرى التــاســعــة عــشــر
٢ - ٦ اكــتــوبر التنمــيــة والتــعــمــيــر
٣ - الســيــاســه العــســكريه المصــريه
٤ - اعادة اصدارموسوعة تاريخ العسكرية المصرية
٥ - حــرب اكــتــوبر الطريق إلى التــســوية الكاملة

هذا بالاضافه إلى عقد مجموعه من الندوات و فيلم تسجيلى . واقامة «معرض بانوراما النصر والعبور» كذلك قامت الهيئة بانتاج شريط مسجل باسم مصر اكتوبر .

- ساهمت الهيئة بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الافريقى التاسع والعشرين بالقاهره فى يونيو ١٩٩٣ باصدار عدة كتب ومجلة يوميه أثناء انعقاد المؤتمر بإسم حورس الافريقى .

* **المعارض التى اقامتها الهيئة فى عام ١٩٩١ ، ١٩٩٢ ، ١٩٩٣**

- معرض حضاره وفن بقاعه المؤتمرات الكبرى .
- اقامت الهيئة معارض فى جميع المراكز الصحفية بمناسبة انعقاد الدورة الافريقية الخامسة للالعاب الاوليمبية .
- معرض بالاسماعيليه « مبارك ونهضة مصر - عقد من السلام والتنمية بمناسبة مرور عشرسنوات على تولى الرئيس حسنى مبارك الحكم ».
- معرض مبارك ونهضة مصر - عقد من السلام والتنميه محطة مصر .
- معرض مبارك ونهضة مصر - عقد من السلام والتنمية كليه الزراعه - عين شمس
- معرض مبارك ونهضة مصر - عقد من السلام والتنمية العريش

- معرض مبارك ونهضة مصر – عقد من السلام والتنمية مرسى مطروح
- معرض مبارك ونهضة مصر – عقد من السلام والتنمية اسوان
- معرض بالهيئة المصرية العامة للكتاب مدينه نصر
- معرض بفندق الميريديان .
- اقامة جناح خاص فى معرض الكتاب الرابع والعشرين .
- معرض احتفالات ثورة يوليو بجامعه القاهرة .
- معرض الاستا بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر .
- معرض اكتوبر بنادى الجلاء بمصر الجديدة .
- معرض البيئة فى افريقيا بجامعه القاهره .
- معرض صور عن آثار الزلزال بلندن .
- معرض صور عن آثار الزلزال بواشنطن .
- معرض انجازات وآثار مصرية .
- معرض التضامن العربى حول العالم .
- معرض معالم مصرية بمرسى مطروح
- معرض لاصدارات الهيئة من الموسوعات الثقافيه بالتنسيق مع اليونسكو
- اقامة جناح خاص بالهيئة فى معرض الكتاب الخامس والعشرين لعام ١٩٩٣

الاعلام الخارجي

يتحدد مسار الاعلام الخارجي في قناتين رئيسيتين هما : اولا : مكاتب الاعلام الخارجي (٤٢ مكتبا) تغطى كافة العواصم الاوروبية والامريكية والعربية والافريقية والاسيوية ، وثانيا : العلاقات الخارجية التي تحقق الهيئة من خلالها الاتصال بشعوب العالم وكذلك ربط المغتربين والمبعوثين بالوطن الأم وتعريفهم بمجريات الأحداث فى مصر وتزويدهم بما يدعم الوجود المصرى الإعلامى والثقافى والفكرى فى مواقع إقامتهم او اعمالهم .

وقد تركز اهم اوجه النشاط الموجه للخارج فى :

- التغطية الاعلامية لزيارات السيد / رئيس الجمهورية للخارج وكذا الضيوف العرب والاجانب وتغطية المناسبات القومية والوطنيه .
- التنوع فى المواد الاعلامية وزيادة كميتها من ٢٦٦٩٠ الى حوالى ٣٢٥٢١ مطبوعاً اعلامياً باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ولغات اخرى .
- قامت الهيئة فى عام ١٩٩٢ بتزويد الافراد والهيئات الاجنبية بالمواد الاعلامية المختلفة بلغت حوالى ١٩٦٨ مطبوعا اعلاميا كما تم تزويد المغتربين والمبعوثين بالخارج بحوالى ١٧٠٢ مطبوعاً اعلامياً .
- قيام المركز الصحفى بتقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة للصحفيين الاجانب وتسهيل انشطة مراسلى الاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء(٧٨٨ صحفيا عابرا عام ١٩٨٠ مقابل ١٠١٥ صحفيا عام ١٩٩٢).

مشروعات تطوير العمل الاعلامى بالهيئة (٨١ – ١٩٩٣)

على مدى الاثنى عشر الماضية فى عهد الرئيس حسنى مبارك تم تنفيذ العديد من المشروعات الإنشائيه والفنية من اجل تطوير أداء الهيئة واجهزتها المتخصصة وتوفير البنية الاساسية لانطلاقة العمل الاعلامى الى آفاق العصرية والتكنولوجية لضمان سرعه توصيل الرسالة الاعلامية للمواطن وكان فى مقدمة هذه الانجازات :

- تطوير نظم العمل فى مركز المراسلين الاجانب وتجهيزه بصوره تتناسب وحجم الخدمات والتسهيلات التي يوفرها للمراسلين الاجانب المقيمين والزائرين وقد تم افتتاح المركز فى ثوبه الجديد عام ١٩٨٥ .
- تطوير المركز الصحفى بالمطار ليكون واجهة مصر عند اول لقاء بين الصحفى الاجنبى والوفود الزائرة وبين الاجهزة المصرية وقد تم تزويد المركز باطقم فنيه مدربة فضلاعن سائر التسهيلات الإتصالية الاخرى التى تذلل ما قد يعترض الوفود الصحفية من عقبات وقد تم افتتاح المركز عام ١٩٨٥ .

- المركز المتكامل للمعلومات والتوثيق الميكروفيلمى الذى تم تصميمه على احدث النظم العلميه فى عام ٨٦/٨٥ وقد تم افتتاح مركزالحاسب الآلى عام ١٩٨٨ .
- افتتاح المركز الصحفى بالمبنى الجديد لمطار القاهره الدولى فى عام ١٩٨٧.
- انشاء قاعه الموتمرات الإعلامية بديوان عام الهيئة .
- انشاء معمل للغات الحديثة والمتطورة .
- تجهيزوتأثيث وافتتاح ملحق الهيئة الجديد بعابدين
- انشاء مركز الدراسات الاعلامية .

الصحافـــة :

منذ تولى الرئيس حسنى مبارك الحكم فى ١٩٨١ وهو يؤكد دائما على حرية الصحافة وتوسيع مساحه الممارسة الديمقراطية ولم يفكر فى اعادة الرقابة على الصحف وانما ترك لكل وسائل الإعلام الحرية الكاملة المقترنة بالمسئولية فى اطار الديمقراطية .

ان الحوارالمفتوح البناء واتاحة المجال لكل الآراء والإتجاهات للتعبير عن افكارها ومعتقداتها هى من سمات صحافة الثمانينيات التى يؤكدها دائما الرئيس حسنى مبارك حيث تعمل الصحافة فى حرية واستقلال فى إطار المقومات الأساسية للمجتمع دون سلطه او رقابة او سيطرة لغير الشعب .

١ - الصحف والمجلات :

- تعددت الصحف وتنوعت فى تخصصاتها وفى اتجاهاتها حتى وصل عدد الإصدارات فى عام ١٩٩٢ إلى ٢٦٣ اصدارا ما بين صحيفة يومية ومجلات اسبوعية ونصف شهرية وشهرية ودوريات ربع سنويه ونصف سنويه وسنوية .

- كثرت ظاهرة الصحف والمجلات المتخصصة وبلغت اعداداهاكما يلى : الصحافة العلمية (٨٧) والثقافية (٢٢) والرياضية (١٢) والمهنية (١٦) والاقتصادية (٦) والدينية (١١) والطلاب والشباب (١٥) والاطفال (٤) .
- زاد عدد الصحفيين حتى تجاوز عدد الاعضاء المقيدين بنقابه الصحفيين ثلاثه الآف صحفى .
- تتميز الصحافة الآن بزيادة التوسع فى الصحافه الاقليمية حتى وصل عددها إلى أكثر من ٤٦ صحيفه ومجلة منها ماهو حزبى ومنها ماهو مستقل .

٢ - الصحافة الحزبية المصرية من ١٩٨١-١٩٩٣ :

انتشرت الصحافة الحزبية فى عهد مبارك منها ما هو صحيفة يومية بالإضافة إلى حوالى ٤٠ مجلة ودورية تصدر ليس فى العاصمة وحدها وانما فى الاقاليم كذلك.

وقد تميزت هذه الفترة باستقرار الصحف الحزبية واستمراريتها دون توقف او انقطاع ومنها:

- صحيفة « الشعب» صحيفة حزب العمل وتصدر اسبوعيا .
- صحيفة «الاحرار» صحيفة حزب الاحرار وتصدر اسبوعيا .
- صحيفة « الاهالى» صحيفة حزب التجمع وتصدر اسبوعيا .
- صحيفة «الوفد» صحيفة حزب الوفد الجديد كانت تصدر اسبوعيا ثم صدرت يوميا كأول صحيفةحزبية يومية بعد الثورة .
- صحيفة حزب الامه وتحمل نفس الاسم وتصدر كل ١٥ يوما وهى غير منتظمة فى الصدور .
- صحيفة « مايو» صحيفة الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم وتصدر اسبوعيا بصفة مؤقتة .
- صحيفة « العربى » صحيفة الحزب العربى الديمقراطى الناصرى تصدر اسبوعيا مؤقتا وقد صدرت عام ١٩٩٣.

بدأت الصحف القومية فى عهد مبارك تتجه الى ممارسة حرية النقد ولم تعد كما كانت لسان حال الحكومه بل اصبحت تضم كتابا وادباء من كافة الاتجاهات وجميع الايدولوجيات .

- في ٣٠ يناير ١٩٨٢ اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا باعادة ثلاثين صحفيا إلى وظائفهم التى كانوا يشغلونها فى المؤسسات الصحفية القومية واتحاد الاذاعة والتليفزيون ٠
- عادت صحيفة « الشعب » الى الصدور في ٤ مايو ١٩٨٢ وكان ترخيصها قد الغى فى ١٩٨١/٩/٢ ٠
- وافق المجلس الاعلى للصحافة فى ١٩٨٢/٥/١٠ على إعادة اصدار جريدة «الاهالى» التى يملكها حزب التجمع بعد توقفها حوالى ٣٤شهرا ٠
- عادت جريدة « الطليعة» الى الصدور في مايو ١٩٨٤ على هيئة كتاب غير دورى ٠(كانت المجلة قد أغلقت فى فبراير ١٩٧٧)
- عادت مجلة الاعتصام الاسلامية إلى الصدور فى ١٩٨٤/٧/١ وكان قد الغى ترخيصها بقرار رئيس الجمهورية رقم ٤٩٤ لسنة ١٩٨١ فى ٣ سبتمبر ١٩٨١٠
- عادت جريدة « وطنى » فى ١٤/١٠/ ١٩٨٤

- وتمضى الصحافة المصرية سواء كانت قومية او حزبية على طريق الحرية معبرة عن غالبية الاتجاهات السياسية والفكرية ٠٠ وهى تحقق يوما بعد يوم طفره كبيره فى مستواها من حيث الاخراج والمضمون ٠

فقد قام الرئيس مبارك فى ١٥ ديسمبر عام ١٩٨٤ بافتتاح مبنى المعلومات والكمبيوتر بالاهرام ٠٠ وفى ٢٣ ديسمبر عام ١٩٨٤ افتتح ايضا الرئيس مبارك المطابع الجديدة لمؤسسة دار اخبار اليوم ٠

- صدرت صحف ومجلات جديدة تغطى كافة اهتمامات القراء فى مصر والعالم فقد صدر« الاهرام الدولى » عام ١٩٨٤ الذى يوزع فى القارة الاوروبية وامريكا الشمالية فى نفس اليوم الذى تصدر فيه الطبعة الأم فى الوطن٠

وبهذه المناسبه قال الرئيس مبارك :

إن صدور الطبعة الدولية للأهرام فى هذه الأيام المباركة من شهر رمضان يمثل منعطفا هاما له مغزاه وعلامه مضيئة على طريق تعزيز الوجود العربى الحضارى والثقافى فى نصف الكره الغربى وقد كنا تواقين دائما لإصدار صحيفة يومية عربية فى القارة الأوروبية وامريكا الشمالية فى نفس اليوم الذى تصدر فيه الطبعة الأم فى الوطن ، ايمانا منا بأن الإتصال عبر صفحات هذه الجريده هو خير وسيلة للحفاظ على الإرتباط الوثيق بين المراطن وبلاده . ومحاربة الشعور بالإغتراب لديه ، وتمكينه من القيام بدوره الهام سفيرا لوطنه ، وممثلا لأمته وحضارته ، وطرفا اساسيا مشاركا فى الحوار الدائر مع الفكر الغربى فى هذه المرحله الدقيقة من تاريخ الحضارة الإنسانية ، ولاشك أن القيام بهذا الدور بفاعلية ونجاح ، يتطلب أن يكون المواطن العربي فى الخارج ملما بمجرى الأحداث وتطور الأوضاع فى وطنه الكبير ، من منظور عربى واضح ، مجرد عن الميل والغرض ، بعيدا عن التعصب والتحيز .

ان القضايا العربية الراهنه ، وفى مقدمتها القضية الفلسطينية ، وتأمين الوجود العربي فى الخليج ، وتسوية الأزمة اللبنانية ، وبلورة استراتيجية عربية عامة تلتزم بها الشعوب العربية على المدى الطويل ، بصرف النظر عن الإجتهادات المختلفة القائمة بينها فيما يتعلق بالوسائل والأساليب ، تتطلب تعبئة كافة الموارد والطاقات العربية لخدمة الأهداف القومية المصيرية فى الداخل والخارج وتوفير اقصى قدر من التأييد والمساندة للموقف العربى على الصعيد العالمى وهو مايضاعف مسئولية الصحافة العربية فى الخارج خاصة فى ضوء

الثورة التي شهدتها الأعوام الماضية في وسائل الإتصال الجماهيري وأجهزة الإعلام.

ويسعدني أن أوجه التحية لكل من أسهم في اخراج هذا العدد التاريخي واصداره ، مقرونة بتحية قلبية خالصة لمواطنينا العرب في مختلف الدول الأوروبية والأمريكية، وتمنيات طيبة لهم جميعا بالسعادة والتوفيق في خدمة أمتهم .

محمد حسنى مبارك

- صدر بعد ذلك « الاهرام الرياضى » و« الاخبار الرياضى» ومجلة« نصف الدنيا » ومجلة « حريتى» و«الاهرام المسائى» ثم ظهرت جريدة « اخبار الحوادث » و« اخبار النجوم » وجريدة « عقيدتى» وجريدة « اخبار الادب » ثم صدرت مجلة الاهرام « علاء الدين» للاطفال .

هكذا منحت الصحافة الضمانات التى تجعلها تؤدى رسالتها بأمانة وصدق واصبحت مصر اليوم فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك واحة الحرية الصحفية فى ظل الديمقراطية وروح الابتكار والتجديد والتكنولوجيا الحديثة فى مجال المعلومات .

وكالة انباء الشرق الاوسط :

أنشئت عام ١٩٥٦ وهى اولى وكالات الأنباء فى افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط .. تقوم الوكالة بتغطية اخبار الشرق الاوسط والعالم العربى والافريقى خاصة بعد ان نجحت فى توفير المقومات الهندسية والمعدات الفنية والكوادر الصحفية اللازمة لعمل الوكالات الحديثة . وللوكالة مكاتب فى العواصم العربية والاجنبية.

- وفى الثمانينيات تطورت الخدمة الاعلامية بالوكالة واصدرت العديد من النشرات المتخصصة وأنشأت خدمة جديدة لم تكن موجودة من قبل هى نشرة (ن.د.خ) التى تعتبر نموذجا للتدفق الحر .
- توسعت الوكالة فأنشئت نشرة اقتصادية خاصة لخدمة المصارف والبنوك.
- زادت الوكالة من عدد مراسليها ومكاتبها فى الخارج وزاد حجم الاخبار حتى وصل الى اكثر من مائة الف كلمة يوميا باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .

كذلك تقوم الوكالة بالمهام التالية:-

١ - توفير الانباء الدقيقة الواضحة الصادقة للرأى العام على المستوى القومى والدولى .

٢ - التعرف على اتجاهات الرأى العام والتعبير عن هذه الاتجاهات بدقة وامانه .

٣ - القيام بالتحقيقات الصحفية لتغطية الموضوعات التى تهم الرأى العام المحلى والعالمى واصدارها وتسويقها وتوزيعها .

٤ - تصوير الأحداث المحلية والعالمية وإعدادها للتوزيع باسرع وسيلة ممكنة لضمان وصولها فى الوقت المناسب .

٥ - القيام بخدمات لاجهزة الدولة والوزارات وذلك عن طريق مكاتبها ومراسليها فى الداخل والخارج.

الفصل السادس

مبـــارك
و
الثقـافـــة

مبـــارك
واثنــا عشـر عـامـا
من الثقافة على طريق التنمية الشاملة

إن قـضـيـة الثـقـافـة يجب أن تحسم لصالح الجـمـاهيـر ، فلم تعد الثقافة ترفـاً يتـمـتع بهـا القـادرون وحدهم ، ولم تعد وسيلة قتل للفراغ بل أصبحت القوة الدافعة لإنسانية الإنسان فهى التى تمنحه صفة الإنسان نفسها وتعطيها القدرة على صياغة الفنون والأستمتاع بها ليكون قادراً على مواجهة الحياة وعلى المشاركة البناءة وعلى صنع الحاضر والمستقبل .

من أقوال الرئيس
محمد حسنى مبارك

الاهمية الثقافية للانسان المصرى ، من الاهداف التى يضعها الرئيس محمد حسنى مبارك كركيزة اساسية للاستثمار الانسانى بمفهوم الكيف وليس الكم ، لان الانسان هو الثروة الحقيقية التى تقوم عليها أعرق الحضارات وأخلدها ، فإذا لم يكن هذا الانسان واعيا مستنيراً حساساً ، فلن يحرز أى تقدم فى عالم متلاحق الأحداث ، ولن يستطيع أن يواكب تلك المتغيرات المتلاحقة لعالم يلهث وراء كل تقدم ورقى .

ولذا كان حرص الرئيس مبارك خلال مدة رئاسته وعلى مدى الاثنى عشر عاما الماضية على تجديد الصحوة الثقافية بكل مجالات الثقافة ، وعبر عن ذلك بتدعيمه وتشجيعه للثقافة ، وبحضوره الدائم ولقاءاته بالمثقفين وقادة الفكر الذين يعتبرهم أول الكتائب فى معركة النهضة الثقافية والتنمية الشاملة لأن النهضة الثقافية هى الأساس الأول الذى يتبعه نهوض بكافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المختلفة فالانسان المثقف الواعى انسان منتج يزيد من الناتج القومى حيث يستطيع بعقله المستنير أن يتكيف ويتعايش مع كافة الظروف، وأن يحل مشاكله حلولا عملية وعلمية ، فالثقافة هى " فن الحياة " الذى لابد أن يتبعه ازدهاراً فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية أما عن ارتباط الثقافة بالنمو السياسى ، فنجد ان الثقافة فى هذا المجال تمثل وسيلة وغاية ، فهى غاية للوصول لمفهوم الاستثمار الانسانى الثقافى وهذا المفهوم يرتبط بالسياسة الداخلية ومفهوم التنمية الشاملة ، أما الثقافة كوسيلة فى السياسة الخارجية فإن هذا المفهوم يتضح فى تدعيم علاقات مصر الثقافية بالخارج ، وأستمرار الحوار الدائم بين الشعوب المختلفة ، فالثقافة وسيلة حيوية للغاية مكنت من أن يأتى العالم إلينا بفنونه وثقافاته وأبدعاته ، وأن نخرج نحن إلى العالم بتراثنا الثقافى وحضارتنا وفنوننا ، وأصبح عن طريقها التواجد المصرى واضحاً فى كافة أنحاء العالم وذلك من خلال المهرجانات الدولية فى مختلف ألوان الفنون .

إنجازات الثقافة على مدى
اثنى عشر عاماً فى حكم مبارك

تعد فترة الإثنى عشر عاماً الماضية فى رئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك فترة مليئة وزاخرة بالانجازات الثقافية التى استهدفت نشر القيم الروحية التى تستند إلى الاديان السماوية ، وتأصيل القيم والعادات القومية فى النفوس ، وتشجيع الكلمة المكتوبة والمطبوعة ، والعمل على توثيق المستندات القومية التى تسجل تاريخ مصر ، والحفاظ على الآثار والتراث الحضارى ونشره بصورة حضارية لترسيخ قيم الولاء والانتماء للاجيال الحاضرة والمستقبلة ، والعمل على النهوض بفنون السينما والمسرح والفنون الشعبية والباليه والاوبرا والموسيقى ، وتجهيز ما يلزمها من دور عرض واجهزة حديثة لتقديم فن راق يرقى بالذوق العام والاحساس الفنى لدى المتلقى ، ويؤكد القيم والمبادىء الأصيلة عن طريق مختلف الفنون القديمة والحديثة .

وتتمثل هذه الانجازات فيما حقق من اهداف فى كافة المجالات الثقافية كمايلى :

١ - فى مجال المسرح

شهد المسرح المصرى انتعاشا ملحوظاً ، حيث تم احلال وتجديد مايزيد عن ١٥ مسرحاً منها ١١ مسرحاً تتبع البيت الفنى للمسرح ، ومسرح واحد يتبع البيت الفنى للموسيقى والأوبرا ، وثلاثة مسارح تتبع البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية ، وهى مسارح منتشرة بمحافظتى القاهرة والاسكندرية كما تم انشاء مسرح جديد بمحافظة دمياط

يعد المهرجان الأول للمسرح التجريبى - الذى أقيم فى شهر يوليو عام ١٩٨٨ ولمدة عشرة أيام - حدثا فنيا وثقافيا هاماً ، اشترك فيه أكثر من ٣٠ فرقة مسرحية مثلت أغلب دول العالم ، حيث قدمت العروض فى الأماكن

المفتوحة كمنطقة الهرم ، وقلعة صلاح الدين وقصر محمد على ووكالة الغورى وحديقة أنطونيادس ، والمسرح الرومانى بالاسكندرية ، ويتكرر الأحتفال بهذا المهرجان للمسرح التجريبى كل عام بعدد أكبر من الدول مع ازدياد الدول العربية المشاركة فيه .

- كان من أهم دلائل النهضة المسرحية فى عهد الرئيس مبارك ان أتخذت وزارة الثقافة يوم السادس من يونيو منذ عام ١٩٩١ يوماً للاحتفال بالمسرح المصرى ، حيث يتم فيه تكريم رواد الحركة المسرحية والنقدية .
- كان قرار الرئيس مبارك بتعيين فنانة المسرح القديرة « امينة رزق » بمجلس الشورى بمثابة تكريم وتدعيم للحركة المسرحية خاصة وللفن فى مصر عامة.
- ولقد شهدت تلك الفترة إنتظاما للعروض المسرحية فى مواسمها من خلال معظم فرق القطاع المسرحى .
- قرر الرئيس محمد حسنى مبارك فى بداية عام ١٩٩١ دعم هيئة المسرح بوزارة الثقافة بمبلغ مليون جنيه حتى تؤدى مسارح الدولة دورها على الوجه الأكمل فى بناء شخصية الانسان المصرى .
- كما كان للمركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية دور بارز فى تأصيل وتأريخ حركة الفن المسرحى والموسيقى وإحياء الفنون الشعبية حيث يمثل هذا المركز الذاكرة الحيه التى تعى أدق التفاصيل والمعلومات وحفظها لتمثل التراث المسرحى الذى يفيد الباحثين والدارسين .
- كما تم تجديد المسرح القومى تجديداً شاملاً ، ويجرى الآن تجديد مسرح الجمهورية ليكون إضافة جديدة فى مجال العمل المسرحى ، كما تجدد كل من مسرح سيد درويش بالإسكندرية وانشىء مسرح الهناجر الذى يعتبر إضافة جديدة للمسرح الحديث ومسرح الشباب لتقديم حوالى ٥٢ فرقة للاقاليم .

الحفلات المسرحية ومشاهديها
(الفرق العامة)

البيان	٨٧/٨٦	٨٨/٨٧	٨٩/٨٨	٩٠/٨٩	٩١/٩٠	٩٢/٩١	نسبة التغير بين عامى ٨٨/٧٨ ١٩٩٢/٩١
عدد الحفلات المسرحية							
البيت الفنى للمسرح	١٦٥٠	١١٤٢	١٢٦٩	١٣٣٤	١٥٣٠	١١١٣	-٢,٥
البيت الفنى للفنون الشعبية	٦١٥	٤٤٦	٦٥٥	٥١٠	٧٠٥	٧٤٤	٦٦,٨
المركز الثقافى القومى (١)	٩٤	٧١	٤٩	٤٤	٣٠٦	٤٣٩	٥١٨,٣
الجملة	٢٣٥٩	١٦٥٩	١٩٧٣	١٨٨٨	٢٥٤١	٢٢٩٦	٣٨,٤
عدد المشاهدين (بالالف)							
البيت الفنى للمسرح	٢٨٥	٢٠١	٣٧٤	٢٤٧	٢١٧	١٦٤	-١٨,٤
البيت الفنى للفنون الشعبية	٢٢١	١٥٦	٢٣٨	١٦١	٢١٨	٣٧٢	١٣٨,٥
المركز الثقافى القومى (١)	٣٢	٢٢	١٠	٨	٦٥	١٦٠	٦٢٧,٣
الجملة	٥٣٨	٣٧٩	٥٢٢	٤١٦	٥٠٠	٦٩٦	٨٣,٦

(١) يتضمن انشطة البيت الفنى للموسيقى والاوبرا اعتبارا من عام ٩١/٩٠

٢ - السينما

لاشك أن السينما كفن يحتل مكانة مؤثرة وخطيرة لجماهيريته العريضة ولاعتباره أداه مؤثرة فى صياغة الشخصية المصرية ، فالفن السينمائى بجميع أشكاله من سينما روائية ، وأفلام تسجيلية ، وأفلام رسوم متحركة وجريدة سينمائية ، كلها وسائل تثقيفية تصل لجماهيرنا فى الداخل عن طريق دور العرض والندوات التى تعرض فيها الأفلام التسجيلية ، ونوادى السينما ، وتصل للجماهير فى الدول العربية والأجنبية عن طريق التصدير والمهرجانات الدولية .

وقد شهدت السينما اهتماما بالغا من الرئيس محمد حسنى مبارك إنعكس ذلك الاهتمام على رقى هذا الفن الجماهيرى فزخرت الإثنا عشر عاما الماضية بمشروعات وانجازات عظيمة فى هذا المجال كان أهمها :-

- الاهتمام بالمهرجانات السينمائية المتنوعة - أقامت وزارة الثقافة أول مهرجان قومى للسينما فى مصر حيث أقامت مسابقة سينمائية على شكل مهرجان ثقافى فى دار عرض مفتوحة ولأول مرة يتم رصد مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه كقيمة جوائز للأفلام الفائزة .
- كان المهرجان الأول لسينما الأطفال انجازا كبيراً شهدته هذه الفترة وذلك فى اطار اهتمام الرئيس محمد حسنى مبارك بالطفل والطفولة ، حيث استمر المهرجان لمدة أسبوع ، عرض خلاله ١٥٨ فليما لـ ٤٢ دولة ، تبعه المهرجان السينمائى الثانى الذى شارك فيه ١١٨ فليما لـ ٣٧ دولة من مختلف قارات العالم واشتركت فيه جميع الهيئات والمؤسسات المهتمة بالطفولة والشباب ، وقد بلغ عدد الدول المشاركة هذا العام ١٩٩٣ فى مهرجان القاهرة السينمائى للأطفال ٢٧ دولة عربية واجنبية .
- كما شهدت هذه الفترة العديد من المهرجانات المقامة خارج مصر كان أولها ذلك المهرجان الذى أقيم فى مارس عام ١٩٨٦ للعرب المقيمين فى الخارج ، والذى نظمته غرفة صناعة السينما .
- وفى عام ١٩٨٦ أتخذ الرئيس محمد حسنى مبارك قراراً بأن يقام مهرجان السينما الدولى تحت رعايته ، حيث أصبح بالفعل من أهم المهرجانات السينمائية فى العالم وأهمها فى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وخاصة بعد حصوله على صفة الدولية .
- تمثل مهرجانات الأفلام التسجيلية نقطة تحول فى تاريخ السينما ، لما لها من أهمية فى تدعيم القيم ، والتعريف بالتراث ، وإنماء الاحساس بالولاء والانتماء ولذا يقام مهرجان الاسماعلية للسينما التسجيلية سنوياً منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن .

- تدعيما للفن السينمائي تم تحديث وتجديد ثلاثة استوديوهات للسينما كى تعمل بكامل طاقتها ، وإقامة معمل نموذجى لطبع وتحميض الأفلام السينمائية على مستوى عال من الكفاءة طبقا للمواصفات القياسية العالمية وبطاقة ٣٠٠ فيلم فى السنة كما تم تجديد وتحديث ثلاث دور عرض سينمائى بالقاهرة وبورسعيد وتزويدها بالإضاءة والتكييف استمراراً لسياسة تحول دور العرض السينمائي إلى دور عرض من الدرجة الأولى فضلا عن استكمال دارين أخرين للعرض بالقاهرة والاسكندرية .

٣ - الهيئة المصرية العامة للكتاب

يعتبر الرئيس محمد حسنى مبارك بحق راعى الثقافة والتنوير ، فقد شهد الكتاب المصرى عهداً لم يسبق له مثيل خلال فترة الأثنى عشر عاماً الماضية ظلت خلالها مساندة الرئيس للكتاب والتأليف والترجمة ، وإزالة المعوقات حتى إزدهرت المطبوعات ، وارتفعت أرقام التوزيع ، ويكفى أن هذه الفترة لم تشهد أى نوع من أنواع المصادرة الفكرية أو الحجر على أى رأي أو الإغلاق لأى صحيفة أو الاعتقال لأى كاتب مهما كان فكره .

الكتاب يزدهر ويسد حاجة المكتبة العربية .

فى هذه البيئة الصالحة وهذا المناخ الديمقراطى استطاعت الهيئة العامة للكتاب أن تعمل بإنطلاق فى الأنشطة الثقافية وفى مجالات التأليف والترجمة ، وكان قد استقر العمل فيها على نشر الأعمال الأساسية والدائمة التى يمكن القول بأنها تسد باستمرار اى جوانب فراغ فى المكتبة العربية وقد امتدت انطلاقة الهيئة العامة للكتاب لتشمل الموسوعات العلمية وكتب المعرفة والقواميس وكتب التراث والدراسات الاسلامية وكتب الفنون والعلوم والإبداع العربى العالمى سواء المؤلف منها أو المترجم .

اصدارات الهيئة بين الشكل والمضمون

تعمل الهيئة العامة للكتاب على أن تصدر الكتب فى شكلين

الشكل الاول

كتب عامة يراعى فى إخراجها وقطعها ومواعيد اصدارها وأسعارها اعتبارات مختلفة بطبيعة المادة والنوعية القارئة لها وتشمل هذه الكتب الآتى :

- الموسوعات والقواميس
- التراث العربى والدراسات الإسلامية
- كتب الأطفال
- المعارف الإنسانية
- كتب الفنون والآثار
- كتب المجلس الأعلى للثقافة
- كتب مؤلفة بلغات اجنبية
- الأعمال الكاملة

الشكل الثانى (السلاسل الدورية)

وهى سلاسل تشتمل على نوعيات اخرى من الثقافة والمعرفة وتتميز كل سلسلة بوحدة الشكل والقطع منها .

- سلسلة الإبداع العربى
- المكتبة الثقافية
- الإبداع العالمى
- أعلام العرب
- دراسات أدبية
- العلم للجميع
- نصوص فلسفيه
- مصر النهضة

هذا بالإضافة إلى المجلات الأدبية والفنية التى تصدرها الهيئة العامة للكتاب

تطوير المطابع فى عهد مبارك

لاشك أن تلك النهضة التى يشهدها الكتاب كان وراءها الكثيرمن العوامل أهمها دعم وتزويد المطابع بأحدث الأجهزة والمعدات اللازمة للارتفاع بمستوى

طباعة الكتاب المصرى ، حيث أخذت المطابع بنظم الإحلال والتجديد فاستوردت العديد من الآلات المتطورة .

معرض القاهرة الدولى للكتاب

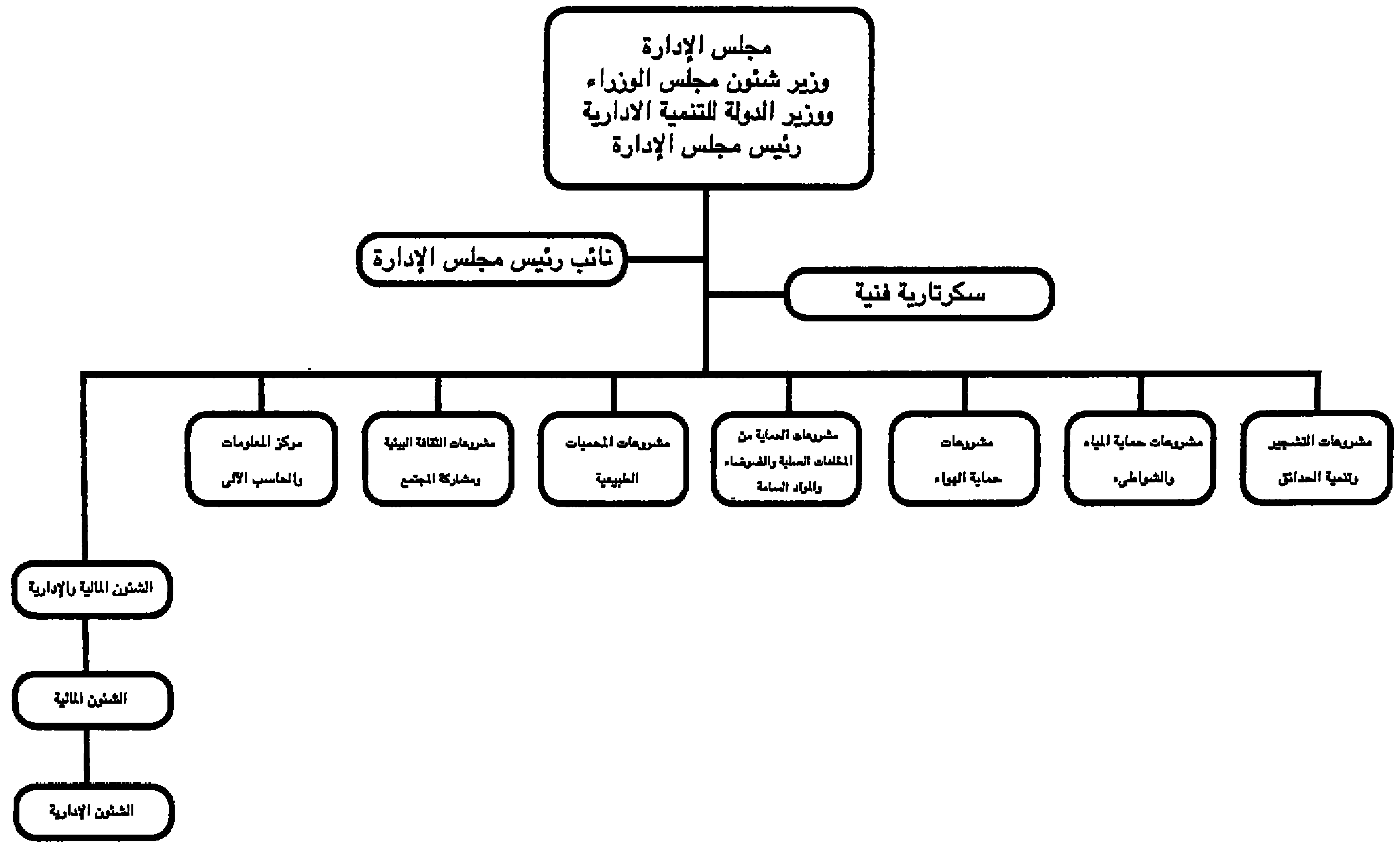
مع التزايد المستمر فى العلاقات الدولية ، فقد اكتسب معرض الكتاب الذى يقام سنويا بالقاهرة – اهميته كمعرض دولى وليس محليا فقط حيث يزداد سنويا عدد الدول المشاركة فيه وعدد الكتب وعدد دور النشر المصرية و العربية والأجنبية ويعد المعرض ايضاً منتدى للفكر ومهرجانا للأداب ، حيث تحرص الهيئة العامة للكتاب على ان تدعوا مشاهير الأدب والفكر من انحاء البلاد وخارجها لعقد الندوات واللقاءات الفكرية يتبارى فيها كل مختص بمجاله حتى بلغ عدد المحاضرين هذا العام ٤٥٠ محاضراً ، وقد شهد معرض الكتاب الدولى الأخير نجاحاً متميزا حيث اشتركت به ٦٨ دولة و اختلف شكله تماما عن كل عام ، فقد انتشرت به مخيمات الإبدا ع والمقاهى الثقافية تشجيعا لأدباء الأقاليم وبحثا عن كنوز بشرية جديدة وقد كرم الرئيس ١٢ فائزا بين مؤلف وشاعر ومترجم وناقد .

ولايقل معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال عن المعرض الدولى للكتاب أهمية حيث حقق معرض كتب الاطفال نجاحاته المستمرة للعام التاسع على التوالى .

لقد أصبح المعرض تقليدا سنويا يترقبه المفكرون والمثقفون فى يناير من كل عام للقاء الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يحرص بدوره على هذا اللقاء حيث يطرح فيه المثقفون همومهم ويناقشون قضايا المجتمع بشكل عام وبصراحة تامة .

دار الكتب داراً مستقلة

لقد أعطى الرئيس مبارك اهتماما خاصا بدار الكتب وأعطى قرار لتصبح هيئة مستقلة ، وترأس حرم الرئيس بنفسها اللجنة العليا لتطوير دار الكتب .


مجلس الإدارة
وزير شئون مجلس الوزراء
ووزير الدولة للتنمية الادارية
رئيس مجلس الإدارة
نائب رئيس مجلس الإدارة
سكرتارية فنية
مشروعات التشجير وتنمية الحدائق
مشروعات حماية المياه والشواطىء
مشروعات حماية الهواء
مشروعات الحماية من المخلفات الصلبة والضوضاء والمواد السامة
مشروعات المحميات الطبيعية
مشروعات الثقافة البيئية ومشاركة المجتمع
مركز المعلومات والحاسب الآلى
الشئون المالية والإدارية
الشئون المالية
الشئون الإدارية

٤ - الاثار

يوجد بمصر مايقرب من ثلث آثار العالم ، وتعتبر هذه الكنوز الحضارية من أهم وسائل الوعى القومى ، إلى جانب كونها من اهم عوامل الجذب السياحى ، وأدى ذلك كله الى ضرورة الحفاظ عليها ضد كل عوامل الزمن والمناخ ، والعمل على إبرازها للعالم أجمع فى أحسن وأجمل صورة ممكنة ، وأستخدام الطرق العلمية فى حفظها وتوثيقها .

وقد حظيت الأثار المصرية باهتمام بالغ من الرئيس محمد حسنى مبارك وكان هذا الاهتمام فى كافة مجالات وقطاعات الآثار من حيث

- التنقيب عن الآثار المصرية والقبطية والإسلامية
- ترميم الآثار وصيانتها
- تسجيل الآثار
- الاهتمام بالصوت والضوء
- المتاحف المختلفة المنتشرة خلال ربوع مصر

وذلك لضمان العطاء الثقافى والقومى المستمر ، ولأزدهار مفهوم التنمية الشاملة الذى تضعه الدولة كهدف اول واساسى لها .

- ولذا فقد تم تخصيص الاستثمارات اللازمة لاستكمال أعمال الحفر والتنقيب فى الأماكن المختلفة وترميم الآثار للحفاظ على الكنوز الأثرية التى تمتلكها مصر وأهمها إنقاذ تمثال أبى الهول ،
- تطوير منطقة الأهرام والمجموعة الهرمية والمعابد الجنائزية ومنطقة سقارة واستكمال المرحلة الثانية من قلعة صلاح الدين .

شهدت الفترة الماضية مجموعة من الاكتشافات أهمها

خبيئة معبد الاقصر - ذهب « دوس » - مجموعة تماثيل الهرم

ترميم وتطوير العديد من المتاحف مثل

- متحف المجوهرات الملكية .
- متحف الفن الإسلامي بباب اللوق .
- متحف الركايب الملكية .
- المتحف الحربى بالقلعة .
- متحف الحديقة الأثرية .
- المتحف القبطى والكنيسة المعلقة .
- متحف قصر الجوهرة .
- افتتاح آثار عصر المماليك البرجية لصحراء المماليك .
- المتحف اليونانى الرومانى وقلعة قايتباي بالاسكندرية .
- افتتاح عدد كبير من المقابر الفرعونية فى البر الغربى فى مدينة الأقصر .
- الإستمرار فى عملية الترميم المعمارى وعمليات الحفائر للكشف عن الآثار المدفونة وترميم معبد الأقصر ومعبد الكرنك ومعبد الرامسيوم وابو سمبل.
- إستكمال متحف النوبة بأسوان ومتحف الحضارة بارض المعارض بالجزيرة .
- تطوير وتحديث مناطق الصوت والضوء وإدخال بعض اللغات الحية الأخرى مثل اللغة اليابانية وذلك بهدف زيادة موارد شركة مصر للصوت والضوء .
- ويولى الرئيس أيضا إهتماما بالغا بالمتحف المصرى الحديث ، الذى لايعتبر فقط أكبر مشروع ثقافى وحضارى للقرن الحادى و العشرين فى العالم ، بل يعتبر ايضا مشروعا استثماريا لمصر يتيح فرصة الاستفادة من الآثار المكدسة فى المخازن وعرضهابصورة حضارية .

٥ - أكاديمية الفنون

شهدت أكاديمية الفنون خلال فترة الاثنى عشر عاما الماضية تطوراً وإزدياد فى عدد معاهدها لتشمل تخصصات عديدة ولتصل الى ثمانية معاهد تشمل أغلب الفنون ويقوم على التدريس فيها نخبة من الأساتذة لضمان مستوى تعليمى مرتفع يواكب التقدم العالمى فى تلك الفنون وموادها الدراسية ، وقد شمل التحد يث والتطوير أكاديمية الفنون المصرية وأكاديمية الفنون بروما حتى تقوم بدورها على أكمل وجه ، ولتكون واجهة حضارية مشرفة لمصر .

٦ - الثقافة الجماهيرية وثقافة الطفل

تقدم الثقافة الجماهيرية نشاطها من خلال قصور الثقافة - بيوت الثقافة - القوافل الثقافية - المراكز الثقافية المتخصصة بالثقافة الجماهيرية والتى تشتمل المواد الدراسية فيها على مواد أساسية وتكميلية وعامة ، مع اعطاء اهتمام خاص لثقافة الطفل والقرية .

شهدت الفترة من ٨١ :٩٣ استكمالا لأغلب المواقع الثقافية فى قطاع الثقافة الجماهيرية ، متمثلا فى قصور الثقافة في عواصم المحافظات والمراكز التى بلغت حوالى ٢٥٠ موقعا والعمل على إضافة مواقع اخرى على مستوى المراكز حتى يمكن وصول الخدمة الثقافية الى القطاع العريض مع تزويد هذه المواقع بالمكتبات العلمية وأشرطة الفيديو.

تم الانتهاء من ١١ قصر ثقافة بالفيوم والمنيا والغردقة والاقصر وقنا ، والجيزة وكفر الدوار وأبو كبير بالشرقية وسيدى جابر والخارجة والاسماعيلية والمركز القومى لثقافة الطفل بالسيدة زينب ، كما تم افتتاح ٢٦ مركزا لثقافة الطفل بالمحافظات المختلفة وإحلال وتجديد ٢٦ بيتا ثقافيا متكاملا بكافة المحافظات .

وفى بداية الخطة الخمسية الثالثة ، تم الإنتهاء من عدد ١١ قصر ثقافة بالمحافظات واستكمال عدد ٩ قصور بباقى المحافظات .

- استكمال وبناء عدد ١٠٠ بيت ثقافة بمراكز ومدن وقرى المحافظات .
- إعداد الأطلس الفولكلورى والذى يعتبر البنية الأساسية للحفاظ على مواردنا الثقافية .
- شراء حوالى ١٦ قافلة ثقافية متنقلة شاملة للأقاليم .
- إنشاء عدد ٣٠٠ بيت ثقافة للطفل بالإضافة الى إنشاء عدد ٢٠ مركز ثقافى متكامل للطفل .

٧ - مركز الفنون التشكيلية

نظرا لقيمة الفن التشكيلى فقد شهدت فترة الاثنى عشر عاما الماضية في رئاسة الرئيس حسنى مبارك اهتماما بالفنون وتكريما لروادها حيث ازدهرت حركة قطاعات المعارض الداخلية والخارجية والطوافة، وقطاع المراكز الفنية المتخصصة وقطاع المتاحف ، حيث تم إستكمال أربعة مراكز للفنون التشكيلية وتزويدها بقاعات العرض وبأجهزة الإضاءة الحديثة .

تم افتتاح متحف الفن الحديث بأرض المعارض بالجزيرة وتزويده بالمقتنيات الفنية والثقافية ، كما تم استكمال متحف النوبة بأسوان ومتحف الحضارة وأفتتاح متحف محمد ناجي ومتحف الخزف الاسلامى

فى إطار الاهتمام بالمهرجانات الفنية فقد اقيم بينالى القاهرة الدولى للفنون التشكيلية وبينالى الخزف وبينالى الجرافيك وصالون الشباب

تم استكمال حوالى ١٥ متحفا للفن التشكيلى بمراسمها الخاصة وتزويدها بالامكانيات اللازمة لأداء الخدمة الثقافية بكفاءة والعمل على تنشيط هذه المتاحف عن طريق إقامة الندوات الفنية والافلام التسجيلية والدورات التدريبية وورش العمل الفنى ، وذلك فى متاحف محمد محمود خليل - متحف مختار - بيت الامة - مصطفى كامل - الحضارة المصرية واحمد عرابى ، كما شمل الأهتمام المراكز الفنية التالية (وكالة الغورى - ومركز بيت السنارى ومركز الفن والحياه) .

٨ - الأوبرا (المركز الثقافى القومى)

يشهد هذا الصرح الثقافى الكبير على مدى اهتمام الرئيس محمد حسنى مبارك بالثقافة فى مصر وعلى حرصه الشديد بضرورة وجود دار للأوبرا المصرية بدلا من الأوبرا الخديوية وتم بناء هذا الصرح بالتعاون مع اليابان بمنحة تقدربحوالى ٦,٥ مليار ين يابانى ، وكان موقع الأوبرا الجديدة فى الجزء الجنوبى من أرض الجزيرة ، كموقع حضارى متميز يمثل قلب القاهرة وأقيم حفل الافتتاح فى ١٠ اكتوبر ١٩٨٨ .

منذ ذلك اليوم وبدأت الاوبرا المصرية الجديدة . (المركز الثقافى القومى) رسالة ثقافية جديدة تعتمد على الا يقتصر دوره على كونه نافذة عرض عالمية لتقديم الفنون الرفيعة ، لكنه يملك خطة ذات ملامح واضحة ويقدم مايتناسب مع الهدف التنموى للانسان المصرى والعربى من خلال التعليم والتثقيف والابداع .

- ولذا فقد قدمت العديد من العروض العالمية والمصرية والمشتركة علي المسرح الكبير مابين باليهات عالمية ومؤلفات موسيقية لمؤلفين عالميين ومصريين .
- كما تهتم الأوبرا بالندوات واللقاءات الفكرية من خلال الصالونات الثقافية التى تقام بالمسرح الصغير ، والذى يقام عليه ايضا العديد من العروض الصغيرة لفرق مصرية وشبابية ، واوركسترا موسيقى الحجرة حتى يتاح التثقيف بالفن الرفيع للقاعدة العريضة من شبابنا ، مع ترسيخ القيم والتعرف عن قرب بأفكار أدبائنا من خلال التحاور الحر .
- يقام بالمركز الثقافى القومى العديد من معارض الفن التشكيلى بقاعة الفنون بدار الاوبرا المصرية كمجال جديد لنشر هذا الفن وإمكانية تذوقه للعامة كما تتميز القاعة المكشوفة بهيئة المركز الثقافى القومى بالعروض الصيفية والمهرجانات الشبابية الحرة والتجريبية .

- لم يقتصر نشاط المركز الثقافى القومى على موقعة بالقاهره فقط ، بل هناك وحدات فنية منه تقوم بجولات بالمحافظات المختلفة لإتاحة الفرصة لجمهور الاقاليم لمشاهدة تلك الابداعات العالمية والمحليه .
- يهتم المركز بالتوثيق المستمر للأعمال المقدمة به ، عالمية ومحلية ، كما يحتفظ بمكتبة الموسيقية بأغلب المؤلفات والمدونات العالمية للمشاهير من الموسيقيين .
- يملك المركز الثقافى القومى مكتبة كبيرة يتم تدعيمها بكل ما هو جديد ومتنوع .
- يمثل متحف المركز وحدة تسجيل حية بقسميه القديم الخاص بالاوبرا الخديوية ، والجديد الخاص بالاوبرا الجديدة .

اهم المشروعات الثقافية التى افتتحها الرئيس حسنى مبارك

من منطلق اهتمام الرئيس محمد حسنى مبارك بالثقافة وأهميتها فى بناء الانسان المصرى الذى يمثل اللبنة الأساسية فى صرح التنمية الشاملة كان حرص الرئيس الدائم على حضور أغلب المناسبات الثقافية ، وافتتاح المشروعات الثقافية الكبرى ، وكان من هذه المشروعات على سبيل المثال افتتاح قاعة المؤتمرات الجديدة بمدينة نصر ، وافتتاح مشروع إحياء مكتبة الاسكندرية وافتتاح دار الأوبرا الجديدة ، وافتتاح العديد من مشروعات ترميم الآثار المصرية فى عصورها المختلفة من فرعوني وروماني وقبطى وإسلامى ؛ وفيما يلى أهم المشروعات الثقافية التى أفتتحها الرئيس :

١ - افتتاح الرئيس للمرحلة الاولى من ترميم قلعة صلاح الدين الأيوبى في١٩٨٣/٣/٨

قام الرئيس محمد حسنى مبارك بأفتتاح المرحلة الأولى من عملية ترميم وتطوير قلعة صلاح الدين الأيوبى التى أستغرقت حوالى عشرة شهور ، والتى اشترك فيها خبراء هيئة الآثار المصرية مع الشباب المصرى الذى مثل الانتماء وحب الوطن حيث بلغ عدد الطلاب وخريجى الجامعات الذين اشتركوا فى إتمام الترميم والتجديد حوالى ١٥٠٠ شاب وشابة ، وتم خلال هذه المرحـــلة ترميم ما يلى :

* **متحف قصر الجوهرة**

وهو متحف ملحق بقصر محمد على والذى شب به حريق عام ١٩٧٢ ، وأعيد ترميم هذا القصر الذى تعرض به تحف وأثاثات أسرة محمد على فى نهاية حكم الملك السابق فاروق .

* **متحف الركايب الملكية**

وتعرض به مجموعة المركبات منذ عصر الخديوى اسماعيل وحتى عصر الملك فاروق ، ويعرض به أيضا مجموعة من التماثيل للخيل والشماشرجية بالملابس التاريخية وبالحجم الطبيعى .

* **متحف الحديقة الأثرية**

وهي حديقة ملحقة بالقلعة ، تتسع لمساحة ٩ آلاف متر مربع بها العديد من الآثار الإسلامية من مساجد ومبانى ، ولذا فقد تم تغيير جميع شبكات الكهرباء الملحقة بها ، كماتم تغيير جميع شبكات المياه والصرف الصحى لعزل أية تأثيرات سلبية على الآثار بالقلعة ، وقد روعى فى خطة تشجير القلعة التى بلغت مساحتها حوالى ٤٥٠٠٠م٢ من الحدائق أن يكون التشجير على الطراز

التاريخى للقلعة منذ عهد محمد على ، مع عمل نظام للإضاءة الداخلية والخارجية الشاملة للقلعة لأغراض جمالية وفنية ، لإتاحة الفرصة للزيارات ليلا وتم اضاءة الأسوار والأبراج والمآذن والقباب لكل من مساجد محمد على والناصر محمد بن قلاون وسارية الجبل ، وتكلفت المرحلة الاولى لترميم القلعة حوالى ٢ مليون جنيه.

٢ - متحف الفن الاسلامى بباب الخلق

افتتح الرئيس محمد حسنى مبارك متحف الفن الاسلامى بباب الخلق فى ٤ / ٥ ١٩٨٣ بعد تطويره وإعادة عرض مابه من آثار بطريقة علمية حديثة ، وقام الرئيس أيضا بأفتتاح الحديقة الاثرية الملحقة بالمتحف .

ويضم المتحف آثاراً نادرة من العصر الاموى ، ومخطوطات على ورق الغزال بالخط الكوفى ، ونماذج من الخزف الاسلامى ، وقاعة للأسلحة بها العديد من الأسلحة المستخدمة فى تلك الفترة من بنادق ايرانية وأنواع مختلفة من سيوف كما تضم قاعة الأخشاب مختارات من الأخشاب فى صدر الإسلام والعصر الأموى حتى نهاية العصر العثمانى ، من أبرزها باب ضخم من الجامع الأزهر من أيام الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله بالاضافة الى عدد كبير من القطع الاثرية من نوادر التراث الاسلامى كالاعمدة والنافورات الأثرية والتيجان وواجهه جامع من عصر المماليك .

٣ - المتحف الحربى بالقلعة

افتتح الرئيس مبارك فى ٢٧ / ٧ / ٨٣ المتحف الحربى بالقلعة ، وهذا المتحف يعرض لتاريخ مصر العسكرى منذ ستة آلاف سنة و يضم مكتبة تحتوى على ٤٥ الف كتاب بها العديد من الخرائط والوثائق عن المعارك الحربية ومعلومات عن فنون القتال المختلفة قديماً - كما يحتوى المتحف على قاعة لكبار

الزوار وقاعة عرض سينمائى لمشاهدة الأفلام التسجيلية الحربية ، وبالمتحف اجنحة خاصة عن حرب ١٩٤٨ و ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ وجناحا لاسلحة الدفاع الجوى والطيران وجناحا للبحرية وقاعة للإعلام .

٤ - افتتاح المرحلة الاولى لترميم آثار عصر المماليك البرجية

أفتتح الرئيس حسنى مبارك أعمال المرحلة الاولى من الترميم الاثرى الشامل والمعمارى الدقيق لعصر المماليك (١٣١٢ -١٥١٧) ميلادية وهى الفترة التى بدأت بعصر السلطان (فرج بن برقوق) وانتهت بالسلطان (طومان باى) وسميت عصر المماليك البرجية ونعتبر هذه الفترة من ازهى العصور الاسلامية فى العمارة والفنون الأخرى ، وشملت عملية الترميم مسجد وضريح السلطان قايتباى وحوض ساقية السلطان قايتباى وقبة عصفور وضريح الأمير سليمان ومسجد السلطان فرج بن برقوق ويضم هذا المسجد خانقاه لأقامة الصوفية ومدرسة لتلقى العلوم الشرعية من قرآن وحديث وفقة وشريعة اسلامية ومدفن الظاهر برقوق وأفراد أسرته وسبيلين للشرب كما تم الترميم المعمارى الدقيق للعديد من آثار منطقة صحراء المماليك والذى يعتبر من أزهى عصور الحضارة الاسلامية والذى استمر ١٤٠ سنة وقد تمت اقامة حديقة ملحقة بمجموعة السلطان فرج بن برقوق ومنشآت سياحية لخدمة السياح ، وعمل لوحات ارشادية باللغتين الانجليزية والفرنسية وتم عمل اضاءة ليلية لواجهات المساجد والقباب والمآذن وواجهات المجموعات الاثرية .

٥ - الرئيس يفتتح المتحف القبطى والكنيسة المعلقة

افتتح الرئيس محمد حسنى مبارك أعمال الترميم بالمتحف القبطى بعد التجديد والترميم والذى ظل مغلقا لمدة ثلاثين عاما ، وقد أفتتح أيضا أعمال الترميم بالكنيسة المعلقة والتى تعتبر اقدم كنيسة مسيحية فى العالم حيث شيدت

قبل الفاتيكان وقبل كنيسة آيا صوفية فى القسطنطينية ، وتمثل هذه الكنيسة قيمة روحية عظمى فى تاريخ الكنيسة المصرية ، وقد تفقد الرئيس أيضا عملية احياء منطقة مصر القديمة سياحيا والتى تعتبر منطقة ذات جذب سياحى هامة، لاحتوائها بدايات المسيحية (ممثلة فى الكنيسة المعلقة) وبدايات الاسلام (ممثلة فى (جامع عمرو بن العاص) أما المتحف القبطى فقد انشئ عام ١٩١٠ كما انشئ به جناح آخر عام ١٩٤٧ و يضم المتحف المواد اللازمة لدراسة تاريخ عهد المسيحية ، ونوعيات مختلفة من الفنون القبطية والمخطوطات والأساطير اليونانية وآثار متنوعة من دير الأنبا أرميا وقطع نحت وفريسكات ومنسوجات ومعادن أثرية من النوبة .

والكنيسة المعلقة سميت بذلك لان ليس لها أساسات سوى حصن بابليون الذى بنيت علية ومجموعة من الأعمدة على الطراز البازيليكى المأخوذ من الطراز الفرعونى ، ولها سقف جمالونى خشبى على شكل سفينة نوح ويوجد بها حوالى ١١٠ لوحة قديمة ترجع الى الفترة ما بين القرن الثامن حتى القرن الثامن عشر.

٦- افتتاح المتحف اليونانى الرومانى وقلعة قايتباى بالاسكندرية

افتتح الرئيس حسنى مبارك فى ١٩٨٤/٧/٢٨ مشروع تطوير المتحف اليونانى الرومانى الذى يضم أكثر من ٣٠ الف قطعة اثرية نادرة وبلغت تكلفة عملية تطوير المتحف وتجديده ٧٥ ألف جنيه ، كما افتتح سيادتة قلعة قايتباى بعد تطويرها وتجديدها .

وقد تم تجديد المتحف بعمل تعديلات معمارية بحيث تستكمل الزيارة فية دون إنقطاع ، وكان هذا المتحف يمثل مجرد مخزن متحفى ، ويعد آخر المتاحف التى تم تجديدها بعد المتحف الاسلامى والمتحف المصرى والمتحف القبطى وقد تم ترميم ١٠ الاف قطعة أثرية به وتزويده بعشرات من اللوحات الارشادية باللغتيين العربية والانجليزية .

اما قلعة قايتباى فقد اشئت عام ١٤٤٧ م وكان قد بناها السلطان الاشرف قايتباى للدفاع عن مصر ، وتعد من أعظم القلاع الاسلامية ، ومن أروعها من حيث العمارة والبناء ، وقد تم ترميمها بالكامل ، واستغرق تطويرها هى والمتحف اليونانى عشرة شهور .

٧- ترميم مسجد عمرو بن العاص ١٩٨٦/٦/٦

يعد مسجد « عمرو بن العاص » أول المساجد التى أنشئت فى مصر وفى أفريقيا وبناه «عمرو بن العاص »بمدينة الفسطاط عام ٤٢١ هجرية و ٦٤٢ ميلادية ، ويعتبر اول جامعة علمية سبقت الجامع الازهر بحوالى ٦٠٠ عام ، لما كان يعقد به من جلسات وحلقات درس لأفراد الشعب والطلبة على يد المتخصصين فى الشريعة والقرآن الكريم ، وكان الرئيس مبارك حريصا على تفقد عمليات ترميمه الشاملة .

* متحف المجوهرات الملكية

افتتح الرئيس حسنى مبارك فى ١٩٨٦/١٠/٢٣ متحف المجوهرات الملكية بقصر الزهراء بالاسكندرية ، وهو يضم مقتنيات الاسرة المالكة .

* قصر ثقافة الغورى

يعد قصر ثقافة الغورى من اول قصور الثقافة المتخصصة التى اقامتها وزارة الثقافة ، وقد تم افتتاح الرئيس له بعد تجديده فى ١٩٨٨/٥/٥ .

٨ - المركز الثقافى القومى (دار الاوبرا)

تم افتتاح المركز الثقافى القومى فى ١٩٨٨/١٠/١٠ وكان المشروع قد تم بالتعاون مع دولة اليابان بمنحة يابانية تقدر بـ ٦,٥ مليار ين يابانى اى ما يعادل ١٢٠ مليون جنية مصرى ، ويعتبر هذا المشروع هدية من اليابان لمصر بمناسبة زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك لليابان ، واستغرق بناء المركز ٣٤

شهرا اى حوالى ٣ سنوات ويضم صالة كبيرة (المسرح الكبير) ويسع ١٢٠٠ مقعد ، ومسرحا صغيرا ويسع ٥٠٠ مقعد ومسرحا مكشوفا يسع ٦٠٠ مقعد ما بين مدرجات ثابتة أو متحركة ويشتمل المبنى أيضا على قاعة للفنون التشكيلية ، ومكتبة كبيرة ومتحف الأوبرا وقد أنشئت دار الاوبرا على الطراز الاسلامى وشارك فى تصميمها ١٤ مهندسا مصريا مع الخبراء اليابانيين

٩ - بانوراما حرب اكتوبر ١٩٨٩/١٠/٥

افتتح الرئيس حسنى مبارك بانوراما حرب اكتوبر فى ١٩٨٩/١٠/٥ والتى قامت القوات المسلحة بتنفيذها مع كوريا الشمالية فى غضون ٣ سنوات وأقيمت على مساحة ٧,٥ فدان وروعى فيها ان تكون الوجهه على الطراز الاسلامى وتضم البانوراما جناحين للعروض الداخلية ويشمل الدور الأول منها مسرحا متحركا يتسع لـ ٤٨ مقعدا يدور دورة كاملة كل ١٦ دقيقة وبه شاشة دائرية اسطوانية رسم عليها عبور قواتنا المسلحة للقناة وأقتحامها لخط بارليف .

١٠ - مكتبة الاسكندرية ١٩٩٠/٢/١٠

وجه الرئيس محمد حسنى مبارك نداء (عرف باعلان اسوان) الى العالم بأسره فى ١٩٩٠/٢/١٠ ، وذلك للمشاركة فى مشروع احياء مكتبة الأسكندرية ، وقد تبنى المشروع هيئة اليونسكو وهو يعد أهم المشاريع التى قامت بها المنظمة فى مجال الثقافة .

وشارك فى الاحتفال الخاص باحياء مكتبة الاسكندرية ٢٧ ملكا ورئيس دولة ، وعدد من كبار الشخصيات العالمية ، كما تم تشكيل اللجنة العليا لاحياء مكتبة الاسكندرية .

ويتكلف هذا المشروع ١٦٠ مليون دولار متضمنة سعر الارض التى قدمتها جامعه الاسكندرية ويبلغ ثمنها ٦٠ مليون دولار ومركزا للمؤتمرات

الكبرى تبلغ قيمته ٢٠ مليون دولار ، اما باقى التكاليف فسوف تقوم منظمة اليونسكو بجمعها من خلال تبرعات الدول والأفراد والمؤسسات على المستوى الدولى ومن المقرر أن تحتوى المكتبة عند افتتاحها فى عام ١٩٩٥ على ٢٠٠ الف مجلد ومن المستهدف ان تبلغ سعتها القصوى ٨ ملايين مجلد فى المستقبل وتضم متحفا للتاريخ العلمى وتاريخ الخطوط وقبة سماوية وقاعة شرف لتخليد الأعلام فى كافة مجالات العلوم بالاضافة الى مطبعة حديثة متطورة وداراً للنشر

١١ - قاعة المؤ تمرات الكبرى بمدينة نصر (قصر المؤتمرات)

قام الرئيس محمد حسنى مبارك بأفتتاح قصر المؤتمرات بمدينة نصر فى ١٩٨٩/١٢/١٣ وذلك خلال زيارة الرئيس الصينى للقاهرة ، اذ يعد هذا القصر أحد أوجه التعاون والصداقة بين الجمهوريتين .

ويعد هذا المركز من أحدث مراكز المؤتمرات فى العالم وتكلف بناؤ ه حوالى ٣٠٠مليون جنية بتمويل من الصين بقرض ميسر وفائدة بسيطة على مدى طويل وأستغرق بناؤه ثلاث سنوات ، وأقيم على مساحة ٧٠ فدانا ويضم قاعة للمؤتمرات تسع ٢٥٠٠ شخص ، أقيمت على مساحة ٢٧٠٠ متر مربع وقد جهزت بأحدث أجهزة الترجمة الفورية بثمانى لغات وأحدث أساليب التصوير الالكترونى ، أما القاعة الثانية فتسع ٨٠٠ شخص ويمكن تقسيمها لقاعتين ، والقاعة الثالثة تتسع لـ ٦٠٠ شخص ويمكن تقسيمها لاربع قاعات وكل من القاعتين مجهز بأحدث أجهزة الترجمة والتصوير ويضم القصر أيضا قاعة كبرى للمؤتمرات تسع ١٢٥٠ فردا وتستخدم كمطعم ، ويتبع المركز مبنى مجهز لاقامة الوفود يشمل ١٠٧ غرفة .

وبالقصر مركزاً صحفيا يقوم بخدمات نموذجية لخدمة ٢٠٠ صحفى ويشمل تجهيزات الترجمة الفورية لاربع لغات .

١٢ - قاعة المؤتمرات الكبرى بجامعة الاسكندرية

افتتح الرئيس حسنى مبارك فى ١٩٩١/٨/٢٢ قاعة المؤتمرات الكبرى بجامعة الأسكندرية بالشاطبى والتى تضم أربع قاعات للمؤتمرات الدولية والاوبرا والمسرح الدولى والعروض السينمائية وقد أقيمت القاعة على مساحة فدان وربع وبلغت تكاليف اقامتها ٣٨ مليون جنية وتم تصميمها وتنفيذها بسواعد مصرية وبدون الاعتماد على خبرات أجنبية .

وكان الرئيس قد وضع حجر الأساس لهذه القاعدة فى ١٩٨٨/٧/٢٩ ، وتتكون من قاعة كبرى تتسع لـ ١٨٠٠ شخص ، وقاعة عرض أوبرالى متوسطة تتسع لـ ٤٠٠ شخص وقاعتين صغيرتين للعرض السينمائى والمسرح الدولى وتتسع كل منهما لنحو ٣٠٠ شخص ويضم المبنى كافتيريا رئيسية تتسع لـ ٨٥٠ فردا ، وقام بتصميم قاعة المؤتمرات مجموعة من اساتذة جامعة الاسكندرية .



الفصل السابع

مبـــارك
و
الشباب والرياضة

الفصل السابع

مبارك والشباب والرياضة

الشباب هو عماد المستقبل وقلب الأمه وروح حضارتها ومن غير الممكن أن تحيا أمه بدون شبابها فهم طاقتها العامله ووسيلتها للعمل والتطوير والتنمية ولا شك أن الشباب طاقة تحتاج الى قيادات واعية توجهها التوجيه السليم وأيضا يحتاج الى إمكانيات تضع له حجر الأساس نحو التقدم والأزدهار ولذلك لم يغفل السيد الرئيس أهمية الشباب والقيام برعايته وحسن توجيهه كما اهتم سيادته بالشباب على مختلف المستويات فقدم كل ما يمكن فى إطار ما تتيحه ظروف البلاد الاقتصادية من عناية الشباب ورعايته . ولكن على الرغم من ذلك فقد تحقق فى فترة رياسة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وحتى الآن إنجازات لا يمكن إغفالها ولا تزال الخطة الخمسية الثالثة تحمل فى طياتها الكثير من المستهدف تحقيقه للشباب ، استكمالا لمسيرة السيد الرئيس فى رعاية قلب الأمة وروحها .

وخلال فترة الرئاسة الماضية تمت مجموعة من الإنجازات الشبابية والرياضية أن البنية الأساسية للشباب تبدأ برعايته فى مختلف المجالات وتقديم كل الخدمات من تعليم وفرص عمل ومستوى إقتصادى ورعاية صحية وثقافية واتاحة الفرصة له لكى يتذوق الفن على مختلف مستوياته وابعاده عن البطالة واستغلال أوقات الفراغ الاستغلال الأمثل ليصّل بعد ذلك شبابا مهيأ للعمل الرياضى الناجح الواعد بتحقيق كل إنجاز رياضى مشرف ٠

ولكل ما سبق يأتى فى مقدمة الاهداف الرئيسية التى وضعت للخطة التنفيذية للشباب للأرتقاء بالمستوى الصحى والنفسى والاجتماعى وتأصيل القيم الروحية والدينية والسلوك الاجتماعى للشباب وتنظيم استثمار أوقات

فراغهم وتوسيع قاعدة المستفيدين من الرعاية فى مختلف القواعد الشبابية وعلى ذلك فقد خصص ضمن موازنه المجلس الأعلى للشباب والرياضة الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ البرامج الشبابية المختلفة وعلى ذلك تم تخصيص مبلغ ١٨.٦ مليون جنيه للأنشطة الشبابية التى تنفذ على كافة المستويات (المحلية والمركزية والقومية) خصص منها مبلغ ٢.٧ مليون جنيه للأنشطة الشبابية والرياضية بقطاع التعليم مثل جامعات ، معاهد ، كليات متخصصة ، مدن جامعية بالإضافة الى مبلغ ١١.٩ مليون جنيه إعانات مخصصة لأنشطة الهيئات الخاصة الشبابية مثل « إتحاد الكشافة » والمرشدات » وجمعية بيوت الشباب واتحاد مراكز شباب القرى والمدن .. الخ .

انجازات مبارك للشباب :

رأى السيد الرئيس انه لابد أن تكون الخطط التنفيذية للعمل الشبابى فى مختلف صوره وقطاعاته وكذلك البرامج والأساليب التى تعمل على تحقيق الاهداف دائمة التغيير والتجديد وفقا لظروف المجتمع الحالى ومن هذا المنطلق تحققت خلال الفترة السابقة الأهداف التالية :

- التأكيد على أسلوب الحوار البناء كلغة للتخاطب والإتصال .
- العمل على تطوير وتحسين أساليب العلاقات الإنسانية .
- التأكيد على العمل بروح الفريق المتجانس .
- اتباع المنهج العلمى فى التفكير .
- بناء القادة الذى يعتبر محور الاهتمام الرئيسى فى مجال العمل الشبابى.
- تنشيط مراكز الشباب وتأكيد فاعليتها بإعتبارها أنسب المواقع لتحقيق الخدمات الشبابية .

- توسيع قاعدة المستفيد ين من الخدمات الشبابية والرياضية على مستوى كافة التجمعات السكانية بالقرى والبنادر ٠
- ربط اهتمامات اعضاء مراكز الشباب بحاجة البيئة ومتطلباتها
- العمل على استثمار ما تحقق من إنجازات على مستوى السياسة الخارجية ٠
- العمل على توفير البيانات والمعلومات الدقيقة والصحيحة فى مجالات الشباب والرياضة وتحقيقا لهذه الأهداف تمت الانجازات التالية فى الفترة من ١٩٨٢ وحتى ١٩٩٢ / ١٩٩٣ .

١ - نزلات الشباب :

تم إنشاء ٧٤ نزلا للشباب بمراكز الشباب بجميع المحافظات لإستقبال الشباب خلال اللقاءات الرياضية والفنية والثقافية وكذا أثناء رحلاتهم الفردية والجماعية الى المزارات التاريخية والحضارية نظير أجور رمزية للإقامة والاعاشة وتستوعب ٨٥٠٠ شاب ٠

٢ - مراكز الشباب :

تم إنشاء ٦٤٦ مركز شباب جديد خلال الفترة من ٨٢-٩٢/٩٣ بتكلفة قدرها ٩٩٣٦٠٠٠جنيه وقد خصص عام ٩٢ مبلغ ٦٨ مليون جنيه أخرى لتنفيذ مشروعات الشباب واستكمال المنشآت الشبابية التى يستفيد منها اكثر من ٣ مليون شاب من جامعات مصر و٥ آلاف من مركز شباب بجميع المحافظات ،ومن المتوقع ان يشهد عام ١٩٩٣ مزيدا من التوسع فى المشروعات الشبابية بهدف استثمار طاقة الشباب وقد تم تشطيب وانهاء ١٩٦٤ مركز شباب لتكون جاهزة للأستخدامات المتنوعة فى مجالات النشاط بتكلفة قدرها ١٨,٧٣٢,٦٥٨

جنيه وتم أيضاً تطوير ٧٠٤ من مراكز الشباب وبذلك اصبح عدد المراكز المطورة نحو ١٦١١ مركزاً .

٣ – الشباب والمعسكرات القومية :

تزايد عدد المعسكرات القومية حيث كان ١٢ معسكرا عام ١٩٨٢ وصل الى ٣١ معسكرا عام ١٩٨٩ ويضاف فى عام ١٩٩٢ المعسكرات التخصصية فى أبى قير ورأس البر والسويس وجمصة وبور سعيد ويستفيد من هذه المعسكرات ٣٣ الف طالب بالاضافة الى ١٣ ألف طالب يستفيدون من المعسكرات التخصصية السابق ذكرها .

٤ – أنشطة تقدم للشباب :

- إنشاء ١٦ مركزا لتدريب الموسيقى النحاسية والوترية
- ٢٣ مركزا للفنون
- ١٢ مركز تدريب للكمبيوتر
- ٤٠ ناديا للعلوم
- ٤٢٢ شعبة موهوبين
- ٤٠ شعبة للعروض الرياضية
- ١٣ منتدى ثقافيا
- ١٠٥ فريق للأشبال والزهرات
- ٣٣ مركز تدريب للناشئين
- ٢٥ مركز رياضى للحقوقيين
- إصلاح المسار الرياضى

٥ – أنشطة للشباب عام ١٩٩٢ :

فى عام ١٩٩٢ شهدت الأنشطة الشبابية طفرة كبيرة ومنها تنظيم ١٥٣ مشروعا للجامعات فى مجالات الخدمة العامه وتبادل القوافل الطبية والفنية

والدينية والأندية الصيفية والرحلات وقد استفاد من هذه المشروعات ٦١ ألف شاب ٠

وقد تم تنفيذ ٢٣٦٧ مشروعا في مديريات الشباب بالمحافظات وذلك فى مجالات المسابقات الدينية والندوات واللقاءات التثقيفية واستفاد منها ٨٤٤ ألف شاب ٠

- مشروع قطار الصيف لشباب الفلاحين والذى يستوعب ٥ آلاف شاب وفتاة .
- مشروع قطار الوجه القبلى الى الوجه البحرى وقطار الشباب الذى يستفيد منه ٢٢ ألف شاب من جامعات مصر ٠
- مشروع التبادل بين شباب الجامعات والذى استفاد منه ٣٨ ألف شاب
- مشروع الحزام الاخضر حول هضبة المقطم واستفاد منه ١٤٠ شابا وفتاة ٠
- مشروعات الخدمة العامة بمراكز الشباب فى القرى والمدن يشارك فيها ٨٢ ألف شاب إلى جانب تشغيل ٨٧ مركزا للتوجيه المهنى لـ ٢١٠ شعبة مهنية يستفيد منها ٣ آلاف شاب .

مبارك والمستهدف فى الخطة الخمسية الثالثة للشباب (١٩٩٣ / ١٩٩٤)

- التركيز على الارتفاع بنوعية الخدمات التى تقدم الى قطاع الشباب ٠
- إتاحة الفرص كاملة للشباب فى الحصول على التعليم الكافى والتثقيف والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية وتيسير فرص العمل وفرص ممارسة الرياضيات المختلفة ٠

ولذا فمن المستهدف – تزويد مراكز الشباب بكتب متنوعة لـ ٣٣٥ مركزا للشباب ٠

- تطوير ٢٠٠٠ مكتبه
- إنشاء ٧٠ مركز شباب جديد
- إستكمال ١٠٠ ملعب مفتوح
- استكمال إنشاء ٣٠٨ مركز ا للشباب
- الانتهاء من ٨١ مركزا للشباب
- ترميم ١٧٩ مركزا للشباب بالمحافظات

الشباب ودوره في التنمية :

« إننى أشعر بشعور كأب مصرى حين أجد آلافا من الشباب القادر على العمل عاجزين عن العثور على عمل يتيح لكل منهم ان يعبر عن طاقته الكامنه ، ويحقق ذاته ويبين مستقبله وليس أقسى على نفسى من التفكير فيما ينال هذه الفئات من شباب مصر من إحباط فضلا عن حرمان الوطن من هذه الطاقة الشابة القادرة على الأنجاز والبناء » .

من هذا المنطلق نجد أن الرئيس حسنى مبارك يرى فى الشباب الطاقة وقدره العمل التى لا يجب ان تعطل بدون فائدة على الرغم من أنه من الممكن الاستفادة بجهود الشباب فى التنمية وذلك من خلال إقامة المشروعات التى تستهدف إحداث أكبر قدر من النجاح والتنمية .

ولا شك ان الفئات الشبابية كلها هى الأكثر استفادة من زيادة الأنشطة الخاصة بالتنمية وهم ايضا أصحاب القدرة الحقيقية على العمل والإجادة ومن خلال ما قدم لهم فى عهد مبارك من خدمات فى مختلف الأنشطة بإمكانهم تحقيق الكثير وليس أدل على ذلك من المشروعات التى يسهم فيها الشباب فى بدء حياتهم العملية ومنها مشروع شباب الخريجين وغيره .

إن الشباب يمثل ثروه مصر وقوتها حاضرها ومستقبلها وهو دائما مشروعها القومى الدائم الذى قامت وتقوم على أساسه كل نجاحاتها وإنتصاراتها واسهاماتها على مر تاريخها القديم والحديث والمعاصر ٠

وإذا كانت التنمية بكل تعاريفاتها ومصطلحاتها تأخذ من الأنسان غايتها ووسيلتها فلا شك أن الشباب هو ذلك الإنسان الذى تتوافر فيه تلك العناصر الاساسية والدائمة لنجاح عملية التنمية واستمرارها ٠

ولذلك عنيت الدولة خلال الفترة الأخيرة بإستثمار طاقة الشباب فى كل موقع من خلال برامج قومية شاملة جاء فى مقدمتها مشروع مبارك لشباب الخريجيين ومشروع الشباب والتنمية وغيرها ٠

المشروعات التى افتتحها الرئيس للشباب

مجموعة من المشروعات قام سيادة الرئيس بإنشائها من أجل اتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الشباب للعمل والتنمية وحل مشكلاته ومن هذه المشروعات ما يلى : -

١ - مشروع مبارك لشباب الخريجين ٠

٢ - مشروع الشباب والتنمية ٠

٣ - مشروع صندوق التكافل الاجتماعى للشباب ٠

٤ - مشروع تنمية ودعم الصناعات الصغيرة ٠

٥ - مشروع صندوق التنمية الاجتماعى للشباب ٠

٦ - مشروع إشراك الشباب فى خطة التنمية العامه للدولة ٠

مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين :

بدأ مشروع مبارك القومى لشباب الخريجين فى ٢٣ ديسمبر عام ١٩٨٧ وذلك بتمليك الأراضى المستصلحة لشباب الخريجين وعددهم ٣٥ ألف شاب وفى ١٩٨٩/١١/٥ تم تمليك ٥٥٠٠ شابا وفى ١٩٩٠/١/٤ تم تمليك ١١٠،٠٠٠ شاب وفى عام ٩١ /٩٢ تم تمليك ١٥،٠٠٠ شابا وبذلك يكون إجمالى عدد الذين تم تمليكهم حتى الأن ٢٣٠،٦٨٣ شابا ينتفع كل شاب بمساحه من الأراضى المستصلحة تترواح ما بين خمسة الى عشرة أفدنة ومسكن

وعلى المستوى القومى تم مؤخرا إختيار ١٢ ألف من شباب الخريجين تقدموا بطلبات الحصول على أراضى مستصلحة ومشروعات صغيرة للحصول على٥٠ ألف فدان بالإضافة الى الأراضى التى وزعت على مدار السنوات الماضية وكذا تمليك الشباب ألفين من المشروعات الصغيرة فى قرى الخريجين بالنوبارية غرب الاسكندرية والشرقية والوادى الجديد وسوهاج كما سيحصل الشباب على عدة مميزات أخرى حتى يشارك بايجابية وفاعلية فى عملية التنمية وتلك المميزات هى على سبيل المثال :-

١ - الحصول على الأرض وتوفير كل وسائل الاستزراع لها عن طريق الحصول على قروض بدون فوائد لمواجهة المصروفات الخاصة بالاستزراع .

٢ - زيادة منحه الاستزراع الشهرية فى السنة الأولى من ٥٠ الى ١١٠ جنيها .

٣ - يمنح الشاب الذى يحصل على مشروع صغير قروضا للتشغيل بين ٣ الى ٥ آلاف جنيها بهدف تكامل خدماته .

٤ - يتم متابعة شباب الخريجين الذين حصلوا على أراضى مستصلحة لحل مشاكلهم فى الرى والتسويق وغيرها من الوسائل الضرورية فى العملية الأنتاجية .

٥ - توفير قدر كبير من الاعتماد الذاتى فى الخدمات المعيشية من كهرباء وماء وخبز وعلاج بغرض بناء مجتمعات متكاملة .

٦ - تقديم مواد غذائية مقدمة من برنامج الغذاء العالمى لمدة السنوات الثلاث الأولى .

٧ - ومن المقرر أيضا فى هذا المشروع تمليك ١٠ آلاف شاب سنويا خلال الخطة الخمسية الحالية وسوف يتم دعم دفعه بمبلغ ٦ ملايين جنيه اى بإجمالى ٣٠ مليون جنيها خلال الخمس سنوات القادمة .

يبلغ إجمالى التكلفة الفعلية للمساحه المستصلحة والمسكن الذين سيمتلكهما الشاب ما بين ٣٥ الى ٥٥ ألف جنيه يسدد منها الشاب ١٠ آلاف جنيه على أقساط مدتها ٣٠ سنه وبدون فوائد .

وعلى هذا الأساس نجد أنه من كل ما تقدم فى مجال الشباب أن الاهتمام برعايته وإدخاله كعنصر هام فى التنمية هدفا تحرص عليه الدولة وذلك لمنح الشباب أكبر قدر من التطور ومنحه الفرصة لإعطاء القدر المماثل من الجهد والعطاء .

وتمثل ذلك ايضا فى انجازات المجلس الأعلى للشباب والرياضة لقطاع الشباب فى :-

مجال الشباب

استهدفت خطة المجلس فى مجال رعاية شباب مصر التركيز على الاعداد الدينى والفكرى مع الاهتمام بقطاعات الشباب فى الجامعات ومراكز الشباب والكشافة وقطاع العمال وربط الشباب بقضايا المجتمع من كافه النواحى عن طريق تنمية أسلوب الحوار معهم والتعرف على أفكارهم ومقترحاتهم مع الاهتمام بإنشاء واستكمال المنشآت الشبابية وتجهيزها خاصة بالجامعات ومراكز الشباب مع التوسع فى إنشاء الملاعب متعددة الاغراض .

وعلى ذلك اعتمد بالخطة الاعتمادات المالية التالية :-

- برامج ومشروعات تنفذ على المستوى القومى ٤، ١٤ مليون جنيه
- برامج ومشروعات تنفذ على المستوى المركزى ٨ ،٢ مليون جنيه
- برامج ومشروعات تنفذ على المستوى المحلى ١,٣ مليون جنيه

أولا : برامج ومشروعات تنفذ على المستوى القومى

اعتمد لهذه البرامج ١٤,٤ مليون جنيه ليستفيد بها حوالى ٥ مليون شاب ونسبه المستفيدين منها قد بلغت ٦٠ ٪ والانفاق المالى بلغ حوالى ٤٧ ٪ وقد وضعت برامج ومشروعات هذا المستوى لشباب مصر على كافة المستويات حيث اشتملت على مشروعات لمراكز الشباب ومشروعات للجامعات والمعاهد .

ثانيا : برامج ومشروعات تنفذ على المستوى المركزى :

وقد أدرج لهذا البرنامج ٢,٨ مليون جنيه كما أدرج لها أيضا ٦٥ ٪ من جملة الاعتمادات المخصصة للبرامج والمشروعات التى تنفذها الجهات المسئولة وتبلغ نسبة المستفيدين ١١٧ ٪ وتكون نسبة الانفاق ٤٥ ٪ ،ويضاف الى البرامج والمشروعات التى تنفذ على المستوى المركزى مساهمة المجلس فى نتفيذ برامج ومشروعات الهيئات الخاصة العاملة فى مجال الشباب حيث اعتمد لها ١١,٨ مليون جنيه .

ثالثا : برامج ومشروعات تنفذ على المستوى المحلى :

أدرج لتنفيذ هذه البرامج مبلغ ١,٣ مليون جنيه كمساهمة من المجلس مع المحافظات وبلغت نسبة الانفاق المالى حوالى ٤٥ ٪ ونسبة المستفيدين منها حوالى ٦٤ ٪ .

مبارك والرياضة

الشباب والرياضة لا ينفصلان ولا يفترقان لأنهما يشكلان معا صوره من صور التحضر والتنمية والتطوير ، وكما رأينا اهتمام السيد الرئيس بالشباب نرى أيضا بشكل آخر اهتمامه بالرياضة وفى فترة الرياسة الأولى والثانية تحققت الكثير من الإنجازات الرياضية وتم احراز الكثير من الميداليات وجمعت الكثير من البطولات الرياضية المختلفة وعلى رأس الاجهزة العاملة للرياضة جهاز المجلس الاعلى للشباب والرياضة والذى أسهم بقدر كبير فى مجال الانشطة الشبابية والرياضية بصفة خاصة .

فى مجال الرياضة

فى ضوء واقع الرياضة المصرية وطبقا لسياسة المجلس والتى تهدف الى اتاحة الفرص والامكانات للغالبية العظمى من الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية المناسبة وقد اعتمدت البرامج والمشروعات التى تساعد على تحقيق الهدف منها وأدرج لها الاعتمادات المالية اللازمة للتنفيذ :-

١ - برامج ومشروعات تنفيذ على المستوى القومى ٣ ،١٤ مليون جنيه

٢ - برامج ومشروعات تنفذ على المستوى المركزى ٨ ،٢ مليون جنيه

٣ - برامج ومشروعات تنفذ على المستوى المحلى ٧٥٠ ألف جنيه

أولا برامج ومشروعات تنفذ على المستوى القومى

اعتمد لتنفيذ هذه البرامج مبلغ ٣ ،١٤ مليون جنيه يستفيد منها حوالى ٢ مليون ناشىء وشاب وهى نسبة تقدر بنحو ٨٠ ٪ وبأنفاق مالى نسبته ٧٥ ٪ وهذه المشروعات خاصة باللياقة البدنية بالجامعات والمعاهد الازهرية والمدارس التابعة للتربية والتعليم .

ثانيا : برامج ومشروعات تنفذ على المستوى المركزى

أدرج لهذه البرامج ٣٥ ٪ من جمله الاعتمادات المخصصة للبرامج والمشروعات التى يتم تنفيذها بالجهات الموضحة والبالغة ٨ ،٢ مليون جنيه ونسبة المستفدين ١١٧ ٪ ونسبة الانفاق المالى حوالى ٤٥ ٪ وتنفذ فى هذا البرنامج مشروعات الهيئة الخاصة العامله فى مجال الرياضة حيث اعتمد لها مبلغ ٢ ،٣٢ مليون جنيه لكل من اللجنة الاوليمبية والاتحادات الرياضية الاوليمبية والغير أوليمبية كما تضمنت المساهمة فى اعداد الفرق الرياضية وتدعيم النشاط بالاندية الرياضية .. الخ .

ثالثا : برامج ومشروعات تنفذ على المستوى المحلى

أدرج لتنفيذ هذه البرامج ٧٥٠ ألف جنيه ونسبة المستفيدين منها بلغت ٧٣٪ ونسبة الانفاق المالى بلغ ٥٠ ٪

المشروعات الرياضية المنفذة فى فترات حكم السيد الرئيس حسنى مبارك

الجدول التالى يوضح هذه المنشآت والمشروعات

	المساحة	
المركز الأوليمبى بالمعادى	١٢ فدان	٩ صالات مغطاة – صالة لياقة بدنية – صالة تلقين قسم علم نفس – قسم الكمبيوتر – ملعب كرة قدم ٣ ملاعب تنس .
إستكمال منشأت استاد القاهرة		حمام أولبى – حمام غطس اوليمبى – ٣ حمامات تدريب مغطاه – صالة جمنزيوم – وحدة طب رياضى – مدرج سعة ١٠٠,٠٠٠ متفرج – صالة مكشوفه – الاستاد الرئيسى .
حمامات سباحة بالأقاليم		تم إنشاء ٢٤ حمام سباحة متنوع – منها (٩) حمام سباحة أوليمبى ١٣ حمام سباحة للتدريب .
الصالات المغطاة	سعة ١٠٠٠ متفرج	٣١ صالة منها ١١ صالة سعة ١٠٠٠ شخص – ١١ صالة بالمركز الأوليمبى – ٩ صالات للألعاب – صالة اللياقة البدنية – صالة التلقين –١ صاله للألعاب بالزمالك – ٤ صالات تدريب بنادى الجزيرة – ١ صالة هوليليو – صالات جمباز .
أندية رياضية جديدة		٤ أندية هى : نادى الزهور / مصر الجديدة – نادى الرياضيات البحرية / بالغردقة – نادى الرياضيات البحرية / بشرم الشيخ – نادى العامة الرياضى / بمصر الجديدة
فنادق الفرق الرياضية		تم انشاء فندقين هما : فندق المركز الاوليمبى بالمعادى ويضم ١٠٥ غرفة . فندق مركز إعداد القادة بمدينة نصر

مراكز الشباب فى المدن والقرى

لاشك ان العاملين فى مختلف الاجهزة الرياضية وفى المجلس الأعلى للشباب والرياضة يدركون أهمية توافر مراكز الشباب فى المدن والقرى وفى الخطتين السابقتين حرصت الحكومة بتوجيه من السيد رئيس الجمهورية على تنفيذ الكثير من مشروعات مراكز الشباب لخدمة كل محافظات مصر

انجازات المجلس الأعلى للشباب فى تنفيذ وإنشاء تلك المراكز الشبابية فى الفترة من ٨٦ /٨٧ وحتى ٩١/٩٢ .

المحافظات الحضرية

كان عدد مراكز الشباب فى عام ٨٦ /١٩٨٧ فى المحافظات الحضرية ٨٥ مركزا وبلغت عام ٩١ /٩٢ نحو ٨٨ مركزا بنسبة تغيير ٤.٥ ٪

محافظات الوجه البحرى

كان عدد المراكز عام ٨٦ /١٩٨٧ نحو ٢٠٦٢ مركزا وأصبح فى عام ١٩٩٢/٩١ نحو ٢٢١٠ بمعدل نسبى قدرة ٤.٥ ٪

محافظات الوجه القبلى

كان عدد المراكز بها عام ٨٦ /١٩٨٧ نحو ١١٠٥ مركزا وأصبح فى عام ٩١ /١٩٩٢ نحو ١٢٣٩ مركزا بنسبة زيادة ٤ ،١١ ٪

محافظات الحدود

كان عدد مراكز الشباب بها فى عام ٨٦ /١٩٨٧ نحو ١٣٣ مركزا وأصبح فى عام ٩١ /١٩٩٢ نحو ١٤١ بنسبة زيادة قدرها – ١١,٠٪

والجدول التالى يوضح الزيادة غى عدد مراكز الشباب فى المدن والقرى فى الفترة من ٨٧ – ٩١ ١٩٩٢

المحافظات	عام ١٩٨٨/٨٧	عام١٩٩٢/٩١	النسبة ٪
المحافظات الحضرية	٨٥	٨٨	٤ر٥
محافظات الوجه البحرى	٢٠٦٢	٢٢١٠	٤ر٥
محافظات الوجه القبلى	١١٠٥	١٢٣٩	١١ر٤
محافظات الحدود	١٣٣	١٤١	١١ر٠
الجملة	٣٣٨٥	٣٦٧٨	٢ر٣٣

وفقا لاحصاء ١٩٩١/٦/٣٠ يبين الجدول التالى عدد المراكز الشبابية فى المدن والقرى

مراكز الشباب	العدد	عدد الاعضاء من الشباب	عدد الملاعب القانونية	عدد الملاعب غير القانونية
المدن	٢٣١	٢٨٠٠٣٨	٥٦٥	١٥٧
القرى	٢٩٣٦	٧٤٤١٢٧	٢٠٤٩	٢٩٤٠
الاجمالى	٣١٦٧	١٠٢٤١٦٥	٢٦١٤	٣٠٩٧

ومن تلك الاحصائية البسيطة نستطيع ان نتبين ان معظم مدن وقرى محافظات جمهورية مصر العربية تتمتع بخدمات مراكز الشباب فى الوقت الحالى ولا يزال التفكير فى إنشاء مزيد من مراكز الشباب قائما لتصل الى كل شباب وفتيات مصر وذلك إسهاما فى تطوير العمل الرياضى على كل صورة وحتى تصبح الرياضة متاحة للجميع من كل الفئات الشبابية بمختلف مستوياتها الاجتماعية .

مدينة مبارك الرياضية

قام رئيس الوزراء المصرى فى يوم ٢٣ نوفمير ١٩٨٩ بإرساء حجر الاساس لمبنى ومنشأت وملاعب تلك المدينة وقد بلغت تكلفة هذا المشروع ١٢٠ مليون جنيه

وتعتبر تلك المدينة من أحدث وأضخم المجمعات الرياضية فى العالم وتتكون من ٤ صالات تتصل بها ٨ أبراج كل برج يتكون من ٤ أدوار تشتمل على صالات واجتماعات ومسارح وغرف خلع ملابس وصالات جمنزيوم ودورات

مياه ومطابخ ومطاعم وأماكن معيشة مجهزة بالإضافة الى مركز صحفى عالمى أعلى مستوى ٠

وتتكون مدينة مبارك الرياضية من

١ – الصالة الرئيسية الكبرى المغطاة

تتسع لحوالى ٢٠ ألف متفرج وتقام عليها مباريات كره السلة والكرة الطائرة وكرة اليد ٠

٢ – الصالة المتوسطة

تستوعب هذه الصالة ١٧٠٠ متفرج ٠

٣ – الصالتان الاخريان

تستغل هاتان الصالتان فى تدريبات الفرق وتتسع كل منهما لـ ٩٠٠ متفرج وقد تم تجهيز الصالات بشاشات الكترونية .

٤ – ملعب كرة قدم

وتتسع مدرجاته لنحو ٣٥ ألف متفرج ٠

النشاط الرياضى والبطولات الرياضية

تحققت فى عهد الرئيس مبارك طفرة كبيرة فى مجال احراز وجمع البطولات وكذلك تنظيمها وإستقبال الوفود الرياضية من مختلف البلدان وهذا يعكس مدى التطور فى الملاعب والمنشآت الرياضية وكذلك يوضح مدى إجادة الشباب المصرى الرياضى فى مختلف الألعاب ٠

أهم البطولات الرياضية التى حصلت عليها مصر

كرة القدم

١ – حصلت مصر على المركز الأول فى تصفيات افريقيا لدوره الالعاب الاوليمبية عام (٨٢ – ١٩٨٤) ٠

٢ – حصلت مصر على المركز الأول فى مسابقات افريقية لابطال الكئوس بصفة دورية من (٨٢ وحتى ١٩٨٦) ٠

٣ – فوز مصر بالمركز الأول وحصولها على كأس الأمم الافريقية عام ١٩٨٦ وهذه البطولة كانت تقام بمصر ٠

٤ - صعود الفريق القومى المصرى الى بطولة كأس العالم فى إيطاليا عام ١٩٩٠.

٥ - الحصول على ذهبية الدورة العربية بسوريا عام ١٩٩٢ .

كرة السلة

١ - حصول مصر على المركز الأول فى البطولة الافريقية للرجال ١٩٨٣
٢ - حصول مصر على المركز الثالث فى البطولة الافريقية للرجال ١٩٨٥
٣ - حصول مصر على المركز الاول فى بطولة الاندية العربية ١٩٨٧
٤ - حصول مصر على المركز الأول فى البطولة الافريقية للناشئين ١٩٨٤

الكرة الطائرة

١ - حصول مصر على المركز الأول فى البطولة الافريقية ببور سعيد عام ١٩٨٣
٢ - فوز مصر بالمركز الثانى فى البطولة العربية للناشئين عام ١٩٨٥
٣ - حصول مصر على المركز الأول فى البطولة العربية للأندية عام ١٩٨٦
٤ - حصول الأنسات على المركز الأول فى البطولة الافريقية عام ١٩٨٩

كرة اليد

١ - حصول مصر على المركز الأول فى البطولة الافريقية الخامسة عام ١٩٨٣
٢ - حصول مصر على المركز الأول فى البطولة الافريقية تحت ٢٠ سنة عام ١٩٨٥
٣ - حصول مصر على المركز الأول فى بطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى العام عام ١٩٨٦
٤ - الحصول على كأس الأمم الافريقية فى ديسمبر ١٩٩٢ .

هذا بالاضافة الى مجموعة بطولات ومراكز متقدمة حققتها الفرق المصرية فى مختلف الالعاب مثل بطولة تنس الطاولة التايكوندو والهوكى والشطرنج وألعاب القوى الخ .

هذا بالإضافة الى بطولات المعوقين وهى :

١ – حصل المعوقون المصريون فى دورة سيول على المراكز الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن .
٢ – الحصول على ميداليتين فضية وبرونزية فى بطولة السويد لرفع الأثقال ١٩٨٨ .
٣ – فى بطولة العالم للناشئين بأمريكا عام ١٩٨٩ حيث حقق المعوقون المصريون إنجازا هائلا بإحراز ٢٥ ميدالية ذهبية و٤ فضية وواحدة برونزية .
٤ – فى بطولة العالم للناشئين بفرنسا عام ١٩٩٠ حصلوا على ثلاث ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية .
٥ – فى بطولة العالم بهولندا عام ٩٠ حصلوا على ٦ ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية .
٦ – فى بطولة العالم للكرسى المتحرك بإنجلترا عام ٩٠ حصلوا على المركز الأول ودرع البطولة وعشر ميداليات ذهبية وفضية
٧ – بطولة صوفيا الدولية فى كرة الجرس عام ٩٠ حصلوا على المركز الأول والميدالية الذهبية .
٨ – فى بطولة رفع الأثقال بفرنسا فى إبريل ١٩٩١ فازوا بالمركز الأول وحصلوا على ٧ ميداليات ذهبية .

الشباب والرياضة ١٩٩٣/١٩٩٤

فى ١٩ /١/١٩٩٣ أفتتح مركز شباب البكارى بمحافظة الجيزة وهو مقام على مساحة ٢ مليون فدان ونصف ويضم ملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة ويخدم ١٦٠ ألف شاب .

فى ٣٠/١/٩٣

بدأت الدراسة فى مدرسة الموهوبيين الرياضية للغات بمدينة نصر والتى اسهم المجلس فى إنشائها فى نهايات عام ١٩٩٢ لتبدأ العمل فى نهاية العام الماضى وبداية عام ١٩٩٣ .

فى ٣ /٢ /١٩٩٣.

افتتح المجلس الاجتماع الأول للجنة التنفيذية للاتحاد الكشفى العالمى للبرلمانيين والذى شارك فيه ١٨ عضورا برلمانيا من ١٠ دول هى (مصر وكوريا وانجلترا - الفلبين - كوستاريكا - شيلى - اليابان - كينيا - تونس - السودان) .. وذلك تحقيقا للسياسة الرياضية والشباب فى مصر من حيث التواصل الدولى لمناقشة الابعاد والمشكلات والحلول ولتواصل الظواهر الرياضية بعضها ببعض

فى ١٧/٨/١٩٩٣

قرر السيد رئيس المجلس استمرار برنامج الحوار الفكرى مع الشباب الذى حدث فى بداية عام ١٩٩٣ وذلك حتى يستمر هذا البرنامج حتى نهاية هذا العام اسهاما فى منح أكبر وقت ممكن للحوار الشبابى الفعال حتى يستمر هذا البرنامج حتى هذا العام اسهاما فى منح اكبر وقت ممكن للحوار الشبابى الفعال ومما لا شك فيه ان هذا القرار سوف يسهم بفاعلية شديدة فى حل الكثير من قضايا الشباب وبالتالى يساهم بإيجابية فى مجالات التنمية المختلفة.

المستهدف فى مجال الشباب

- إنشاء ٧٩ مركز شباب
- إنشاء ١٠٠ ملعب مفتوح
- استكمال إنشاء ٣٠٨ مركز للشباب
- ترميم ١٧٩ مركز شباب بالمحافظات
- وتركز الخطة الحالية على إنشاء ٥٠٠ مركز شباب فى المدن والقرى
- استكمال ثلاثة معسكرات قومية للشباب
- إستكمال ١٢ مركز شباب نموذجى« فى المدن والقرى والمحافظات (٢ بالقاهرة و١٠ بالمحافظات)
- الانتهاء من المدرسة الرياضية ومركز إعداد القادة بالجزيرة
- بدء إنشاء ٣ صالات مغلقة بالمحافظات السويس - الشرقية- بورسعيد)
- مشروعات هيئة إستاد القاهرة الدولى حيث يتم إستكمال مشروع مجمع حمامات السباحة وملعب الهوكى .

الفصل الثامن

مبـــــارك
و
شـــئون البيـئــة

الفصل الثامن

مبارك وشئون البيئة

النظام البيئى والتنمية المتواصلة

تنظر الدولة الى البيئة باعتبارها الوسط الذى يعيش فيه الإنسان ويتعين المحافظة عليه نظيفا خاليا من التلوث حيث لم يعد التلوث يعنى ما يعنيه بمفهوم ضيق من تلوث الماء والهواء والتلوث الضوضائى بل اتسع المعنى ليشمل كل ما يتصل بالبيئة ويؤثر على الأنسان بالسلب فهو ملوث ، فهناك التلوث الحضارى ، والتلوث العقلى المرتبطان بما يرثه الأنسان من آثار ملموسة عن أجداده تعتبر كنوزاً وخير شاهد على التطور والتقدم ، وموروثات عقلية أو فكرية او عقائدية ليست كلها بالصحيح ناهيك عن التلوث الفكرى سريع الانتشار خاصة بعد التقدم الهائل فى وسائل الاعلام والاتصال التى جعلت من العالم قرية صغيرة

ولذا فلا يمكن ان نفصل بين الانسان والبيئة التى يعيش بها فكل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر .

إن التنمية المتواصلة يمكن تحقيقها اذا ترجمت العلاقات بين السكان والبيئة والتنمية الى سياسات وبرامج واذا أتيحت لقطاعات المجتمع المختلفة فرص متكافئة فى النمو الاقتصادى .

ويحكم الاتجاهات الرئيسية للسياسة البيئية فى مصر مجموعة من المبادىء الأساسية مؤداها تحقيق التنمية المتواصلة فى اطار حسن أدارة البيئة وتعظيم عطاء نظمها المتجددة وغير المتجددة مع ترشيد الاستغلال فى ظل عالم تنضب فيه الموارد بما يحفظ حقوق الأجيال المتعاقبة .

وقد اهتم الرئيس محمد حسنى مبارك منذ بداية الثمانينات أى منذ توليه ان يولى اهتماما خاصا بشئون البيئة ، وذلك من منطلق ايمانه بضرورة وجود بنيانٌ هيكلى يرعى شئون البيئة المختلفة وضرورة مواكبة الاهتمامات العالمية ومسايرة أحدث ما وصلت اليه ويفيد فى حل مشاكلنا القومية ممَا حدا بالدولة الى إنشاء عدة تنظيمات إدارية للوصول الى الشكل الأمثل للجهة المعنية بالبيئة والتى يمكن لها مواكبة المتغيرات التنموية الاقتصادية والاجتماعية التى لازمها العديد من المشاكل البيئة ذات التأثيرات المباشرة وغير المباشرة عاجلة أو مستقبلية .

مراحل انشاء جهاز شئون البيئة

المرحلة الأولى (١٩٨٢/١٢/٣٠ - ١٩٨٥/١/٤)

اصدر الرئيس محمد حسنى مبارك فى ٣٠ ديسمبر ١٩٨٢ قراراً جمهورياً رقم ٦٣١ لسنة ١٩٨٢ بإنشاء جهازاً لشئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء ليكون حلقة للاتصال بين رئاسة المجلس ومختلف الوزارات والجهات فى مجال الحفاظ على البيئة ، وكان ذلك ايمانا من الدولة متمثلة فى شخص الرئيس مبارك بأهمية وجود هذا البنيان التنظيمى وان يكون اتصالة بأعلى سلطة تنفيذية فى الدولة (رئاسة مجلس الوزراء) ليكتسب قوة التنفيذ وصلاحيات بالنسبة للموضوعات والبرامج البيئية ، وليتوافر له إمكانية اعداد خطة قومية للأنشطة البيئية وإتاحة التمويل اللازم للتغطية .

وقد تتبع هذا القرار الجمهورى صدور القوانين والقرارات التنظيمية التالية :

* القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ فى شأن المحميات الطبيعية ،
* قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٠٦٧ لسنة ١٩٨٣ بتنفيذ بعض احكام قانون المحميات الطبيعية
* قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٧٩ لسنة ١٩٨٣ بتحديد الوزير المختص بالنسبة لتطبيق احكام قانون المحميات الطبيعية .

وفى هذه المرحلة تم دراسة أهداف ومهام الجهاز لتحديد الاختصاصات المطلوب توافرها لتحقيق هذه الاهداف وذلك تمهيدا لصدور الهيكل التنظيمى متضمنا الأنشطة اللازمة للجهاز .

المرحلة الثانية ١٩٨٥/١/٥ -١٩٩١/٤/٩

بدأت المرحلة الثانية لجهاز شئون البيئة بصدور قرار وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنميـــة الادارية رقم ١ لسنة ١٩٨٥ بتكوين الهـيكل التنظيمى للجهاز من التقسيمات التنظيمية التى تشمل (رئيس الجهاز ويتبعه التخطيط والمتابعة والتدريب - العلاقات العامه - الدراسات - المعلومات

مشروعات تحسين البيئة - الفروع - الشئون المالية والادارية) وتنظيما العمل بفروع الجهاز بالمحافظات صدر قرار وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية رقم ١٢ لسنة ١٩٨٧ كما تم استحداث تقسيم تنظيمى لمراقبة المواد الكيمائية بهيكل الجهاز ٠

المرحلة الثالثة ١٠/٤/١٩٩١ وحتى الآن

ورغبة فى تطوير وتحديث أسلوب العمل بالجهاز فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج تقويم ومتابعة انجازاته خلال الفترة الماضية منذ انشائه وحتى الآن صدر قرار وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ باعادة البناء التنظيمى لجهاز شئون البيئة وقد استهدف هذا التطور تشكيل مجلس ادارة يتولى شئون ومهام الجهاز فى الفترة المقبلة وهو يضم نخبة من العلماء والخبراء المتخصصين واساتذة الجامعات ورؤساء الاجهزة وممثلى القطاعات المختلفة بالنشاط الاقتصادى ذات العلاقة المباشرة بشئون البيئة وذلك من أجل الاستفادة من خبراتهم واثراء الفكر وابداء الرأى وتقديم الدراسات والبحوث كما استهدف ايضا استحداث انشطة ومجالات عمل جديدة تتصل بالشئون البيئية وذلك استكمالا لكافة الأبعاد والجوانب المتعلقة بالبيئة فى مصر وحتى تتكامل اختصاصات الجهاز ويؤدى اهدافه على الوجه الأكمل وبذلك تتمثل أهم مقررات النظام الوطنى للبيئة حاليا فى جهاز شئون البيئة الذى يتولى وضع السياسات البيئية ويدعمه برنامج قوى للبحوث والدراسات البيئية تتبناه اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والمراكز البحثية الأخرى ويؤازره مجموعة من الجمعيات غير الحكومية يشارك فيها الشباب والمرأة الى جانب جهود كافة الأجهزة المعنية بشئون البيئة فى البلاد .

أختصاصات جهاز شئون البيئة

يختص جهاز شئون البيئة بمهام عدة تمثل الوسائل التى يستخدمها ليصل لتحقيق العديد من الأهداف للوصول الى تحقيق الاستراتيجية البيئية القومية وعلى ذلك كانت أهم اختصاصات الجهاز ما يلى :

- دراسة واعداد الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة ومتابعة تنفيذ البرامج والخطط .
- إعداد مشروع الخطة القومية للدراسات البيئية واقتراح أولويات التنفيذ .
- ابلاغ الهيئات والجهات المعنية بالتوجيهات والمعلومات اللازمة لتنفيذ الخطة القومية ومتابعة ما تتخذه هذه الجهات من اجراءات وخطوات .
- دراسة التشريعات البيئية فى الدول المتقدمة واعداد مشروعات التشريعات البيئية فى ضوء ما يتناسب منها والبيئة المصرية .
- اعداد البرامج الاعلامية اللازمة لزيادة الوعى البيئى على المستوى القومى.
- دراسة وتحليل الاقتراحات المتصلة بشئون البيئة المقدمة من الجهات المتخصصة .
- تنظيم تبادل المعلومات البيئية فى الداخل والخارج لصالح الجهات الوطنية .
- دراسة واقتراح المعايير والمواصفات القياسية والشروط المطلوب توافرها لحماية المواطنين من اخطار التلوث البيئى .
- اقتراح دعم الجهات الوطنية المعنية بشئون البيئة .

انجازات جهاز شئون البيئة
من (٨٢ : ٩٢)

يولى جهاز شئون البيئة منذ انشائه الأهمية بضرورة وجود معلومات كافية عن البيئة لامكانية اتخاذ القرارات اللازمة لحل مشاكلنا البيئية ولذلك فقد كان للجهاز مجموعة انجازات هامه فى مجال المعلومات الى جانب انجازاته فى مجال المؤتمرات الدولية والمحلية والتشريع والتخطيط البيئى .

انجازات الجهاز فى مجال المعلومات

- الانتهاء من اعداد بيانات الخريطة الصناعية البيئية فى جمهورية مصر العربية لتوضيح موقف التلوث الصناعى وأثاره البيئية فى الاماكن المختلفة بأقاليم القاهرة الكبرى والاسكندرية ومحافظات الوجهين القبلى والبحرى وذلك لاعطاء صورة واضحة بالأرقام الاحصائية والخرائط التفصيلية عن مناطق التوطن الصناعي ومدخلاتها ومخرجاتها لامكانية حصر المخلفات الصناعية بكل انواعها وامكانية علاجها حفاظا على الصحة العامة وحماية البيئة المحيطة .
- الانتهاء من اصدار دليل للرصد البيئى فى مصر يتضمن المراكز العلمية البحثية والمؤسسات التى يمكن ان تساهم بدور فعال فى إنشاء وتشغيل شبكات الرصد البيئى التى تقوم برصد عناصر الهواء - المياه - التربة الاغذية - المخلفات السائلة - الضوضاء - الاشعاع - الثروة السمكية - ..الخ) .

ويشمل هذا الدليل الامكانيات البشرية المعملية والحقلية (محطات رصد ثابتة ومتنقلة) والفنية الى جانب المشروعات البحتية والدراسات والابحاث البيئية والدورات التدريبية بالتعاون مع كافة الجهات ذات الصلة بالرصد .

- اعدا دليل للجمعيات والمنظمات غير الحكومية العاملة فى مجالات البيئة المختلفة فى جمهورية مصر العربية ، ويشمل الدليل البيانات الاساسية والهياكل التنظيمية والأهداف لهذه المنظمات الى جانب المعوقات التى تواجهها ، حتى يتوافر للجهاز قاعدة بيانات كاملة يمكن للجهاز ان يستعين بها لتحديد امكانية مساهمة هذه المنظمات فى تنفيذ الأولويات الواردة بالخطة القومية للبيئة .
- انشاء قاعدة بيانات عن المعاهدات الدولية والاتفاقيات الأخرى فى ميدان البيئة التى انضمت إليها مصر ، تشمل البيانات الاساسية عن المعاهدات وتجميع اصول هذه الاتفاقيات والقرارات الجهورية الصادرة بأنضمام مصر لها وذلك بالتنسيق مع وزارة الخارجية المصرية .
- تجميع التشريعات الصادرة فى مصر بشأن حماية الهواء والمياه والشواطىء والتربة والحد من الضوضاء وسلامة الغذاء والمحميات الطبيعية من الوزارات المعنية .
- اصدار بعض المطويات والكتيبات عن اهداف الجهاز وانشطته المختلفة وبعض المحميات وذلك باللغات العربية والانجليزية والفرنسية
- التنسيق مع وزارة الخارجية (الادارة الاقتصادية) بشأن إعداد دليل الجهات الحكومية المسئولة عن البيئة بالدول العربية والأفريقية والأجنبية والمؤسسات العامه العاملة فى المجال البيئى .

- مخاطبة العديد من الجهات لتجميع المؤتمرات والندوات التى عقدت حول البيئة داخليا وخارجيا حيث تم تجميع اكثر من ثمانين مؤتمرا وندوة
- الحصر والتجميع اليدوى للكثير من البيانات التى تخدم متخذى القرار والدارسين والباحثين والعاملين فى مجالات البيئة المختلفة ومنها على سبيل المثال (المشاتل والحدائق فى مصر - الموارد المائية - المراصد - الكائنات البرية والبحرية - المبيدات الحشرية - النباتات العطرية المنتشرة فى مصر .. الخ)
- تجميع الكتب والمراجع والوثائق والمجلات والبيانات والمعلومات التى تخدم أهداف البيئة من المصادر المختلفة المحلية والدولية وفرزها وتسجيلها حيث بلغ عددها اكثر من ٢٥٠٠ وثيقة مع اتاحه الفرصة للاطلاع عليها .

الحضور المصرى فى المؤتمرات الدولية للبيئة

من منطلق اهتمام مصر حكومة وشعبا بقضايا البيئة فقد حرصت مصر ان يكون لها حضور فى المؤتمرات الدولية للبيئة وحرصت على انْ يكون هذا الحضور إيجابيا وفعالا ولذا نجحت فى أن يكون اسمها دائما مرفوعا بأيدى ابنائها ممثلين الوفود المصرية او بالحضور الشخصى للرئيس مبارك رافعا اسم مصر عاليا ويتجلى ذلك فيما يلى :

- كان من نتائج كارثة تآكل طبقة الأزون ان عقدت خلال شهر مارس سنة ١٩٨٩ مؤتمرات دولية للبحث فى كيفية مواجهة هذه الكارثة ، أولهم كان فى باريس والثانى فى لندن والثالث فى لاهاى تحت اسم « مؤتمر قمة حماية الأجواء الأرضية » حيث التقى علماء البيئة وخبراء الصناعة والسياسة من كافة أنحاء العالم لدراسة الخطوات الكفيلة بحماية كوكب

الارض وفى هذا المؤتمر وقف الرئيس محمد حسنى مبارك امام حشد وفود ١٢٢ دولة تجمعوا فى لاهاى بهولندا ليقول كلمة مصر لانقاذ الارض من التلوث ، وكانت هذه الوقفة وقفه حضارية للرئيس مبارك من أجل المشاركة فى أنقاذ البشرية وقد أصدر هذا المؤتمر إعلانا وقعه الرئيس مبارك وثلاثة وعشرون رئيس دولة وحكومة للحد من التلوث واتخاذ الاساليب الكفيلة بحماية البيئة وجعلها نظيفة وجعل ذلك حقا من حقوق الانسان الاساسية .

- اشتركت مصر فى مؤتمر قمة الأرض الذى عقد فى « ريودى چانيرو » بالبرازيل فى الفترة (من ٣ الى ١٤ /١٩٩٢/٦) بوفد برئاسة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية الذى ألقى كلمة أكد فيها على اهتمام مصر حكومة وشعبا بحماية البيئة وان الأمن البيئى اصبح شرطا لا غنى عنه لتحقيق الاستقرار بين الشعوب فى الشرق الأوسط .
- وتأكيدا لدور مصر المميز فى مؤتمر « قمة الأرض »فقد اختيرت مصر نائبا لرئيس اللجنة المسئولة عن ادارة حركة التفاوض الرئيسية وإصدار توصيات المؤتمر وساهمت مصر بذلك بالانتخاب فى التفاوض على جميع موضوعات المؤتمر وبرامج اعماله وعلى رأسها (أجندة ٢١) وصياغة اعلان « ريو » وحماية الغابات .
- تقدم وفد مصر المشارك بمؤتمر « ريو دى جانيرو » بخطة قومية للحفاظ على البيئة تشمل ٢٥٥ مشروعا تتكلف ٥ مليارات جنيه .. وقد كان حرص مصر على التوقيع على الاتفاقيتين الخاصتين بالتنوع والحفاظ على حرارة الجو ايمانا منها بضرورة العمل والتعاون للحفاظ على البيئة وحمايتها .
- كما شاركت مصر فى العديد من الاتفاقيات الدولية والاقليمية المرتبطة بالبيئة منها :

- الاتفاقية الدولية لحماية البحرالأبيض المتوسط من التلوث من مصادر برية فى اثينا .
- الاتفاقية الدولية الخاصة بطبقة الاوزون فى مونتريال ١٩٨٧ .
- الاتفاقية الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن والبروتوكولات الخاصة بها فى ١٩٩٢/٢/١٤ .
- الاتفاقية الدولية الخاصة بالتنوع البيولوجى فى « ريودى جانيرو » بالبرازيل .

قوانين وقرارات جمهورية بشأن البيئة منذ ٨١ وحتى الآن

- قانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨١ فى شأن الوقاية من أضرار التدخين
- قانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون العمل
- قانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ باصدار القانون للتخطيط العمرانى
- قانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ فى شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث
- قانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ بشأن المحميات الطبيعية
- قانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن صيد الاسماك والاحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية
- قانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٠ باصدار قانون التجارة البحرى

ناقش مجلس الشعب أول مشروع لقانون لحماية البيئة فى مصر وهو مشروع مقدم من الحكومة لأيمانها بضرورة توفير بيئة صحية تساهم بفاعلية فى بناء انسان سليم ومنتج وقد وافق المجلس مبدئيا على هذا القانون وتعتبر هذه الخطوات الإيجابية نتيجة طبيعية لاهتمام الرئيس مبارك بقضايا البيئة على المستوى المحلى والعالمى وإيمانه بضرورة ايجاد حلول لهذه القضايا كحق

طبيعى للانسان المصرى فى توفير بيئة صحية وسليمة وكضرورة من ضروريات تحقيق مفهوم التنمية المتواصلة ، ولذا فقد شهدت فترة رئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك صدور العديد من القرارات الجمهورية المتعلقة بالبيئة اهمها :

- قرار رئيس الجمهورية رقم ٦٣١ لسنة ١٩٨٢ بإنشاء جهاز لشئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء .
- قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٣ بالموافقة على بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر برية الموقع فى اثينا عام ١٩٨٠ .
- قرار رئيس الجمهورية رقم ١٤٥ لسنة ١٩٨٣ بشأن الموافقة على الاتفاقية الدولية لقانون البحار الموقعة ١٩٨٢ .
- قرار رئيس الجمهورية رقم ١٩٥٢ لسنة ١٩٨٦ بشأن الموافقة على الاتفاقية الدولية لمنع التلوث البحرى من السفن ١٩٧٣ /١٩٧٨ والبروتوكولات الخاصة بها .
- قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٧٨ لسنة ١٩٨٨ بالموافقة على معاهدة المسئولية المدنية عن حوادث التلوث بالزيت الموقعة فى « بروكسل » عام ١٩٦٩ .

وجدير بالذكر انه من أجل الحفاظ على صحة المواطن المصرى ونظافة البيئة الى جانب الحفاظ على الموارد الاقتصادية الهامة للدولة (موارد سياحية - ثروة سمكية - موارد مائية - مساحات خضراء .. الخ) فقد روعى ان تتضمن الخطة الخمسية الثالثة (٩٢/٩٣ - ١٩٩٦) مجموعة من المشروعات

البيئية التى يبلغ اجمالى الاستثمارات المخصصة لها نحو ١٥٩٣ مليون جنيه .

هذا ويعتبر ما حققته مصر برئاسة الرئيس مبارك من انجازات لحماية وتطوير وتنمية البيئة عملا اساسيا فى بناء خطته الطموحة التى تدعم تحقيق رسالة نبيلة لحماية الوطن والمواطنين فى مصرنا الحبيبة وخلق الوئام بين الأنسان وبيئته حتى يمكنه ان يتمتع بها وان يعمر ويبنى ويزرع له ولابنائه من بعده محافظا على نقاء الماء أكسيراً للحياة ، ونقاء الهواء متنفسا صحيا ، وخصوبة الأرض ترابا ثريا .

★★★★★★★★★

الفهرس

***

المصادر

- مبارك – الهيئة العامة للاستعلامات ١٩٩١
- خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩١/١٩٩٢
العام الخامس من الخطة الخمسية الثانية (٨٧/١٩٨٨ – ٩١/١٩٩٢)
- خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٣/١٩٩٤
العام الثانى من الخطة الخمسية الثالثة (٩٢/١٩٩٣– ٩٦/١٩٩٧)
- تقرير مجلس الشورى النهائي لعام ١٩٩٢/١٩٩٣
- الخطة الخمسية الثالثة ١٩٩٢/١٩٩٣– ١٩٩٦/١٩٩٧
- تطور أنشطة وزارة الشئون الاجتماعية من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٩٣
- انجازات وزارة الشئون الاجتماعية فى النصف الاول من السنة المالية ٩٢/١٩٩٣
- مهرجان القراءة للجميع ودور السيدة سوزان مبارك في رعاية الطفل المصرى ١١٩٩٢
- ٤٠ عاما على ثورة يوليو ١٩٥٢ والتحول الاجتماعى / الهيئة العامة للاستعلامات ١٩٩٢
- تقرير من قطاع التنمية الاجتماعية بوزارة الشئون الاجتماعية
- الإنجازات التى حققها قطاع التأمين الاجتماعى خلال عام ١٩٨٧
- الإنجازات التى حققها قطاع التأمين الاجتماعى خلال عام ١٩٨٨
- الإنجازات التى حققها قطاع التأمين الاجتماعى خلال عام ٩٠/٩١
- الإنجازات التى حققها قطاع التأمين الاجتماعى خلال عام ٩١/٩٢
- إنجازات قطاع التأمين الاجتماعى خلال النصف الاول من السنة المالية ٩٢/٩٣

- الاعلام المصرى بين الماضى والحاضر والمستقبل – القاهرة مايو ١٩٨٨– مطابع الاهرام التجارية
- مجلة النيل العدد رقم ٢٧ يوليو ١٩٨٦ – الهيئة العامة للاستعلامات – مركز النيل للاعلام والتعليم والتدريب
- مجلة النيل العدد رقم ٤٤ يناير ١٩٩١ – الهيئة العامة للاستعلامات
- مجلة النيل العدد رقم ٥٣ ابريل ١٩٩٣ – الهيئة العامة للاستعلامات
- التقرير الاحصائى عن انشطة اتحاد الاذاعة والتليفزيون خلال الفترة ٩١/٧/١ – ٩٢/٦/٣٠
- دراسة مقدمة من مصطفى نجيب رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط عن [الديمقراطية والحرية فى وسائل الاعلام المصرية]
- أهم ما نشر بالصحف والمجلات
- وكيل وزارة الثقافة
- نشرات مركز المعلومات وزارة الثقافة الخاصة بكل من :–
  - الترميم (الآثار)
  - السينما
  - المسرح
  - الثقافة الجماهيرية
  - اكاديمية الفنون
- كتاب الاوبرا بين الاصالة والمعاصرة – الهيئة العامة للاستعلامات
- نشرات الاوبرا
- انجازات المجلس الاعلى للشباب والرياضة

- نشرات جهاز شئون البيئة
- مؤتمر القوانين والاعراف البيئية وتنفيذها (الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية)
- الفقر والبيئة والتنمية المشكلة السكانية .. الحلقة المفرغة (المكتب العربى للشباب والبيئة)
- تقرير عن مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والبيئة (قمة الأرض) الهيئة العامة للاستعلامات
- كتاب الاحصائى السنوى ١٩٩٢ – الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء

اشراف ومراجعة علمية
هيام أبو عافية

مراجعة
أبتسام محمد علي

اعداد
تيسير حمدي
احلام عبد الله
تريزا كمال
ماجدة رمزي
سارة حماد

اشراف فني
طلعت لطفي

اخراج فني وماكيت
سليمان مناع

مطابع الهيئة العامة للاستعلامات



الرئيس مبارك أمام الحجر الأسود



الرئيس مبارك يصلي في المسجد الحرام بمكة المكرمة



الرئيس يتناول القهوة العربية فى ضيافة احدى أسر سيناء



الرئيس مبارك فى احتفال وزارة الأوقاف بالمولد النبوى الشريف



الرئيس مبارك مع المفكر المصرى توفيق الحكيم



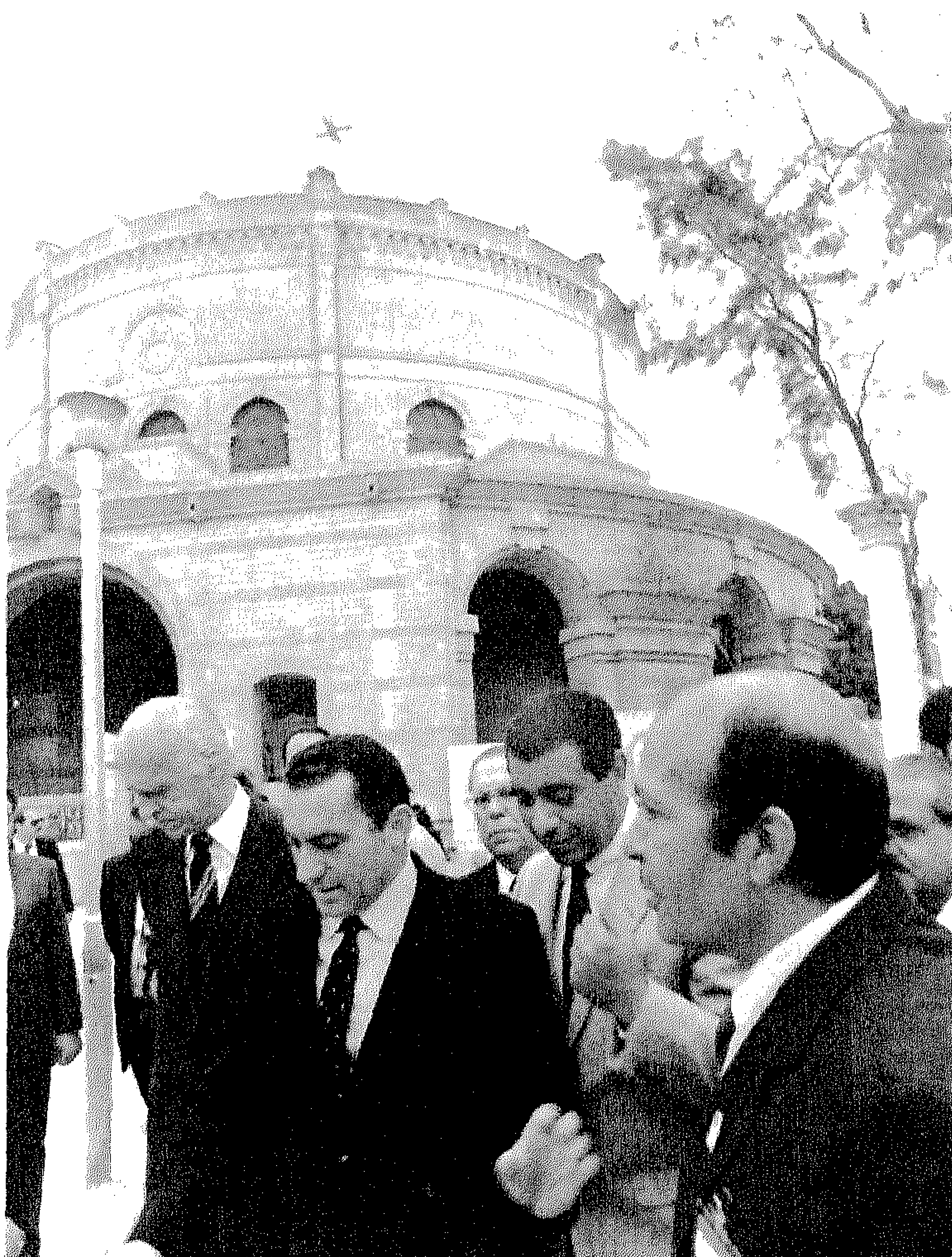
الرئيس مبارك فى مناسبة تقليد نجيب محفوظ قلادة النيل .



الرئيس مبارك يستقبل موسيقار الجيلين محمد عبد الوهاب .



الرئيس مبارك في الاحتفال بعيد الثقافة .



الرئيس مبـــارك
يفتتح ترميمات الكنيسة المعلقة .



الرئيس مبارك مع بابا الفاتيكان



الرئيس مبارك فى عيد العمال



الرئيس مبارك ينصت لواحد من العمال فى أحد المواقع الانتاجية



الرئيس مبارك في افتتاح دورة الألعاب الافريقية بالقاهرة .



احتفالات افتتاح دورة الألعاب الافريقية .



الرئيس مبارك يسلم كأس افريقيا



الرئيس مبارك فى زيارة للمركز الأوليمبى بالمعادى .



الرئيس مبارك فى افتتاح أوبرا عايدة .



الرئيس مبارك فى معهد الدراسات العربية فى باريس .



الرئيس مبارك يكرم رجال الاعلام فى عيدهم .



الرئيس مبارك يتحدث مع أحد الفلاحين

١٩٩٣